الشعب

اذا الشعب يوماً اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر

٨ صفحات — ٥٠ اغورة

جريدة يومية سياسية

JERUSALEM– ASHA'AB ARABIC DAILY NEWSPAPER

الثلاثاء ٧ حزيران ١٩٨٨م الموافق ٢٣ شوال ١٤٠٨هـ العدد ٥٠٦٩

Tuesday 7 June 1988 No. 5069 Vol. 16

أسرار...

■ اثبتت التحاليل المعملية في مصر اصابة أكبر صفقة دواجن وبيض تفريخ مستوردة من اسرائيل.

وكانت احدى مزارع الدواجن الكبرى بالاسكندرية قد قامت باستيراد رسالة بيض تفريخ من اسرائيل وهولندا في نهاية اذار الماضي.. وبعد اجراء التحاليل المعملية والتي تاخرت نحو شهر كامل تبين اصابة جميع الرسالة بمرض المايكوبلازما وهو احد امراض الجهاز التنفسي المزمنة.. وذلك بعد أن خرجت الدواجن للتداول في السوق..

.. هذا وقد كشفت التحقيقات الاولية عن مفاجاة غريبة اثبتت أن صاحب المزرعة ذاته سبق أن استورد عدة صفقات مماثلة من اسرائيل عن طريق تحاليل معامل وزارة الزراعة التي سمحت بتداولها في الاسواق للاستهلاك.

البقية صفحة ٧

امر احترازي بمنع ابعاد المواطن عدنان داغر من البيرة

■ ذكر راديو اسرائيل ان المحكمة العليا الاسرائيلية اصدرت صباح امس امرا احترازيا مؤقتا يمنع ابعاد المواطن عدنان داغر من سكان البيرة الى ان يتم النظر في الالتماس الذي قدمه الى المحكمة ضد قائد المنطقة الوسطى.

وكان امر الابعاد بحق الملتمس قد صدر في شهر نيسان الماضي بعد وقوع حادث بيتا باربعة ايام.

وقد اعترض على امر الابعاد امام اللجنة الاستشارية العسكرية الاسرائيلية لدى قيادة المنطقة الوسطى للجيش الاسرائيلي غير ان اللجنة اوصت باستمرار اجراءات الابعاد وعندها قدم التماسا الى المحكمة العليا.

وكان مواطنا آخر وهو احمد سليمان من سكان قرية ترمسعيا قضاء رام الله قد قدم التماسا الى المحكمة العليا الاسرائيلية ضد امر ابعاده الذي صدر بحقه في اعقاب حادث بيتا ايضا.

■ في هذا العدد ■

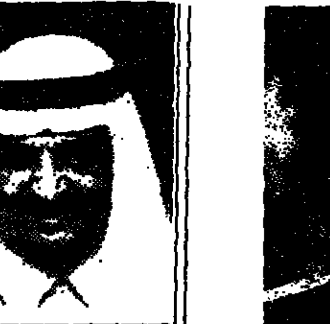
عرفات أول من وصل، والقادة العرب يتوافدون على العاصمة الجزائرية

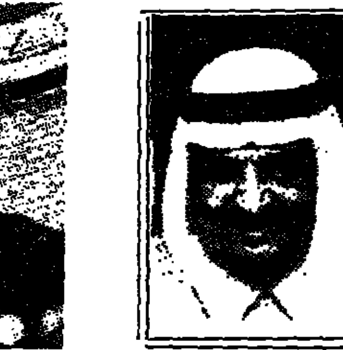
قمة «الأمة» تبدأ أعمالها في الجزائر اليوم





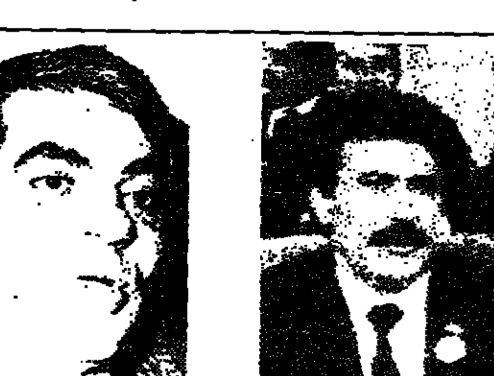










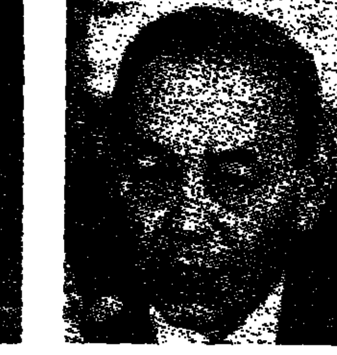
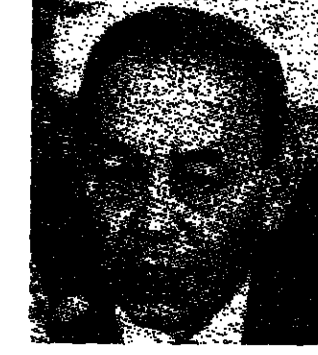
□ الشاذلي بن جديد □ ياسر عرفات □ معمر القذافي □ الملك فهد □ الشاذلي القليبي □ حافظ الاسد □ علي عبد الله صالح □ زين العابدين بن علي











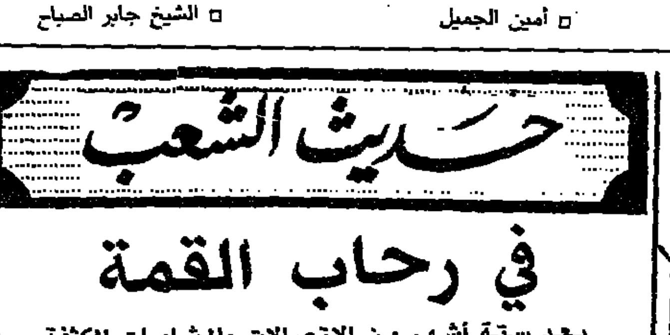

□ الشيخ خليفة آل ثاني □ الشيخ عيسى آل مكتوم □ الملك الحسن الثاني □ ابو بكر العطاس □ الملك حسين □ الشيخ زايد بن سلطان □ أمين الجميل □ الشيخ جابر الصباح

الجزائر – تلتئم اليوم في العاصمة الجزائرية اجتماعات القمة العربية الطارئة.

وكان الملوك والرؤساء العرب، قد بدأوا بالتوافد منذ مساء الامس على العاصمة الجزائرية للمشاركة في أعمال القمة، فيما اعلن كل من الرئيس العراقي صدام حسين، والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان عن عدم تمكنهما من حضور القمة.

وكان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات أول من وصل الى العاصمة الجزائرية أمس حيث كان في استقباله في المطار الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، وكان عرفات قد قام أمس الاول بزيارة للعاصمة الجزائرية حيث اجتمع مع المبعوث السوفييتي الخاص يوري فورونتسوف الذي أطلعه على نتائج

البقية صفحة ٨



حديث الشعب

في رحاب القمة

بعد ستة أشهر من الاتصالات والمشاورات المكثفة، بين العواصم العربية من المحيط الى الخليج، التأم شمل العرب، في قمة طارئة، تعقد اليوم في الجزائر، فيما يبرز الهم الفلسطيني بكل حيثياته، على طاولة القمة، كواحد من أبرز وأهم الهموم التي، تتطلب من القمة بحثا جديا لها، بالنظر للمضاعفات الخطرة التي ستترتب عن اهمال هذا الهم، وتاجيل البحث في ايجاد العلاج المناسب له.

وليس من شك أن قمة اليوم تبرز كواحد من أهم الاحداث السياسية بعد قمة العملاقين التي اختتمت الاسبوع الماضي، في موسكو، ذلك بالنظر لما قد يترتب عن هذه القمة من نتائج، سواء فيما يتعلق بالمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بالتمثيل الفلسطيني في هذا المؤتمر . وهي الموضوعات التي لم تتجاوز الاهتمامات العربية بها حدود الشعارات الجوفاء والجعجعة الكلامية الفارغة طيلة السنوات العشرين الماضية.

وبالرغم من أن تاريخ القمم العربية منذ القمة الاولى التي عقدت عام ٦٤، لا توحي بأن هذه القمم كانت أو ستكون يوما مكانا للقرارات العملية، فاننا رغم كل ذلك نتفاءل بهذا المد الجماهيري الذي حمل القادة العرب لعقد هذه القمة، ووضع القضية الفلسطينية على راس جدول أعمالها مثلما وضع نفس القضية على رأس جدول أعمال العملاقين، ومثلما وضعها أيضا في مقدمة الاهتمامات الدولية والتي أدت الى استصدار عدة قرارات مؤيدة للحق الفلسطيني، ومستنكرة للاجراءات

البقية صفحة ٨

في رسالة للرئيس الجزائري عشية القمة :

غورباتشوف : المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني

موسكو – أ.ف.ب – أكد الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف أمس الاثنين في رسالة الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الذي يستضيف القمة العربية أن منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني هي التي ينبغي أن تمثل هذا الشعب في المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط.

وأكد الزعيم السوفياتي في رسالته التي اذاعتها وكالة تاس السوفياتية أن اي منظمة اخرى سواها لن تكون قادرة على أن تتخذ قرارا باسم الشعب الفلسطيني أو ان تكفل تنفيذ الشعب الفلسطيني له.

وأكد زعيم الكرملين أيضا أن ثمة الية معترفا بها عالميا لحل مشكلة الشرق الاوسط التي كانت موضع مباحثات جرت في موسكو الاسبوع الماضي خلال القمة السوفياتية / الاميركية وادت الى قيام تقارب في مواقف البلدين وفق ما ذكر غورباتشوف.

البقية صفحة ٨

النائب متتياهو بيلد :

ضباط اسرائيليون طاردوا راعيا بواسطة طائرة هليكوبتر في بني نعيم وقتلوه

■ ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية أمس بأن الشرطة العسكرية الاسرائيلية تحقق الان في شكوك حول قيام قائد وحدة عسكرية بمنطقة نابلس احتياط وجنود بعملية حصار بواسطة طائرة مروحية للبحث عن راعي عربي واطلاق النار عليه حتى قتله خلال عملية المطاردة.

وقالت يديعوت الاسرائيلية على لسان النائب الاسرائيلي متتياهو بيلد الاسرائيلي غطوا على هذه القضية وحولوا تقريرا غير صحيح عن الاحداث التي جرت في المكان.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي مسؤول بأن الاولوية اعطيت لعملية التحقيق في هذه القضية وعملية التحقيق هذه ستنتهي خلال عدة أيام وحسب ما يبدو فان عملية اطلاق النار على الراعي لم تجر من الطائرة المروحية بل من الارض.

وعلم أن هذه الحادثة جرت قبل شهرين في الرابع من شهر نيسان ولكن المعلومات حولها وصلت للنائب الاسرائيلي متتياهو بيلد من الحركة

البقية صفحة ٧

القاء زجاجتين حارقتين على باص اسرائيلي بالقدس

مظاهرات في الخليل ورام الله والبيرة

رضيعة اخرى تصاب بعينها برصاصة مطاطية في مخيم جباليا



■ جندي اسرائيلي يأمر مواطنين بازالة اطارات مشتعلة في الخليل يوم أمس. لا سلكية من أ.ف.ب

■ قال التلفزيون الاسرائيلي أن قوات الجيش الاسرائيلي فرقت يوم أمس مظاهرة جرت في مدرسة الحسين بن علي الثانوية بالخليل بواسطة قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي.

وجرت مظاهرة يوم أمس في مدينتي البيرة ورام الله وقامت قوات الجيش الاسرائيلي بتفريقها بقنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص الحي.

وقال راديو اسرائيل أنه اصيبت الطفلة فداء سمير الشرافي وهي في الشهر التاسع من عمرها برصاصة مطاطية في عينها اليسرى في مخيم جباليا خلال قيام القوات الاسرائيلية بتفريق الشبان الذين قاموا برشق الجنود الاسرائيليين بالحجارة اثناء رفع حظر التجول عن المخيم لمدة ساعتين.

وأضاف الراديو انه خلال الحادث وصلت الى افراد الجيش الاسرائيلي سيدة مع ابنتها الرضيعة وهي مصابة بعينها اليسرى.

وقال الراديو انه علم اثناء التحقيق الاولي انه لم يكن هناك اطفال في مكان الحادث عندما اطلق الرصاص المطاطي، وتواصل السلطات التحقيق بالحادث.

وذكر راديو اسرائيل أن القوات الاسرائيلية سدت عدة طرقات وأزقة

البقية صفحة ٨

الانتفاضه في شهرها السادس

القدس – دافيد دور – في الثامن من حزيران تكمل «الانتفاضه» الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة شهرها السادس مع ظهور بوادر ضعف ولكن ايضا مع ما يكفي من الاندفاع لكي لا تلوح في الافق بوادر اي عودة الى الوضع الطبيعي.

ففي ٨ كانون الثاني الماضي اصطدمت شاحنة اسرائيلية نصف قاطرة كانت تسير في قطاع غزة بسيارتين تقلان عمالا فلسطينيين مما اوقع ثلاثة قتلى وفي اليوم التالي وقع اشتباك بين متظاهرين فلسطينيين وجنود اسرائيليين اسفر عن سقوط شهيد «الانتفاضه» الاول.

وبعد ستة اشهر ارتفعت الحصيلة الى «١٩٠» قتيلا سقطوا بالرصاص و ٢٠ لاسباب مختلفة واكثر من الف جريح بينهم مئات اصبحوا عاجزين الى مدى الحياة كذلك القت الشرطة الاسرائيلية القبض على ١٧ الف فلسطيني

البقية صفحة ٧

الوزير الاميركي يجتمع بالأسد و يعود للقاهرة

شولتز يرفض فكرة إقامة دولة فلسطينية و يعارض انسحاب اسرائيل

دمشق – كونا – غادر وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز دمشق بعد ظهر أمس متوجها الى القاهرة في ختام زيارة خاطفة لسوريا استغرقت خمس ساعات، اجتمع خلالها مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

ولم يدل شولتز باي تصريح لدى مغادرته العاصمة السورية وكان شولتز قد صرح في مؤتمر صحفي عقده قبل اجتماعه بالرئيس السوري أنه يرفض رفضا باتا فكرة الدولة الفلسطينية المستقلة مؤكدا أن الحل العملي الوحيد هو ربط اقامة اتحاد كونفدرالي مع الاردن او دول اخرى.

كما استبعد شولتز فكرة انسحاب اسرائيل الكامل الى حدود عام ٦٧ معربا عن اعتقاده انه من خلال المفاوضات يمكن التوصل الى ترتيبات مؤقتة يمكن بموجبها تجميع القوات الاسرائيلية في مواقع معينة ومحددة على أن يتاح للسكان أن يعيشوا حياتهم بموجب ترتيبات يتم الاتفاق عليها.

وحول ما قصده شولتز بعبارة الحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني قال أن الامر في غاية البساطة الفلسطينيون كما اعتقد وكما اعرفهم بشر كجميع البشر لهم تطلعاتهم ولهم رغبتهم في ان يكون لهم راي في طريقة الحكم التي

البقية صفحة ٨

الف طالب بين معتقل وجريح من جامعة النجاح !!

■ نابلس – حسب احصائية رسمية صدرت عن مكتب العلاقات العامة في جامعة النجاح ، فان حوالي الف طالب من اصل اربعة الاف طالب بين معتقل وجريح منذ بدء الانتفاضه قبل نحو ستة اشهر.

قرار بهدم ثلاثة منازل بقرية عقربا

نابلس – اصدرت السلطات الاسرائيلية يوم امس قرارا يقضي بهدم ثلاثة منازل في عقربا جنوب نابلس بحجة ان اصحاب هذه المنازل قاموا باخفاء شبان ملثمين في منازلهم.

وتعود ملكية هذه المنازل الى ثلاثة اشقاء ابناء محمد حمدان بني فاضل

مقال في «الجيروزاليم بوست» و «نيو يورك تايمز» يتحدث عن :

الرقابه العسكرية والصحف الفلسطينية

■ نشرت جريدة «جيروساليم بوست» مقالا حول الرقابة عن مجلة نيويورك تايمز الاميركية بقلم جول برنكلي جاء فيه:

لم تبد السلطات اي اعتراض حينما نشرت الصحف الاسرائيلية صورة جندي اسرائيلي يواجه مجموعة من العرب الغاضبين . ولكن هذه السلطات قامت باغلاق صحيفة فلسطينية لمدة شهر بعد ان نشرت نفس الصورة بعد ايام من ظهورها في الصحف الاسرائيلية الحادثة ليست نادرة ، ففي حين يؤكد شامير وغيره من المسؤولين الاسرائيليين على ايمانهم بحرية الصحافة الا انهم لا يطبقون ذلك على الصحافة العربية في الاراضي المحتلة.

فقد اعتقل ٣٠ صحافيا منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول الماضي ، اضافة الى اغلاق العديد من الصحف والجرائد ومكاتب الخدمات الصحفية لفترات مختلفة.

ويقول ماهر ابو خاطر رئيس تحرير الفجر الانكليزية : «حتى المواضيع التي تنشر في اماكن اخرى يتم شطبها من قبل الرقابة .من الصحف العربية.»

واغلقت صحيفة اليساريين الاسرائيليين «طريق الشرارة» في شباط الماضي وسجن محرروها اليهود. في الوقت الذي يدعي فيه

البقية صفحة ٧

ذكرى الاربعين

بمناسبة مرور الاربعين على استشهاد الشهيد :

محمد مصطفى محمد

ابراهيم أبو زيد

الذي سقط على أرض الوطن بتاريخ ٨٨/٤/٢٣ يتضرع آل الشهيد الى العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

«إنا لله وإنا اليه راجعون»

اهالي المعتقلين بمنطقة نابلس يزورون ابنائهم بسجن عتليت

نابلس ـ قام صباح امس اهالي المعتقلين من منطقة نابلس بزيارة ابنائهم في سجن عتليت وقد قامت الباصات بنقلهم الى السجن المذكور على نفقة الصليب الاحمر الدولي.

وقد اعرب عدد كبير من اهالي المعتقلين عن تذمرهم وسخطهم الشديدين لتاخر احد الباصات عن الحضور الى مركز تجمع الاهالي حيث مكثوا ساعتين من الخامسة حتى السابعة في انتظاره.

وطالب الاهالي الصليب الاحمر الزام سائقي الباصات بالموعد المحدد لنقلهم الى السجون.

لائحة اتهام ضد اربعة شبان من دير البلح
مستوطن وعائلته نجوا
من هجوم الشبان الاربعة بالقطاع

■ ذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس بانه تبين من لائحة اتهام ضد اربعة شبان من سكان دير البلح بقطاع غزة قدمت من قبل المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة بان مستوطنا يهوديا من مستوطنة مستبقي عصمونا وزوجته واولاده الثلاثة قد نجوا من هجوم الشبان الاربعة العرب والذين خططوا لقتلهم.

وتفصل لائحة الاتهام العملية التي جرت في ظهر يوم ٣٠ نيسان الماضي حيث كان المستوطن اليهودي دانيال الياف من مستقى عصمونه يسافر مع زوجته واولاده الثلاثة الى المستوطنة وعند احد مفترقات الطرق كان اربعة من الشبان قد كمنوا له «لسيارة اسرائيلية».

قرار باعتقال مواطنين من القطاع اداريا

غزة ـ قررت السلطات الاسرائيلية اعتقال كل من سمير ابو حبيب (٢٣ عاما) من رفح وصالح ابو عصعوص (٢٦ عاما) من حي الصبرة بغزة اعتقالا اداريا لمدة ستة شهور في سجن انصار ٣.

انتظام الدراسة في المدارس الثانوية بالضفة

■ انتظمت الدراسة صباح أمس في المدارس الثانوية الحكومية والخاصة في كافة انحاء الضفة الغربية لتشمل ٣٦٠ مدرسة يدرس فيها ٧٣ الف طالب وطالبة.

وصرح ضابط التربية والتعليم الاسرائيلي في الضفة الغربية بان نسبة الحضور تجاوزت الـ ٨٨٪.

انقطاع المياه عن سكان مخيم عين بيت الماء

نابلس ـ اعرب سكان مخيم عين بيت الماء قضاء نابلس عن تذمرهم وسخطهم الشديدين لانقطاع المياه عن المخيم منذ ثلاثة ايام حيث يعاني سكان المخيم من نقص شديد في المياه من جراء ذلك

وقد طالب سكان المخيم بلدية نابلس العمل على ضخ المياه باقصى سرعة ممكنة.

■ الجندي الاسرائيلي «يعقوب» برفقة صديقته في قاعة المحكمة بعد أن حكم عليه بالسجن لمدة سنة واحدة فقط بتهمة قتل المواطن طوقان شعبان مصيبيح بقطاع غزة في شهر كانون ثاني الماضي.

اجتماعيات

تهنئة للمهندس
نواف قاسم أبوسريس

نور شمس / قاسم أبو سريس وزوجته وأولاده نايف وخالد وفواز و صالح وحسن وحلوة واخوانه وأبناء أعمامه وجميع الاصدقاء يتقدمون الى المهندس نواف بأحر التهاني بمناسبة حصوله على شهادة الماجستير في الهندسة المدنية من الجامعة الاردنية متمنين له دوام التوفيق والنجاح في خدمة وطنه. ومبروك.

وايزمن يطالب قمة الجزائر
باختيار «زعامة» قادرة على مفاوضة اسرائيل

تل ابيب ـ اعرب الوزير الاسرائيلي بلا وزارة عيزر وايزمان عن اعتقاده امس بانه ينبغي على قمة الجزائر التي ستبدأ اعمالها اليوم الثلاثاء «اختيار الزعامة التي يمكن ان تتفاوض مع اسرائيل للمضي في طريق السلام».

وردا على اسئلة المستمعين العرب لاذاعة اسرائيل قال وايزمان «اذا سمح الفلسطينيون للملك حسين بالتفاوض مع اسرائيل او رافقوه فان ذلك قد يسفر عن تسوية تقوم على القرار رقم «٢٤٢» لمجلس الامن وعن اعادة اسرائيل قطاع غزة وجزء من الضفة الغربية».

واوضح وايزمان مع ذلك ان «القرار «٢٤٢» الذي يقوم على مبدأ الارض مقابل السلام لا يتعلق سوى بما حدث بعد حرب حزيران ٦٧ وليس بعد ايار ١٩٤٨ تاريخ اعلان قيام اسرائيل».

وشدد الوزير العمالي على ضرورة ظهور زعامة عربية تقبل القرار «٢٤٢» الذي يعترف بوجود اسرائيل وتتخلى عن فكرة القضاء على اسرائيل وعن الحرب واضاف في هذه الحالة ساطلب من الحكومة التفاوض مع هذا المتحدث الذي ساكون انا شخصيا على استعداد للتفاوض معه حتى لو كان عرفات نفسه».

ومن جهة اخرى نصح وايزمان هذا «الزعيم» بان يفعل «مثل الرئيس انور السادات من دون ان يتمنى له المصير نفسه» وقال ان السادات جاء الى اسرائيل واعترف باسرائيل وتفاوض وحصل على ما كان يريده.

استمرار تعطل خطوط الهاتف في مخيم شعفاط منذ عدة اشهر

القدس ـ لا تزال معظم خطوط الهاتف في مخيم شعفاط معطلة منذ عدة اشهر رغم مطالبة السكان لشركة «بيزك» الاسرائيلية باصلاح الكوابل الرئيسية التي قام افراد الشرطة وحرس الحدود بتخريبها اثناء فرض حظر التجول على المخيم.

الا ان الشركة ترفض وتماطل في اصلاح الخطوط.

جهات عسكرية كبيرة:
الجيش الاسرائيلي لم ينجح بالسيطرة على ممارسات المستوطنين بالضفة والقطاع

■ اوضحت جهات عسكرية كبيرة في اسرائيل امس الاول عن قلقها من عدم نجاح السلطات العسكرية الاسرائيلية بالضفة والقطاع من السيطرة على ممارسات المستوطنين اليهود هناك.

وتقول هذه المصادر بانه لم يتم اتخاذ ما يكفي من الخطوات من اجل محاسبة المستوطنين وحسب الاعتقاد فان السكان العرب بالضفة والقطاع سيحاولون العمل ضد المستوطنين باعتبارهم يمثلون هدفا اساسيا «اولياء» وقبل ان يتعرضوا لجنود الجيش الاسرائيلي كما اعتادوا.

وتقول جريدة «عل همشمار» الاسرائيلية بان الجيش الاسرائيلي يحافظ على مستوى استعداد عالي لقوات نظامية واحتياط تابعة له بالضفة والقطاع والهدف العام هو جلب اعداد اكبر من جنود الاحتياط من اجل تمكين جنود الخدمة النظامية من تناوب المهمات والقيام باعمال التدريب.

اهالي المعتقلين الاداريين يزورون ابنائهم بسجن جنيد في نابلس

نابلس ـ قام يوم امس اهالي المعتقلين الاداريين بزيارة ابنائهم في سجن جنيد بنابلس.

وقد توافدت يوم امس على السجن اعداد كبيرة من المواطنين وذلك للاطمئنان على صحة ابنائهم وللتاكد من تواجدهم في السجن المذكور

وينكر ان اشاعات بثها احد موظفي السجن الاسبوع الماضي يقول فيها ان ادارة المعتقل قامت بنقل المعتقلين الاداريين الى سجن انصار ٣ بالنقب . حيث تبين فيما بعد عدم صحة هذا الكلام.

تقليص عدد رحلات «العال»
الى مختلف دول العالم بسبب الانتفاضة

تقوم شركة العال بتقليص عدد رحلاتها الى الولايات المتحدة ومصر ، وعدة عواصم اوروبية وذلك لتوقعاتها بانخفاض عدد المسافرين نتيجة الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

وقد جهزت شركة الطيران برنامجها لموسم الصيف الحالي نشر يوم الاحد وجاء فيه ان عدد الرحلات تقلص من ١١٩ رحلة في العام الماضي الى ١٠٩ رحلات في الاسبوع لهذا العام . كما تم تحديد عدد الرحلات الاسبوعية المقررة الى دول مختلفة و يلاحظ فيها انخفاض عما كان عليه الحال في العام الماضي . فقد انخفضت نسبة السفر الى الولايات المتحدة من ١٥ رحلة العام الماضي الى ١٢ رحلة في الاسبوع لهذا الصيف ، وتحدد بدل خمس رحلات الى مصر في العام الماضي باربع رحلات في الاسبوع والى امستردام تحددت الرحلات من سبع رحلات الى اربع رحلات اسبوعيا فقط ، وغير ذلك . ولم يذكر هذا البرنامج اية رحلات الى مدينة مانشستر البريطانية . و يعلل المسؤولون ان خطا ما سبب في عدم ذكر رحلاتها.

ولم ينكر المصدر تاثير الانتفاضة الكبير على انخفاض نسبة السياحة ولكنه يدعي ان انخفاض نسبة المسافرين الامريكيين الى البلاد يرجع الى ارتفاع اجرة السفر ، فقد كانوا يزورون اسرائيل ضمن رحلتهم الى اوروبا ، ولكنهم لن يقوموا بهذه الرحلة في الصيف الحالي بسبب انخفاض القيمة الشرائية للدولار.

اصابة شاب بعينة خلال شجار مع شقيقه

نابلس ـ نقل يوم امس الشاب امين عليوي من سكان مدينة نابلس الى مستشفى رفيديا الحكومي لتلقي العلاج بعد اصابته بجرح عميق بالقرب من عينه اليسرى اثر شجار وقع بينه وبين شقيقه امام المستشفى الوطني بمدينة نابلس.

نشرة زراعية تصدرها رابطة الجامعيين بالخليل

الخليل ـ صدر عن رابطة الجامعيين بالخليل نشرة للارشاد الزراعي حول «زراعة الخضراوات الصيفية والعناية بكروم العنب».

وتضمنت النشرة معلومات عن زراعة البندورة، القيثائيات، الباذنجان، رالفاصوليا، البامية، القرنبيط، الملفوف،، الفلفل الحار والحلو والملوخية والبطيخ والشمام.

وتضمنت النشرة معلومات عن آفات امراض العنب وطرق مكافحتها.

وهذه النشرة هي الاولى ضمن سلسلة نشرات مشابهة ستصدر في المستقبل.

كبير ضباط سلاح الاستخبارات الاسرائيلي
سوريا لم تحقق بعد هدف
التوصل الى توازن استراتيجي مع اسرائيل

■ اكد كبير ضباط سلاح الاستخبارات في الجيش الاسرائيلي البريغادير يورام زريع بان سوريا تدرك تماما انها لم تحقق بعد هدف التوصل الى توازن استراتيجي مع اسرائيل مشيرا الى أن دمشق تواجه صعوبات اقتصادية جمة تنعكس على نمط الحياة اليومية للمواطنين السوريين الا أن هذا لا يعني أن لا تبادر بحرب على اسرائيل لاعتبارات داخلية.

واكد زريع أن القدرة الرادعة لسلاح اسرائيل اقوى مما كانت عليه خلال حرب يوم الغفران عام ٧٣، وأن تعرض اسرائيل لحرب مفاجئة أمر بعيد الاحتمال.

وأشار الى أن القدرة الرادعة لسلاح اسرائيل ليست أمرا مفهوما من تلقاء نفسه نظرا لان الشرق الاوسط هي منطقة غير مستقرة قد تحدث فيها تغيرات خلال ايام أو حتى ساعات معدودة، غير أن اسرائيل تعمل كل ما في وسعها حتى لا تؤخذ على حين غرة.

واشار زريع الى أن احدى المشكلات الصعبة التي يواجهها سلاح الاستخبارات الاسرائيلي هي نقص في مجندين يتقنون اللغة العربية غير أنه شرع في معالجة هذه المشكلة بالتعاون مع وزارة المعارف.

وكالة الغوث توزع مواد تموينية على الاهالي بمنطقة نابلس واريحا

نابلس ـ قامت وكالة الغوث الدولية يوم امس الاول بتوزيع اربعة كيلو غرامات من الدقيق والرز والسكر والحليب على طلبة المدارس التابعة للوكالة في منطقة النصارية والجفتلك ومخيم عين بيت الماء

ومن المقرر ان تقوم خلال اليومين القادمين بتوزيع نفس الكمية على طلبة المدارس في مخيمات بلاطة وعسكر ومنطقة نابلس .

وتاتي هذه النشاطات ضمن نشاطات وكالة الغوث المكثفة للتخفيف من معاناة المواطنين الذين يمرون في ظروف اقتصادية صعبة.

تحويل طالب من جنين الى الاعتقال الاداري

جنين ـ حولت السلطات الاسرائيلية الشاب ابراهيم سيف الدين (٢٧ عاما) من مدينة جنين الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر الى سجن النقب .

وهو طالب في جامعة بير زيت.

● احكام عسكرية ... وافراجات ●

حكمت المحكمة العسكرية امس على كل من أيمن حسن خليل (٢٠ عاما) بالسجن مدة سنة منها ٤ أشهر فعلي والباقي مع وقف التنفيذ وغرامة مالية (٥٠٠) شيكل وطارق احمد سعيد الحاج صالح (٢١ عاما) بالسجن ١٥ شهرا منها خمسة اشهر فعلي والباقي مع وقف التنفيذ.

وباسم فتحي الكامل (٢١ عاما) بالسجن لمدة ٢٠ شهرا منها خمسة فعلية والباقي مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها (٧٥٠) شيكل وجميعهم من سكان مدينة جنين.

من جهة ثانية افرجت السلطات الاسرائيلية عن المواطن فؤاد احمد محمد ادغيش «٣١ عاما» من سكان مخيم الجلزون بعد اعتقال دام ٥٣ يوما ودفع غرامة مالية مقدارها ١٥٠ شيكلا.

كما افرجت السلطات عن الشاب عبد السلام عبد الفتاح البرغوثي ٣٠ عاما من كوبر بعد انتهاء مدة محكوميته في سجن الخليل.

كما افرجت السلطات عن عادل ابو علان ٣٠ عاما بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ١٣ شهرا والتي قضاها في سجن الخليل.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس الاول عن الشاب زياد سوالمه (٢٢ عاما) والشاب ياسر ابو كشك (٢٤ عاما) وهما من سكان مخيم الفارعة بعد اعتقال امني دام اربعة اشهر قضوها في سجن انصار ٣ بالنقب.

كما افرجت يوم امس عن الشاب اسامة المغربي (١٨ عاما) وهو من سكان مخيم الفارعة بعد اعتقال امني دام اربعة اشهر في سجن انصار ٣ بالنقب وافرجت عن الشاب فيصل عرابي (١٩ عاما) وهو من سكان مخيم الفارعة بعد اعتقال امني دام ستة اشهر في سجني عتليت والنقب.

كما افرجت عن الطفل راشد حسين تايه (١٤ عاما) من سكان مخيم الفارعة بعد اعتقال امني دام شهر في سجن الفارعة.

كما افرجت عن الشاب فيصل ابراهيم محمد جمعة (٢٥ عاما) وهو من سكان قرية النصاريه قضاء نابلس بعد اعتقال امني دام ٤١ يوما في سجن نابلس.

كما افرجت عن الشاب محمد ابو عروج (٢٤ عاما) من سكان النصارية بعد اعتقال امني دام شهر . وافرجت عن الشاب علي سبيتان (٣٦ عاما) من سكان قرية النصارية بعد اعتقال امني دام شهر في سجن نابلس. وافرجت السلطات امس عن شابين من قرية بلاطة البلد وهما عماد حمدان ابراهيم دويكات (١٩ عاما) والشاب احمد عاطف العط (١٨ عاما) بعد اعتقال امني دام ثلاثة شهور تنقلا خلالها من عدة سجون كان اخرها سجن مجدو.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن الشاب جواد ساق الله (٢٢ عاما) بعد قضاء ثمانية اشهر في سجن النقب وعن الشاب اسعد الزغل (١٨ عاما) بعد قضاء ٦٥ يوما في معتقل عتليت وعن رامي سليمان السيد «٢١ عاما» بعد قضاء اربعة اشهر وتم الافراج عن عدد من الشبان من سكان قباطية وهم: خالد ابو الرب (١٧ عاما) واحمد عارف ابو تايه (١٧ عاما) ولطفي سليمان ابو تايه (١٨ عاما) ورياض امين صالح (١٨ عاما) ومحمد احمد نزال (١٦ عاما) بعد قضاء ثلاثة اشهر ونصف في معتقل عتليت كما تم الافراج عن مروان نعيم (١٩ عاما) وبلال محمد ابو الرب (١٩ عاما) وفيصل محمد كميل (١٩ عاما) وعدنان كامل خمايسة بعد قضاء ستة اشهر في معتقل عتليت.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن كل من عيد ابو الروس (٣٠ عاما) بعد قضاء فترة محكوميته البالغة ثلاثة شهور وغرامة مالية ٨٠٠ شيكل . وعن انيس احمد حماد شيخ العيد (٢١ عاما) بعد قضاء شهرين وغرامة ٧٠٠ شيكل وعن سلمان حمدان ابو شلوف (٣٣ عاما) بعد قضاء فترة محكوميته البالغة شهرين وغرامة ٤٠٠ شيكل . وعن فايز العطار (٢٩ عاما) بعد قضاء ٤٠ يوما في سجن غزة ومحمد محمود رمضان (٢٤ عاما) بعد قضاء ٤٠ يوما وجميعهم من مدينة رفح.

وافرجت السلطات عن المواطن فضل محسن عويس (٤٠ عاما) من مخيم جنين بعد قضاء ١٨ يوما في سجن الفارعة وعن هشام الدمج (١٧ عاما) من سكان مخيم جنين بعد قضاء ١٨ يوما في معتقل الفارعة وعن سامر جبر (١٧ عاما) من مخيم جنين بعد قضاء ١٨ يوما في سجن الفارعة ونضال عبد الرحمن راشد (١١ عاما) بعد قضاء ١٨ يوما في سجن عتليت وخالد مرعي حسن (١٧ عاما) بعد قضاء ٣٥ يوما في سجن مجدو ومحمد نيب أبو الهيجا بعد قضاء شهرين في سجن مجدو.

صدور كتاب حول شجرة الزيتون بالضفة للمواطن سميح البرغوثي

القدس ـ صدر للمواطن سميح البرغوثي كتاب بعنوان «زيت الزيتون بين الواقع البائس والامل المرجو»

وقد تضمن الكتاب الذي يقع في «١٣٥» صفحة من الحجم الصغير عدة مواضيع منها بعض الحقائق عن زيتون الضفة الغربية والمشكلات الرئيسية التي يواجهها المزارعون واسلوب نقل ثمار الزيتون وتخزينها وعملية استخلاص الزيت وذلك للحصول على نوعية ممتازة.

كما تضمن الكتاب المراحل النهائية لاستخراج زيت الزيتون ومنها المقاييس الدولية للتصنيف والتعبئة والتسويق.

خبر ... بدون تعليق

نابلس ـ علمت «الشعب» ان عائلة كاملة من مدينة نابلس قد سافرت يوم امس عبر جسر دامية بحجة احياء حفلة زفاف لاحد شباب العائلة.

وقد علم أيضا ان رسوم تصاريح السفر وبعض الهدايا قد كلفت العائلة المذكورة ما يقارب ثلاثة الاف دينار اردني.

اسرائيل تعتزم السماح لدروز لبنان بالقدوم الى اسرائيل للعمل فيها

■ ذكر راديو اسرائيل ان السلطات الاسرائيلية ستسمح لمن يرغب من دروز لبنان من خارج (منطقة الحزام الامني) بجنوب لبنان للقدوم الى اسرائيل للعمل فيها وانها ستقدم التسهيلات اللازمة للراغبين في ذلك لينضموا الى حوالي ٢٠٠٠ عامل لبناني يعملون حاليا في شمال اسرائيل.

وفد حزب الاحرار الديمقراطي البريطاني يزور الاتحاد العام لنقابات العمال بنابلس

نابلس ـ استقبل يوم امس محمود الدويك نائب الامين العام لاتحاد نقابات العمال بالضفة وفد حزب الاحرار الديمقراطي البريطاني وذلك في مقر الاتحاد العام في نابلس وقد حضر الاجتماع اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الذين تطرقوا الى تاريخ الحركة العمالية الفلسطينية والمشاكل والصعوبات التي تواجهها الحركة العمالية ومن ثم قام الوفد بزيارة تضامنية الى مستشفى الاتحاد النسائي بنابلس للاطمئنان على صحة الجرحى الذين اصيبوا بالاحداث الاخيرة كما قاموا بزيارة العياده التابعة للاتحاد العام الواقعة في البلده القديمة كما زاروا مخيم بلاطه والتقوا عددا من المواطنين الذين شرحوا لهم مدى المعاناة التي يعيشها سكان المخيم وفي نهاية الزيارة عقد الوفد اجتماعا مع العديد من النقابيين المهنيين في مقر الندوة الطبية بنابلس.

اندلاع النيران في سفينة امريكية بميناء حيفا

حيفا ـ اندلعت النار امس في سفينة امريكية تدعى «تصين كاليفورنيا» الموجودة في ميناء حيفا. الا ان رجال الاطفاء استطاعوا اخماد النيران.

سائق يبتلع رخصة السياقة لانها غير قانونية باسرائيل

تل ابيب ـ أ.ف.ب ـ ابتلع احد السائقين رخصة قيادته بعد ان اوقفته الشرطة لان اوراقه لم تكن قانونية . وساقته الشرطة الى السجن بتهمة اخفاء اوراق ثبوتية.

الحادثة جرت منذ بضعة ايام على طريق جنوب اسرائيل وبطلها بدوي من صحراء النقب هو ابراهيم العصام (٣٥ عاما) ونشرتها امس صحيفة (يديعوت احرونوت) .

اللوبي العربي في بريطانيا
يسعى لمنع وكلاء السياحة والسفر من السفر الى اسرائيل لعقد مؤتمربها

■ قالت صحيفة «عل همشمار» الاسرائيلية امس بان اللوبي المؤيد للعرب في بريطانيا قرر الانتقال الى مرحلة التهديدات بعد مرحلة الاقناع لدفع وكلاء السفر في بريطانيا لعدم السفر الى اسرائيل وعدم عقد المؤتمر السنوي لهم في اسرائيل في نهاية شهر تشرين اول القادم.

وعلم ان المكتب التجاري البريطاني اصدر كتابا الى وكلاء السياحة البريطانيين والى جميع اعضاء الغرف التجارية ويؤكد على اهمية السوق العربية للصادرات البريطانية.

وعلم ايضا ان اعضاء اللجنة المؤيده للفلسطينيين في بريطانيا اعلنوا في بيان لهم بانهم سيقيمون في اول حزيران وردية احتجاجية مقابل مكاتب سفر تابعة لاعضاء المنظمة نفسها.

وتقول الصحف الاسرائيلية ان اهم جهود انصار اللوبي العربي تكرس الان من اجل ممارسة الضغوط على وكلاء السفر عشية البدء بعملية التسجيل لانعقاد المؤتمر السنوي للمنظمة حيث يتوقع ان يشارك فيه ٢٥٠٠ وكيل سياحة بريطاني.

الحكومة المصرية ترفض اجراء حفل وداعي للسفير الاسرائيلي

■ نقلت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية عن اذاعة القاهرة امس الاول قولها بان حكومة مصر قررت رفض اجراء حفل وداعي لسفير اسرائيل الذي ينهي فترة خدمته بالقاهرة موشي ساسون.

وتقول الصحيفة الاسرائيلية ـ معاريف ـ بان ساسون خدم كسفير اسرائيل لدى مصر مدة سبع سنوات وان عدم تكريمه بحفل وداعي من قبل السلطات المصرية انما هي ضربة غير موجهة الى ساسون كشخص بل ضد اسرائيل كدولة.

اصابة ستة اسرائيليين في اصطدام بكريات شمونة

■ اصيب ستة اشخاص بجروح في «كريات شمونة» في الجليل الاعلى على اثر اصطدام بين سيارتين اسرائيليتين وقد نقل الجرحى الى المستشفى.

توضيح من مديرة الشؤون الاجتماعية بنابلس

نابلس ـ خاص «بالشعب» ـ جاءنا من الانسة فادية المصري مديرة الشؤون الاجتماعية بنابلس ما يلي :

«قامت مجموعة من اهالي بيتا باعلام دائرة الشؤون الاجتماعية بان افرادا يحاولون جمع تبرعات باسم «لجنة اهل بيتا للاعمال الخيرية» كما قدم افراد من المدينة للاستفسار عن جمعية تدعى «جمعية بيت النعمة لرعاية المعاقين» ومقرها القدس وان افرادا يحاولون جمع تبرعات لصالح هذه الجمعية.

تهيب مديرة الشؤون الاجتماعية بالمواطنين الكرام اخذ الحيطة والحذر من امثال هذه المجموعات وتطالبهم بالتاكد من هوية هؤلاء الاشخاص ومصداقية الهدف الذي يجمعون التبرعات باسمه.

العثور على سلاح جندي مقتول في مجاري بالجليل

تل ابيب ـ علم من مصادر صحفية اسرائيلية امس بان سلاح الجندي الاسرائيلي ستيف دينمان والذي قتل في الصيف الماضي قرب كيبوتس «كبري» قد اكتشف بواسطة الوحدة المركزية لشرطة منطقة الجليل.

وقد عثر على هذا السلاح في مجاري اتية من قرية طمرة

وعلم انه تم امس الاول اعتقال فتاتين هما ابنتا المتهم في قضية قتل الجندي «لطفي حجازي» للتحقيق معهما بهدف التحقق فيما اذا قد تورطتا بعملية اخفاء السلاح.

وزير الخارجية التونسي:
وحدة الموقف العربي شرط اساسي لكسب معركة السلام

تونس ـ أ.ش.أ ـ اكد السيد محمود المستيري وزير الشئون الخارجية التونسي ضرورة خروج الدول العربية بمؤتمر القمة العربي الطارىء الذي يبدأ اعماله اليوم الثلاثاء في الجزائر بتصور عربي مشترك موحد للتحرك على مختلف الاصعده وتقديم كافة اشكال الدعم للفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وقال المستيري في حديث لوكالة الانباء التونسية اذاعته امس ان وحدة الموقف العربي هو شرط اساسي لكسب المعركة وفرض السلام على اسرائيل.

وتكر على صعيد اخر ان لقاء القمة لدول المغرب العربي المزمع عقده خلال الاسبوع القادم في الجزائر على هامش القمة العربية الطارئة يستهدف بحث قضايا المنطقة والخطوات الواجب انجازها على درب بناء صرح المغرب العربي الكبير وقال ان تونس تحرص على ترسيخ مسيرة التقارب والتكامل وبناء صرح المغرب العربي في اطار احترام الاراء وخصوصيات كل بلد من بلدان المنطقة.

القوات العراقية تسقط طائرة ايرانية

بغداد ـ أ.ش.أ ـ اعلنت العراق امس ان قواتها في القطاع الشمالي من ساحة العمليات دمرت طائرة هليوكبتر ايرانية كانت تحاول الهبوط داخل الاراضي الايرانية.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن ناطق عسكري قوله ان الطائرة الايرانية دمرت بمن فيها في تمام الساعة الثانية عشرة والدقيقة الخامسة والاربعين من يوم امس الاول.

اضراب اصحاب الافران في السودان

الخرطوم ـ أ.ف.ب. ـ علم رسميا مساء امس الاول في الخرطوم ان اصحاب الافران السودانيين قرروا تنفيذ اضراب لمدة ثلاثة ايام ابتداء من امس للاحتجاج على

توحيد اسعار مختلف انواع الخبز .

ويحتج اصحاب الافران على القرار الذي اتخذه اخيرا وزير التجارة الداخلية علي الحاج محمد

وقال المصدر ان الحاج محمد وهو عضو في الجبهة الوطنية الاسلامية حذر بدوره اصحاب الافران من تنفيذ هذا الاضراب مؤكدا انه يمكن الغاء تصاريح العمل التي بحوزتهم.

وعرف السودان في الاونة الاخيرة سلسلة من الاضرابات المتفرقة من اجل الحصول على زيادات في الاجور او لتحسين ظروف العمل .

محادثات بين الرائد جلود ونائب وزير الخارجية الايراني في طرابلس الغرب

نيقوسيا/ أ ف ب ـ اجرى الرجل الثاني في ليبيا الرائد عبد السلام جلود محادثات امس مع نائب وزير الخارجية الايراني محمد علي بشارتي الذي يقوم بزيارة لطرابلس منذ السبت الماضي وفق ما نكرت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا.

ولم تعط الوكالة اي ايضاحات حول ما تناولته المحادثات لكنها اشارت الى انها جرت بحضور عدد من المسؤولين في وزارة الخارجية الليبية.

وكانت ليبيا قامت بمساع حثيثة خلال الشهور الماضية للوصول الى حل للنزاع بين العراق وايران اللذين تربطها بهما علاقات طيبة.

الملك حسين يتصل هاتفيا بالرئيسين المصري والعراقي

عمان ـ أ.ف.ب. ـ علم من مصدر رسمي ان الملك الاردني الملك حسين اجرى ليل الاحد / الاثنين

اتصالين هاتفيين بالرئيس العراقي صدام حسين والرئيس المصري حسني مبارك تبادل خلالهما الرأي حول الاوضاع العربية الراهنة . وذلك عشية القمة العربية الطارئة التي تبدأ اليوم في الجزائر

الصحف الفرنسية :
الفرنسيون رفضوا منح الحزب الاشتراكي الكثير من السلطة في المرحلة الاولى من الانتخابات

باريس ـ أ.ف.ب. ـ اعتبرت الصحافة الفرنسية امس ان الفرنسيين رفضوا في الدورة الاولى من الانتخابات التشريعية التي جرت امس الاول التوقيع على شيك وردي ومنح الحزب الاشتراكي وشعاره الوردة الكثير من السلطة.

وشددت معظم الصحف الصادرة على نسبة الامتناع عن التصويت المرتفعة / ٣٣ في المئة / واعربت عن مخاوفها ازاء ما تعبر عنه من فقدان للاهتمام بالسياسة.

ورأت صحيفة «لي زيكو» الاقتصادية ان الاقتراع يشير الى ان الفرنسيين لا يحبون الغالبيات الساحقة واعتبرت على غرار صحيفة «لو فيغارو» المحافظة ان الفرنسيين عبروا عن حرصهم على توزيع متوازن للسلطات .

وكتبت صحيفة «ليبيراسيون» اليسارية ان الانشقاق الى يمين ويسار عاد الى الواجهة على ضوء النتائج المتقاربة جدا التي حققها كل من الحزب الاشتراكي وتحالف اليمين.

ورغم ان المعلقين يوافقون على هذا الاستنتاج الا انهم يختلفون حول مصير سياسة الانفتاح باتجاه اليمين المعتدل التي اكدها مجددا رئيس الوزراء الاشتراكي ميشال روكار مساء امس الاول .

بالنسبة الى صحيفة «لو كوتيديان دو باري» فان هذه السياسة فاشلة لانها لا تستطيع شيئا حيال المنطق القائل بان هناك يمين ويسار .

وعلى العكس اعتبرت صحيفة «ليبيراسيون» ان سياسة الانفتاح تحولت ضرورة سياسية بالنسبة الى الحكومة فرضها الناخبون.

ورأت لي زيكو ان خيبة الامل الكبيرة التي شعر بها الحزب الاشتراكي قد تعيد اطلاق ادعاءات الانفتاح واضافت ان رئيس الوزراء قادر في سهولة اكبر على اغراء الوسط بانه قادر على لعب دور مهم كقوة مساهمة وحسب الصحيفة فان روكار الذي ليس على علاقة ممتازة دائما مع زعماء الحزب الاشتراكي سيجد سهولة اكبر في فرض نفوذه على الحزب المذكور .

واشارت الصحف ايضا الى ان النتائج غير راسخة وتبقى عرضة للتغييرات في اي لحظة كما شددت صحيفة «ليبيراسيون» في صفحتها الاولى اما الصحافة اليمينية فاكدت ان اللعبة ما زالت مفتوحة في الدورة الثانية شرط ان تتم تعبئة كل الناخبين الذين امتنعوا عن التصويت .

واضافت ليبراسيون ان نسبة الامتناع الكبيرة التي اتت بعد نجاح اللوائح الصغيرة في الانتخابات الرئاسية ٣٢ في المئة لمجمل اللوائح هذه تشير الى تباعد متزايد بين جزء كبير من المجتمع والعمل السياسي .

وقالت لي زيكو انه مهما كانت الطروحات التي تشرح هذا الامتناع فان ايا منها ليس لصالح السياسيين .

محادثات بين الرائد جلود ونائب وزير الخارجية الايراني في طرابلس الغرب

نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ اجرى الرجل الثاني في ليبيا الرائد عبد السلام جلود محادثات امس مع نائب وزير الخارجية الايراني محمد علي بشارتي الذي يقوم بزيارة لطرابلس منذ السبت الماضي وفق ما نكرت وكالة الانباء الليبية الملتقطه في نيقوسيا.

ولم تعط الوكالة اي ايضاحات حول ما تناولته المحادثات لكنها اشارت الى انها جرت بحضور عدد من المسؤولين في وزارة الخارجية الليبية .

وكانت ليبيا قامت بمساع حثيثة خلال الشهور الماضية للوصول الى حل للنزاع بين العراق وايران اللذين تربطها بهما علاقات طيبة.

منشقان عن امل مواليان لحزب الله ينتقدان قرار بري بحل ميليشيا الحركة

بيروت ـ أ.ف.ب. ـ وجه مسؤولان سابقان في حركة امل الشيعية ابعدا في نيسان الماضي لتعاطفهما مع اصوليي حزب الله الموالين لايران انتقادات حادة امس الاول الى القرار الذي اتخذه رئيس حركة امل نبيه بري اول من يوم الجمعة بحل هذه الميليشيا.

واعتبر المسؤولان السابقان عن التعبئة والامن في حركة امل علي الحسيني ومصطفى الديراني في بيانين منفصلين ان هذا القرار يوجه ضربة قاسية الى الحركة.

واثر الانتكاسة العسكرية التي منيت بها امل في الضاحية الجنوبية لبيروت امام حزب الله خلال المعارك العنيفة التي اوقفت على الاقل ٢٣٧ قتيلا و ١٤٨٠ جريحا كان بري اعلن حل ميليشيا حركة امل في بيروت وسهل البقاع وطلب من مسلحيه الالتحاق بجيش امل النظامي في جنوب لبنان .

واخذ الحسيني على رئيس حركة امل انه كان عليه ان يعتمد على نوعية المنتسبين وليس على عددهم . وكان بري شكا من وجود عناصر سيئة في الميليشيا.

اما الديراني فاعتبر ان قرار حل ميليشيا حركة امل يعود الى المؤتمر العام وهو الهيئة العليا في الحركة الشيعية وليس الى رئيسها.

شهادة احد العمال الناجين في انفجار منجم بوركين:
«كل ما كنت اتمناه هو كوب من الماء»

بوركين ـ المانيا الغربية ـ أ.ف.ب ـ «كل ما كنت اتمناه هو كوب من الماء كوب واحد فقط» هذا ما قاله احمد يتكان احد الناجين باعجوبة من كارثة بوركين في شهادته الاولى التي خص بها صحيفة «بيلد تسايتونغ» اليومية الشعبية الالمانية.

وكان عامل المنجم التركي الذي يبلغ من العمر ٤١ عاما انقذ مع خمسة من زملائه فجر السبت الماضي بعد ٦٥ ساعة على وقوع الانفجار في المنجم.

وقال كان المكان مظلما والمياه تسيل على الجدران وكنت اشعر بالعطش تحدثنا كثيرا كثيرا وقمنا بحركات رياضية للصمود وعدم النوم.

وتابع بدأنا نشعر بالغاز اكثر فاكثر وكنا نضع وصيتنا حين سمعنا المنقذين وفي الساعة الخامسة والنصف كنا خارج المنجم.

واضاف لم نسمع الانفجار بل شعرنا بصدمة متموجه طرحتنا ارضا شعرت وكان الطلبة في كل من اذني ستنفجر وبسبب سيطرة الرعب علينا هرعنا للخروج من الدهليز حيث كنا نعمل لكن انهيارا ارضيا قطع علينا الطريق بدأنا بعد ذلك بحفر الارض بايدينا لكن رئيس العمال توماس غيبرت ما لبث ان صرخ بنا توقفوا علينا ان نسير الى الوراء من شاء منكم فليتبعني.

وروى يتكان بدأنا نشعر بالغاز اكثر فاكثر لكن الهواء كان يتسرب بين الحين والاخر من الارض وعند حصول ذلك كنا ننطرح ارضا لتنشقه.

وقال حين بدأنا بالعودة الى الوراء عثرنا على احد زملائنا مصابا بجروح خطيرة وما لبث ان توفي بين ذراعي واعتقدت عندها ان كل شيء انتهى لم اكن احمل سوى سندويشا من الجبنة وقنينه من الماء ورغم اننا قمنا بتقنين استهلاك الماء انتهى احتياطنا بسرعة عندها جلسنا ارضا وبدأنا نروي قصصا وقال لنا توماس انه متاكد من ان المنقذين سيصلون انا مسلم وكنت مؤمنا بان الله سيساعدنا.

واضاف عندما بدأنا بوضع وصيتنا ومنحت زوجتي الحامل وولدى كل مدخراتي واوصيت ايضا بان يعلموا بانني فكرت بهم حتى النهاية.

وتابع كنا وصلنا الى حالة من الارهاق والعطش حين سمعنا صوت الة للحفر.

وكانت الصحف الالمانية الغربية اشترت شهادات الناجين الست باكثر من عشرة الاف مارك الماني اكثر من خمسة الاف دولار وشهادة احمد هي الاولى التي تنشر.

وزير الدفاع السعودي يغادر احد مستشفيات الولايات المتحدة بعد علاجه

الرياض ـ أ ف ب ـ اعلن بيان صدر عن الديوان الملكي ان وزي الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز استعاد عافيته تماما وغادر امس الاول مستشفى برمنغهام الابامـا في الولايات المتحدة.

الاتحاد السوفياتي يستعد للاحتفال
بمناسبة مرور الف عام على اعتناق روسيا المسيحية

موسكو ـ أ.ف.ب. ـ ناديج بولجاك ايرمان ـ يستعد الاتحاد السوفياتي للاحتفال بين ٥ و ١٦ حزيران الجاري بذكرى مرور الف عام على تنصير امير كييف فلاديمير الاول في العام ٩٨٨ واعتناق روسيا المسيحية وستشهد روسيا على مدى ١١ يوما قداديس احتفالية ومسيرات دينية وحفلات موسيقية روحية في اطار الاحتفالات التي ستدور في موسكو وكييف ولينينغراد .

وبدأت الاحتفالات امس الاول بقداس في كاتدرائية الغطاس عمادة المسيح في موسكو وبين السادس والتاسع من الشهر الجاري سيعقد مجمع الكنيسة الارثوذكسية الروسية الكنيسة المسيحية الاولى في الاتحاد السوفياتي التي يصل عدد اتباعها الى ٣٠ مليون شخص وللمرة الاولى منذ العام ١٩١٧ يعقد مجمع ديني لا يهدف الى تسمية بطريرك جديد .

وسيكرس المجمع المذكور لتطويب تسعة قديسين من القرنين الرابع عشر والخامس عشر من بينهم رسام الايقونات الشهير اندريه روبليف وفي خطوة كانت مستحيلة قبل بضع سنوات فقط سيتم ايضا تبني وضع جديد للكنيسة اكثر ديموقراطية.

وستدور الاحتفالات على هامش المجمع في كييف في اوكرانيا وفي فلاديمير شمال شرق موسكو وفي لينينغراد .

وهكذا فان عمر الكنيسة الروسية صار الف عام عشرة قرون من الروعة والعظمة نمت في ظلها الاداب والفنون التي غالبا ما بلغت ذروتها مع رسم ايقونات رائعة الجمال وتاليف موسيقى دينية . لكنها الف عام ايضا من الرعب والالام في ظل الاضطهادات المختلفة التي عاشتها روسيا .



■ موسكو ـ سيدة روسية تقبل يد الاسقف قسطنطين عند مغادرته كاتيدرائية موسكو حيث احتفل امس بذكرى تدشين كنيسة الروس الارثوذكس.

ومع تولي الشيوعيين السلطة بدأت مرحلة جديدة من الاضطهاد . الاف الكنائس اغلقت في حين رحل ستالين اعدادا كبيرة من الكهنة والمؤمنين ومع عهدي نيكيتا خروتشيف وليونيد برجينيف عاشت الكنيسة عهدين من القمع لم يكن من المستحسن للمسيحي خلالها اعلان ايمانه .

اما اليوم وبفضل «بريسترويكا» اعادة البناء غورباتشوف باتت السلطات العامة تعترف في شكل شبه رسمي بالكنيسة الروسية ونهب الزعيم غورباتشوف الى ابعد من ذلك اذ تعهد لاعيان الكنيسة الكبار الذين استقبلهم في نيسان الماضي بان المؤمنين سيعاملون من الان وصاعدا على اساس انهم مواطنون بحقوق كاملة.

الكنيسة الروسية ولدت حين قرر الامير فلاديمير الذي كان يعبد العديد من الالهة بينها بيرون اله الصاعقة والرعد تحطيم تمثال الهه المفضل والتعبد لاله واحد . جرى هذا في احد ايام العام ٩٨٧ لكن ايا من كتاب التاريخ لم يتمكن بعد من معرفة ما اذا كان قرار فلاديمير فعل ايمان حقيقي او نتيجة حسابات سياسية كون المسيحية عرفت في اوروبا القرن العاشر انتشارا واسعا .

وبعد الف عام يحمل اتباع فلاديمير عاليا مشعل المسيحية .

وبفضل «بريسترويكا» و«غلاسنوست» «الشفافية» ارتفع عدد المسيحيين الذين يعلنون ايمانهم خصوصا ان طالبي التنصر لم يعودوا مرغمين منذ الخريف الماضي على تقديم جوازات سفرهم الى السلطات . كذلك اعيد فتح الاف الكنائس لممارسة الطقوس الدينية . وحسب تقرير لرئيس مجلس القضايا الدينية في الحكومة السوفياتية كونستانتين خارتشيف فان عدد هذه الكنائس وصل الى ٦٨٠٠ على كامل الاراضي السوفياتية ٥٧ منها في موسكو.

والسؤال يطرح حول ما اذا كانت الدولة قررت توقيع هدنة مع الكنيسة بعدما ارهقتها محاربتها الاكيد ان غورباتشوف قام بمبادرات في اتجاه الكنيسة وان هذه الاخيرة استجابت لها لدرجة ان بعض المسيحيين الذين لا يشعرون بالثقة حيال النظام ابتعدوا عن كنيسة وصفت بانها منحازة جدا للسلطة.

وقام العديد من هؤلاء المسيحيين وبينهم الكسندر اوغورودنيكوف الناشط الارثوذكسي الذي اطلق سراحه في العام ١٩٨٧ بعد ثماني سنوات امضاها في معسكر الاعتقال وغليب ياكونين الذي اطلق سراحه ايضا في العام الماضي بعد عشر سنوات بتوجيه نداء الى مسيحي الغرب للتضامن معهم . كذلك وجهوا رسالة الى غورباتشوف لم تلق جوابا ليطلبوا منه اصلاح قانون عام ١٩٢٩ الذي يفرض على الكنيسة نظاما قاسيا جدا.

اخيرا فان المسيحيين السوفيات ابعد من ان يكونوا متحدين ازاء الدولة ومتساوين في نظرها فسياسة اليد المفتوحة التي تنتهجها السلطات السوفياتية لا تزال حصرا على الاثوذكسية وحدها ويشكل كاثوليك اوكرانيا افضل مثال على تجاهل السلطات للطوائف المسيحية الاخرى .

وينتمي مسيحيو اوكرانيا لكنيسة كاثوليكية شرقية تتميز بطقوسها الخاصة وان كانت تعترف بسلطة البابا وما زال هؤلاء يعتبرون غير شرعيين في حين تعتبر ممارسة ايمانهم جنحة منذ ان اتبعهم ستالين بالقوة بالكنيسة الارثوذكسية في العام ١٩٤٦ .

مايكل دوكاكيس ينظر باهمية بالغة
للانتخابات التمهيدية الحاسمة في كاليفورنيا

بقلم جورج ديسكوت

واشنطن ـ أ ف ب ـ من المتوقع ان تكرس انتخابات كاليفورنيا التمهيدية اليوم مايكل دوكاكيس مرشحا للحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الاميركية كما انها تشكل اختبارا لفرص فوزه على منافسه جورج بوش في تشرين الثاني في هذه الولاية التي يهيمن عليها الجمهوريون.

وتجري أربع ولايات انتخاباتها التمهيدية غدا الثلاثاء في المرحلة الاخيرة من سباق طويل بدأ في شباط الماضي سيكلل الفائزون فيه خلال المؤتمرين الانتخابيين لكل حزب في منتصف تموز القادم في اتلانتا بالنسبة الى الديمقراطيين وفي منتصف اب القادم في نيو اورليانز بالنسبة الى الجمهوريين الا ان كاليفورنيا وهي الولاية الاكثر تعدادا في الولايات المتحدة وايضا الاكثرها سحرا هي الوحيدة تقريبا التي تجذب الاهتمام بسبب عدد مندوبيها البالغ ٣١٤ في الجانب الديمقراطي.

وتعتبر الولايات الاخرى اقل ثقلا اذ يوجد ١٠٩ مندوبين ديمقراطيين في نيوجرسي و ٢٤ في نيو مكسيكو و ١٩ في مونتانا.

ولدى الجمهوريين فان نائب الرئيس جورج بوش ضمن الفوز بترشيح الحزب اذ لم يعد له اي منافس منذ نهاية نيسان الماضي ولذا فانه لم يكلف نفسه عناء كبيرا في القيام بحملته في الولاية الذهبية.

اما دوكاكيس حاكم ماساتشوستس فلا يزال امامه منافس على ترشيح الحزب الديمقراطي هو القس الاسود جيسي جاكسون الا ان دوكاكيس هو الاوفر حظا بكثير في استطلاعات الرأي وبما انه يملك حاليا اصوات ١٨٠٣ مندوبين من اصل ٢٠٨١ مندوبا يتعين الحصول عليها للفوز بترشيح الحزب في مؤتمر اتلانتا فانه لن يلقى عناء كبيرا في الحصول على ال ٢٧٨ صوتا التي تنقصه من بين ال ٤٦٦ مقعدا التي سيتم التنافس عليها غدا الثلاثاء.

وتعطي استطلاعات الرأي لدوكاكيس حاليا اكثر من ٥٥ في المئة من الاصوات في كاليفورنيا مقابل ما يرواح بين ٣٠ و ٣٥ لجاكسون.

ومع ذلك فان فوزه قد يكون اقل حجما في حال وجود نسبة مئوية كبيرة من الامتناع عن التصويت اذ ان ذلك سيؤثر عليه اكثر بكثير مما سيؤثر على جاكسون الواثق بالفعل من رؤية انصاره وبخاصة الاقليتين السوداء والاسبانية الاصل واللتين تمثلان اكثر من ربع سكان الولاية يتوجهون الى مكاتب الاقتراع.

وفي حين ساد الاعتقاد منذ بضعة اسابيع بان كاليفورنيا ستكون مسرحا لصراع حام بين المرشحين الديمقراطيين كانت الحملة هادئة الى حد ما وذلك لسبب وجيه هو ان اللعبة انتهت بالفعل وقد يشجع انعدام الحماس بعض الناخبين على عدم التوجه الى صناديق الاقتراع .

ومن جهة اخرى فان حاكم ماساتشوستس في حاجة للحصول على عدد كبير من الاصوات لسببين الاول هو انه كلما كان فوزه اكبر كلما كان من الاسهل عليه التصدي لطلبات محتملة من جاكسون في اتلانتا اذ ان هذا الاخير قد يسعى سواء الى اعطاء توجيه اكثر تشددا لبرنامج الحزب الديمقراطي او على ان يكون المرشح لمنصب نائب الرئيس وبالنسبة لهذه النقطة الاخيرة الح دوكاكيس بالفعل الى انه يرى ان النجاح الانتخابي للمرشح الاسود لن يمنحه حقوقا خاصة.

الا ان فوزا كبيرا في الانتخابات التمهيدية سيدعم قبل كل شيء صورته في ولاية لم تصوت منذ الحرب سوى مرتين للحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة وذلك سنة ١٩٤٨ هاري ترومان/ وسنة ١٩٦٤ ليندن جونسون وكما في الانتخابات التمهيدية فان كاليفورنيا تعد بالتاكيد الولاية الاكثر ثقلا على الصعيد الانتخابي .

وتفيد استطلاعات الرأي الاخيرة ان مايكل دوكاكيس يتفوق حاليا في كاليفورنيا على جورج بوش بحصوله على نسبة ٥٣ في المئة من هذه الاصوات مقابل ٤٠ في المئة لبوش ويرجع هذا التفوق الى حد كبير الى الديمقراطيين الذين اعطوا اصواتهم للمرشح الجمهوري خلال انتخابات الرئاسة الاخيرة الا ان الوقت لا يزال طويلا حتى تشرين الثاني القادم ومن المقرر ان يحظى نائب الرئيس بدعم كاليفورني ذي حجم كبير الرئيس رونالد ريغان.

■ دوكاكيس وجاكسون يتقابلان في معركة الحسم بكاليفورنيا اليوم

■ جورج بوش

وفد من صندوق النقد الدولي يبحث
وسائل تدعيم العلاقات الاقتصادية بين مصر والصندوق

القاهرة ـ أ.ش.أ ـ يصل الى القاهرة يوم غد الاربعاء الدكتور عبد الشكور شعلان المدير التنفيذي بصندوق النقد الدولي لشؤون الشرق الاوسط في زيارة لمصر تستغرق اسبوعين يبحث خلالها وسائل تدعيم العلاقات الاقتصادية بين مصر والصندوق خلال المرحلة القادمة.

كما يتم خلال مباحثات الدكتور عبد الشكور شعلان مع الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء ووزراء المجموعة الاقتصادية ومحافظ البنك المركزي بحث الاصلاحات الهيكلية التي اتخذتها الحكومة المصرية لخفض العجز الموجود في الميزان التجاري عن طريق ترشيد الاستيراد وزيادة التصدير وكذلك خفض العجز الموجود في الموازنة العامة للدولة.

كما يبحث مسؤول الصندوق الاجراءات التي اتخذتها الحكومة المصرية فيما يتعلق بتوحيد سعر الصرف حتى اصبح هناك سعران فقط للدولار هما سعر السوق المصرفية الحرة وسعر مجمع البنك المركزي الذي يقدر بنحو سبعين قرشا للدولار.

وسوف ينضم الى هذه الجولة من المفاوضات التي ينتظر ان تستمر اسبوعين وفد الصندوق الذي يصل الى القاهرة اليوم برئاسة السيد بول شارين نائب المدير التنفيذي للصندوق ويضم الوفد في عضويته خمسة اعضاء من كبار المسئولين في الصندوق.

انفتاح جديد للاقتصاد اليوغسلافي على رؤوس الاموال الاجنبية

بلغراد ـ أ.ف.ب. ـ سيبحث ١٥٠ رجل اعمال اميركي و ٤٠٠ مسؤول اقتصادي يوغوسلافي حتى يوم غد في سبليت / الساحل الادرياتيكي / امكانات اجراء استثمارات اميركية في الاقتصاد اليوغوسلافي على ضوء البرامج الحكومية اليوغوسلافية الجديدة التي تقدم عناصر جديدة مهمة في هذا المجال .

وسيشارك في هذا الاجتماع مساعد وزير الخارجية الاميركي جون وايتهيد ومساعد وزير التجارة لوفينس لبون ونائب رئيس البنك الدولي جون تالفيتز الى جانب نائب رئيس الوزراء اليوغوسلافي ميلوس ميلوسافليفيتش والوزير الفدرالي للعلاقات الاقتصادية الخارجية نيناد كريكيتش مما يدل على الاهمية التي يعلقها الفريقان على اطلاق التبادل الاقتصادي بينهما.

يذكر ان حجم هذا التبادل بلغ في الاتجاهين عام ١٩٨٧ مليار و ٤٤٦ مليون دولار مع فائض قدره ١٧ مليون دولار لصالح يوغوسلافيا.

وأفادت الناطقة باسم وزارة الخارجية فيليس اوكلي عشية قيام مساعد وزير الخارجية بجولة في اوروبا الوسطى والشمالية ان وايتهيد سيلقي كلمة امام المجلس الاقتصادي الاميركي اليوغوسلافي سيعرب فيها عن دعم الولايات المتحدة البرنامج اليوغوسلافي لاعادة بناء الاقتصاد الذي وضع برعاية صندوق النقد الدولي .

وينص برنامج اعادة بناء الاقتصاد الذي اعتمدته حكومة ميكوليتش على ان يشارك المستثمرون الاجانب في ادارة الاشغال التي تقام في يوغوسلافيا وعلى ان تفوق حصتهم في الاستثمارات نسبة ٤٩ في المئة المطبقة حتى الان . كذلك يجيز التحويل الحر للارباح الاجنبية .

ويتوجه اهتمام رجال الاعمال الاميركيين خصوصا الى الامكانات التي تنفتح امام الشركات الاميركية لبناء الطرقات العامة ومحطات الوقود على طول الساحل الادرياتيكي وللقيام باستثمارات مشتركة في مشاريع سياحية على الساحل .

احالة القائد الاعلى للجيش ورئيس الاركان ومدير عام الشرطة على التقاعد في السودان

الخرطوم ـ أ ف ب ـ اصدر رئيس مجلس رئاسة الدولة احمد الميرغني مساء امس الاول قرارا يقضي باحالة كل من القائد الاعلى للقوات المسلحة السودانية اللواء فوزي احمد الفاضل ورئيس الاركان اللواء عبد العظيم صديق وكذلك المدير العام للشرطة ابراهيم احمد عبد الكريم على التقاعد حسب ما اعلنت الاذاعة والتلفزيون السودانيين.

واشار المصدر عينه الى تعيين اللواء فتحي احمد علي قائدا اعلى للجيش بينما بقي منصب رئيس الاركان شاغرا وعين اللواء عثمان الشافعي مديرا عاما للشرطة وعبد الله عبدو كاهين نائبا له.

ويضيف المصدر ان مفعول القرار يسري ابتداء من امس .

هذا اليوم ... في التاريخ

■ ١٩١٤ : الباخرة الاميركية اليانس اول باخرة تعبر المحيط الاطلسي الى المحيط الهادي عن طريق قناة بنما.

■ ١٩١٦ : وفاة اللورد كيتشنر على متن باخرة اصطدمت بلغم بينما كانت في طريقها الى روسيا . اللورد كيتشنر كان قائدا للقوات البريطانية في فلسطين ومصر والسودان .

■ ١٩٥١ : تبين ان دبلوماسيين بريطانيين رفيعي المستوى دونالد ماكلين وغي بورغنس كانا اختفيا في ٢٥ أيار هما جاسوسان للاتحاد السوفياتي .

■ ١٩٦٧ : اسرائيل احتلت القدس

■ ١٩٨٠ : وفاة الكاتب الاميركي هنري ميلر / ولد عام ١٨٩١

■ ١٩٨١ : دمر الطيران الاسرائيلي المفاعل النووي العراقي اوزيراك

اولاك نتصر في «دافار»

تحليل خاص حول تغيير التقاليد السياسية على ايدي المستوطنين

«حادثة بيتا» امتحان عاجل للتقاليد السياسية في اسرائيل

■ تحليل الاقوال التي صدرت فور الاعلان عن حادثة «جولة الدم» في قرية «بيتا» القريبة من نابلس . توضح بان اسرائيل تمر في مرحلة تغيير وجه وجوهر الوجود والتربية السياسية على المدى البعيد في اسرائيل . وانه في دولة ذات ابعاد وتقاليد سياسية ـ ديمقراطية غربية فان ذلك ينقلب بالتدريج ليظهرها دولة ذات تقاليد وقيم سياسية ديكتاتورية عرقية كما هو الحال في بعض دول المنطقة.



■ رابين يتفقد الاوضاع في المناطق المحتلة

الجزء الأول

ان الباحث الذي يدرس جوهر روح السياسة الاسرائيلية سوف يكتشف من حادثة بيتا ان المستوطنين والذين يؤيدونهم قد مارسوا وعبروا عن المطالبة بضرورة التخلص من التقاليد القديمة الصحيحة والقانونية . وحيث ان التقاليد السياسية ـ الديمقراطية الغربية واخذت تطبع بصماتها على الحياة السياسية الاسرائيلية الحالية . وكما هو الحال بالنسبة للاعداء .

في اللقاء الاول الذي عقده رئيس مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية «بني كتسوبر» والذي عقد فور الاعلان عن وقوع حادثة بيتا . قال «ان وجهة النظر وطريقة العقوبات التي تستخدمها النيابة العامة العسكرية هي المسؤولة عن هذا الفراغ الامني الاسرائيلي»

هذا المستوطن . وجميع الذين ساروا خلفه في ترديد هذه التصريحات طالبوا بضرورة تغيير الاوامر والتعليمات التي تقيد «حامل السلاح من بين المستوطنين» وتجعلها اسهل وايسر لاطلاق النار على العرب في الحالة والظرف الذي يراه «هو» مناسبا لذلك . وبعد ذلك تبعه رئيس مجلس مستوطنة «الفي منشه» بالقرب من قلقيلية . واكد بانه هو وجماعته قرروا «ان يطلبوا من جميع السكان اليهود ـ المستوطنين ـ في الضفة الغربية ان يقوموا باطلاق النار الفوري على كل من يقوم برشق حجر . حتى وان لم يصب احدا منهم» .

ان هذا ليس مجرد نداء لخرق القانون (الفارغ والشكلي كما يدعي كتسوبر) ولا مجرد اتباع قانون جديد ضد «راشقي الحجارة» لان الذين يقومون برشق الحجارة قد يكونوا اطفالا بالعاشرة من اعمارهم . وقد يكونون اقل من ذلك . وان مثل هذا النداء يظهر على اساس المعطيات والتقاليد الديمقراطية الغربية المقبولة عبارة عن «تحريض علني للقيام بعمل اجرامي ضد مجموعة من البشر» .

وهكذا بالضبط يوصف شكل التعبير الجديد الذي نشر باسم النائبة اليهودية «غيئولا كوهين» بعد ذلك حيث قالت باصرار «لا يعقل بان يقوم احد العرب برشق حجر وان لا يواجه باطلاق رصاصة عليه فورا» وبعد ذلك سمعنا باسم «شبيبة حيروت» الذين وجهوا طلبا الى الحكومة الاسرائيلية . وبصفة جماعية يطالبونها بتغيير الاوامر والاجراءات التي تسبق اطلاق النار والسماح بحرية اكثر لاطلاق النار واستخدام السلاح ضد العرب» .



رغم سياسته المتشددة فانه يتعرض لانتقادات شديدة من جانب المستوطنين

*** اقتراحات فظيعة ***

المزيد من مثل هذه المطالب . او الاقتراحات كما يحاول البعض التخفيف من حدتها وخطرها . والتي تشير وتدفع باصرار نحو التخلص نهائيا من التقاليد المرعية حتى الان . والمزيد من المطالبة بالتخلص من الاجراءات والسماح لهم باطلاق النار بصورة حرة ودون تقييدات ولا تعقيدات كالتي حاول مجلس مستوطنات الضفة الغربية تنظيمها فيما بعد وقوع الحادث وانهم إنما كانوا يريدون تنفيذ ذلك عن طريق القانون الخاص وحتى لا يقال بان «المستوطنين في الضفة الغربية يأخذون بقانونهم الخاص» بل انهم يريدون من الجميع ان «يبصموا ويوقعوا» على قانون يسمح لهم باطلاق النار كما ارادوا وحسب رغباتهم.

ان الشعار الذي رفعه مجلس المستوطنات «خربوا بيتا» والتي نادت به سكرتيرة حركة غوش امونيم «دنيالة فايس» والتي قالت صراحة «لا حق لهم بالوجود» وبعدها ردد شبان حركة تسومت حيث طالبوا بـ «ترحيل جميع سكان قرية بيتا الى جنوب لبنان» وبعدهم جاء دور النائب «الحاخام فلدمان» الذي اقترح قيام الجيش بـ «محو قرية بيتا عن سطح الارض» وازالتها من الوجود . وان ذلك ربما ما اثار روح التقاليد السياسية ـ الديمقراطية الغربية للدكتور «يوسف بورغ». الذي شبه ذلك الاقتراح باقتراحات الابادة الجماعية التي ترفضها اسرائيل ولا توافق عليها . وانها تشبه ما حدث في «ليدتسيا» .

يذكر ان قرية ليدتسيا الواقعة في تشيكوسلوفاكيا التي قام النازيون بازالتها عن وجه الارض بعد وقوع عملية مسلحة ضد النازيين . وظل اسم القرية مثلا في التاريخ السياسي الذي يدل على العنصرية واعمال الانتقام الدموية)

من المفيد لنا ان نستذكر بوضوح . انه في اطار التقاليد السياسية التاريخية التي يعتقد بصحتها شخص مثل «الدكتور بورغ» فان الامور بالنسبة للاخرين توصف بانها طبيعية وشبه عادية وان اقتراحات الترحيل والتهجير للسكان العرب والقيام بهدم وتخريب بيوت العائلات العربية توصف بنظر الدكتور بورغ والعقلاء في الدولة على انها «جرائم حرب» .

***الديمقراطية ... والحروب ***

التقاليد والاخلاق السياسية الغربية هي تعبير عن وجه النظر والفهم الانساني وتاكيد على حماية واحترام حقوق الفرد . وان وجهة النظر تنتقل وتصل الى الاعداء . ويجب ان تمارس معه . لانه ـ العدو ـ في نهاية الامر يعتبر انسانا وحريته وحقه كفرد يجب ان تصان واضافة الى ذلك . فانه يحظر العمل ضده بعنف الا اذا كان يقوم بأحد الاعمال العدائية وبصورة فعلية وعملية كاملة.

ان عمليات الانتقام يمكن ان تحدث وان تاتي في اعقاب سلسلة من الاجراءات والخطوات القضائية القانونية وان تكون قانونية ولا تبعد او تشذ عن العلاقات الانسانية . كما هو الحال في تطبيق القانون الجنائي .

ولكن . وحسب وجهة النظر الاخرى الجديدة التي نراها الان . فانها تتعامل مع العدو على انه غير انساني ولا تربطه بالانسانية اية روابط . ولذلك فانه لا يتمتع باي



■ اسرع للاستجابة لضغوط المستوطنين وهدم عددا من البيوت

نوع من الحقوق . وان التفريق بين «المحارب» وبين السكان غير المحاربين لا تشكل اساسا او قاعدة مهمة في نظرية النوعية الاخرى التي سبق وان ذكرت .

وان مثل هذه الاراء وهذه الافكار والممارسات لا مجال لها في واقع اؤلئك الذين ينادون بالانتقام من العرب . وان مثل هذه الاراء ووجهات النظر لا تقل عنصرية وطيشا عدوانيا في اساسها وان الامور بالنسبة لهؤلاء الاشخاص لا يمكن تركها تمر دون حساب او عقاب وان هذه الاراء يمكن مشاهدة نموذجها لدى حركة «غوش امونيم» وان هؤلاء كانوا اول من يدعو الى العقوبات والاعمال الانتقامية غير القانونية وعنيفة لا يمكن النظر اليها نظرة مهادنة ـ انه لا بد من مواجهتها والوقوف ضدها قبل ان تستفحل وتصبح عصية على الحل او ضع حد لها.

ـ يتبع ـ

اولاك نتصر

عن «دافار»

■ عائلة مواطن من قرية بيتا تجلس بالعراء بعد ان قامت السلطات بهدم منزلها.

من إفتتاحيات الصحف الإسرائيلية

«هآرتس»

● انتقام المستوطنين في المناطق ●

■ حول الاخطار الكبيرة التي اعربت المصادر العسكرية الاسرائيلية عن تخوفها من وقوعها بسبب ازدياد تحرشات المستوطنين بالعرب . كتبت «هآرتس» تقول : ـ

المواطنون العرب في بلدة السموع . وصفوا العملية الاستفزازية التي جرت في بلدتهم لمراسل صحيفة «هآرتس» واطلعوه على النتائج التي وقعت بسبب «زعرنة» خمسة من المستوطنين المسلحين الذين اخذوا يتجولون في شوارع البلدة وهم يطلقون النار بصورة عشوائية باتجاه بيوت المواطنين العرب . مما ادى الى مقتل المواطن «مصطفى احمد الحلايقة ـ ٢٠ عاما ـ واصابة عدد اخر من المواطنين بجراح مختلفة من بينهم فتى لا يتجاوز الخامسة عشر من عمره .

وفي غداة اليوم الثاني . اعلن احد عناصر حركة «كاخ» الفاشية العنصرية بمكالمة هاتفية على انه هو وعدد من انصار حركته الذين قاموا بهذا الاعتداء البغيض على العرب . وانهم ـ كما اعلن عن ذلك لصحيفة «معاريف» الأسرائيلية سيواصلون القيام بهذه الاعمال ضد العرب .

ان العملية الانتقامية الاخيرة التي قام بها عدد من المستوطنين . وبطريقة استفزازية وحقودة . والتي كانت سببا لاعراب عدد كبير من المصادر العسكرية الاسرائيلية عن اعتقادها بان تكرار هذه الاعمال سيؤدي الى خلق حالة من العنف الشديد التي ستؤدي الى حدوث مصادمات ومواجهات عنيفة ستخلق صعوبات جمة للسلطات العسكرية لضبط الامور ولمحاولة السيطرة عليها . وان تكرار مثل هذه الاعمال الانتقامية . سواء التي يقوم بها عناصر من حركة كاخ الفاشية او تلك التي تحدث في مناطق اخرى في الضفة انصار «غوش امونيم» ستضغط وتستفز العرب للقيام بعمليات اكثر عنفا وشدة ضد السلطات الاسرائيلية وستكثف من العمليات الانتقامية ضد سيارات المستوطنين اليهود على طرق الضفة الغربية .

وعلى هذا الصعيد . فان أوساط المستوطنين تستبعد حدوث هذا التطور . وتؤكد على انه لا أساس مطلقا للاعتقاد بان المستوطنين سيقومون باعمال انتقامية تستفز المواطنين العرب وتجعلهم يغيرون من تكتيك مواجهاتهم . وانه اذا كانت السلطات العسكرية لم تستطع التحكم بالاوضاع الامنية في المناطق حتى الان . فان هذا لا يعني القاء مسؤولية التصعيد الخطير في الاوضاع على عاتق المستوطنين ـ كما ادعى بعضهم .

وتقول «هآرتس» لقد حققت الاجهزة الامنية بعض الانجازات المهمة في الماضي . وذلك حين اكتشفت واوقفت تنفيذ بعض المخططات الارهابية التي كان عدد من الارهابيين اليهود يعتزم القيام بها . وبعد ان نفذوا بعضها واعتقلوا وحوكموا . ولكن انطباعا ساد في العام الاخير . ان انخفاضا واضحا طرأ على مدى الاستعداد للقيام بذلك . ولا يعرف ما اذا كان سبب ذلك يعود للتلميحات الواضحة من جانب بعض السياسيين المسؤولين ام بسبب خطورة الانتفاضة ام بسبب الوضع الذي يجد فيه كبار قادة الجيش . انفسهم وكأنهم بين المطرقة والسندان ام بسبب الازمة التي احاطت بجهاز الشين بيت ؟ ولذلك فان الاوضاع خطيرة جدا ويجب الاسراع في البحث عن الحل المطلوب والسريع . لوضع حد لهذه الاوضاع الخطيرة.

«يديعوت احرونوت»

● هل تكون زيارة وداع ؟ ●

■ حول توقيت جولة وزير خارجية الولايات المتحدة الحالية في الشرق الاوسط ومصادفتها في ذكرى حرب حزيران . كتبت صحيفة «يديعوت احرونوت» تقول : ـ

اليس غريبا او مفاجئا ان تاتي هذه الزيارة الاخيرة للوزير جورج شولتز لدول الشرق الاوسط . في اليوم الذي يعني مرور ٢١ عاما على تلك الحرب التي كانت سببا تعيشه دول الشرق الاوسط حاليا وسببا في تفجير هذه المشاكل والتعقيدات السياسية التي جاءت زيارات شولتز نتيجة لها وفي محاولة للبحث عن حلول خاصة بها !

ان مرور ٢١ عاما على حرب . اي بما يزيد عن نصف السنوات التي مرت حتى الان على قيام دولة اسرائيل نفسها والتي مرت منذ اندلاع تلك الحرب والتي لم تكن قد خطط لها بالاساس لاحتلال هذه المناطق بل لضمان امن وبقاء دولة اسرائيل . ولكن انتصار اسرائيل في تلك الحرب وعلى كل الجبهات غير كثيرا . وجذريا في طبيعة الاوضاع والمعادلات السياسية التي شكلت في مجملها ما يعرف الان بـ «مشكلة الشرق الاوسط» بعد ان كانت «مشكلة الفلسطينيين» التي تبحث عن حل .

الان . في هذه الايام . فان اسرائيل تعيش حالة من الانقسام والتفسخ الداخلي لم تشهد لها مثيل من قبل على طول وامتداد السنين السابقة . وانها انقسمت الى معسكرين كبيرين متجذرين ولهما ايديولوجية خاصة تبعد الواحد عن الاخر بعدا كبيرا لا مجال للمهادنة او الاقتراب وسد الثغرات بحلول وسط . وان جوهر وسبب هذا الانقسام بصفة اساسية يعود الى هذه الحرب ونتائجها . حيث اصبح الانقسام واضحا ولا مجال لرأب الصدع فيه حول «الانسحاب او عدم الانسحاب» من هذه المناطق التي وقعت تحت الاحتلال الاسرائيلي في حرب حزيران من عام ١٩٦٧م.

وهذه المناسبة ـ ايضا ـ جاءت في الوقت الذي بدأت فيه دولة عظمى ـ الاتحاد السوفياتي ـ بتغيير موقف سياسي تقليدي تميزت به منذ اليوم الاول لانتهاء حرب حزيران المذكورة . وان هذه المناسبة تعود الان . والمنطقة احوج ما تكون الى الحلول السياسية المعقولة والمطلوبة التي تضع نهاية وحدا لهذه الاجواء العدائية ولهذه الخلافات التي يهدد وجودها يوميا باندلاع الحرب من جديد . الى جانب ازدياد الاخطار والمشاكل الداخلية مع المواطنين العرب الذين يعيشون في هذه المناطق .

ولكن حكومة اسرائيل . وبتركيبتها الحالية المتوازنة ـ الائتلاف الوطني ـ فانها لن تكون مؤهلة بالمرة لاتخاذ قرارات مصيرية حاسمة . وانها لن تكون قادرة على العمل باتجاه يحتاج الى قرارات مصيرية . لان كل طرف / معسكر يربط ويكبل الطرف الاخر فيما يريد الموافقة عليه.

وفي ظروف من هذا النوع . فان زيارة الوزير الاميركي شولتز ستكون عبارة عن زيارة وداع . لن يكون فيها حل ولا يمكن التعليق على نتائجها اية آمال عراض سيما وان الادارة الاميركية الحالية تمر «باسابيع الوداع» لكل شيء وفي كل الامور والقضايا الدولية بصورة عامة والشرق الاوسط خاصة وهذا ما يبرز غرابة هذه الزيارة وبعقدها.

«عل همشمار»

● اليأس ـ وحقيقة مشاعر شولتز●

■ وحول هذا الموضوع وما يمكن ان تؤثر به هذه الاوضاع الصعبة على المشكلة حاليا وامكانية شعور شولتز باليأس كتبت صحيفة «هآرتس» تقول:

في البداية يجب الاعتراف بان قمة موسكو لم تغير في المعطيات الشرق اوسطية للنزاع العربي ـ الاسرائيلي لا بالنسبة للجانب العربي ولا بالنسبة للجانب الاسرائيلي ولكنها مع ذلك تولدت عن تغيير بعيد المدى بالنسبة للعلاقات الدولية بهذا النزاع لانه منذ فرضت الادارة الاميركية على اسرائيل قرار وقف اطلاق النار في حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣ وانقذ مصر من هزيمة عسكرية اكبر. فان كيسنجر تمكن من ابعاد ارجل الاتحاد السوفياتي من المنطقة الشرق اوسطية (باستثناء سوريا) وان السياسة الاميركية تداخلت في سيرها منذ ذلك الحين تقدم على اساس عدم اشراك موسكو في الحل وان مبادرة شولتز جاءت بالاساس تعبيرا عن ذلك الموقف وترشيحها لتلك السياسة.

لكن التطورات والظروف الدولية اخذت تفرض على الادارة الاميركية «الصديقة جدا لاسرائيل» تغيير مواقفها «الدولية من النزاع الشرق اوسطي» واخذت تمهد الطريق لاشراك موسكو ـ على مستوى حصين ومتفقا عليه ـ في عملية البحث عن الحل السياسي اللازم لمشكلة الشرق الاوسط وهنا هو الجديد الان فيما يتعلق بهذه القضية الشائكة.

التغييرات التي حدثت في موسكو مؤخرا هو ان هذا الطاقم الاميركي ـ ريغان ـ شولتز ـ قرر الموافقة على الاعتراف بالاتحاد السوفياتي كطرف وشريك في البحث عن هذا الحل المطلوب لوقف هذا النزاع وانه حين اعلن ميخائيل غورباتشوف بان الجانب الاميركي توصل لاستنتاج واضح بأنه دون الاتحاد السوفياتي فلا مجال للتوصل الى حل حقيقي لقضية الشرق الاوسط «والاهم من ذلك ان احدا من المسؤولين الاميركيين لم يسارع الى نفي ذلك او التقليل من جدية هذا التصريح الخطير الذي يعني سكوت الادارة الاميركية عليه صحته وعدم تجاوز القيادة السوفياتية لمجرد الامال وحالة التفاؤل التي صاحبت انعقاد قمة موسكو.

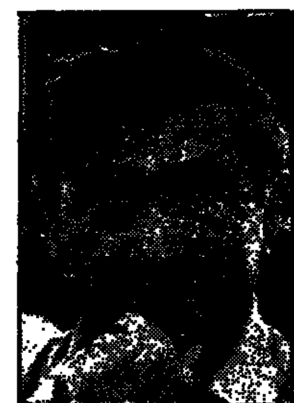
لقد دفع السوفيات ثمنا غير قليل للجانب الامريكي مقابل الموافقة الاميركية على هذا النهج الجديد الذي سلكته الادارة الاميركية الجديدة وان الزعيم غورباتشوف قال :«اننا لا نستطيع اتخاذ القرار بدلا من العرب بالنسبة لكيفية اشراك الفلسطينيين في المؤتمر الدولي للسلام وان اسرائيل قد تفسر ذلك على ان موسكو لم تعد مصرة على اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي مع ان هذا يعتبر بعيدا بعض الشيء عن الواقع الموضوعي الصحيح السائد في العلاقات الدولية.

وفي نفس الوقت فان الوزير الاميركي شولتز لا يمكنه تسجيل اي نوع من النجاح او التقدم بالنسبة لمشروعه الخاص بالشرق الاوسط ولا سيما اذا استمر رئيس الوزراء الاسرائيلي في طرح وعرض مواقفه السياسية التي لا يريد ان يتزحزح او يتراجع عنها وعلى هذا الاساس رأينا وتأكدنا من عودة الوزير شولتز الى بلاده دون ان يكون بقدرته تحقيق انجازات جديدة على صعيد اقناع الدول/ الاطراف بمبادرته السياسية وهذا ليس بالشيء الجديد او غير المتوقع .

الليكود يبدي مخاوفه من الانتخابات القادمة

والمفدال قد يوافق على الفصل بين الانتخابات البرلمانية وانتخاب المجالس المحلية

■ عقد رئيس قسم التنظيم للانتخابات في كتلة الليكود . الوزير «موشيه ارنس» اجتماعا عاجلا له مع رئيس كتلة حزب المفدال ـ حزب المتدينين الوطنيين ـ الجديد . النائب «انبر شاكي» وذلك في محاولة اخرى جديدة لاقناع حزب المفدال بعدم الموافقة على طلب التجمع العمالي الفصل في الانتخابات بين انتخابات الكنسيت القادمة التي ستجري في شهر تشرين ثاني القادم او بين انتخابات المجالس المحلية والبلدية والتي يقترح حزب العمل الاسرائيلي تأجيلها حتى شهر اذار من العام القادم.



■ حزب «المفدال» يهدد بامكانية موافقته على الفصل بين الانتخابات

وقالت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية في تقريرها عن الاستعداد للانتخابات القادمة . ان الوزير ارنس اعرب في نهاية الاجتماع عن رأيه بان احتمالات اللقاء جيدة . لكنه اعرب عن مخاوفه من انضمام حزب المفدال الى رأي العمل والموافقة على تقديم موعد الانتخابات للكنسيت . او الموافقة على الفصل بين الموعدين واجراء الانتخابات بصورة منفصلة . وان الليكود قد يصر من جديد على رأيه الداعي الى تقديم موعد الانتخابات وذلك بهدف سد الطريق على محاولة التجمع الفصل بين هذه الانتخابات.

وقالت مصادر خاصة في حزب المفدال بانه لا توجد احتمالات جدية لتغيير موقف حزبهم الا اذا قرر الليكود عرض اقتراحات جديدة بتقديم موعد الانتخابات كحل عاجل قبل عرض طلب التجمع على الكنسيت مرة اخرى لاقرار اقتراحها بالفصل بين الانتخابات . وان هذا سيكون مطروحا للبحث حين يتم عرضه بصورة رسمية .

وتشير معطيات استطلاع خاص حول امكانية العمل على الفصل بين انتخابات الكنسيت وبين انتخابات المجالس المحلية / البلدية والتي سيتم بواسطتها انتخاب ٥٠٪ من النواب . اتضح بانه يوجد ما يعادل ٨٠٪ من الاسرائيليين يؤيدون الفصل في الانتخابات ويؤيدون الاقتراح الخاص بذلك والذي عرضه البروفيسور «اوريال رايخمان» .

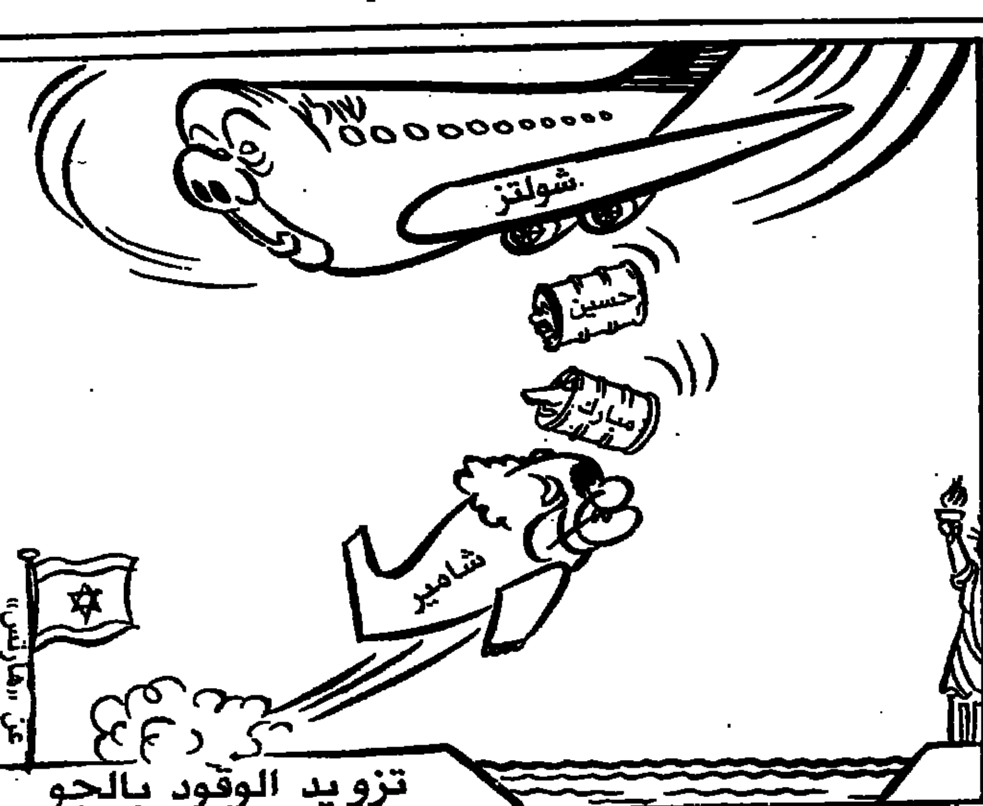
وعلى هذا الصعيد اعلن «زئيف بنيامين بيغن» نجل رئيس وزراء اسرائيل وزعيم الليكود السابق . مناحم بيغن . الموجود في «كولارادو» في الولايات المتحدة اعرب عن رأيه بانه لا يفكر بدخول منافسة لترشيح نفسه لانتخابات الكنسيت القادمة مع انه كان من شخصيات حركة حيروت الاساسية والذي اختلف بصورة خطيرة مع الوزير موشيه ارنس ودافيد ليفي قبل سنة تقريبا.



■ شامير يستعد لكل شيء بما في ذلك الكتابة في مجلة عنصرية

● شامير يكتب في صحيفة عنصرية اميركية ●

وردا على الخبر الذي نشرته صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية يوم امس . والذي جاء فيه ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ستخصص له صفحة خاصة يكتب فيها في احدى الصحف العنصرية الصادرة في الولايات المتحدة . رد الناطق باسم شامير على هذه المعلومات بقوله لقد طلب من رئيس الوزراء الكتابة والتحليل . الا ان الشيء الوحيد الذي وافق عليه رئيس الوزراء هو منحه فرصة لنشر بعض خطبه التي كان قد القاها سابقا وبعض الكلمات التي يعتزم القاء اجزاء منها خلال زيارته القادمة للولايات المتحدة.



تزويد الوقود بالجو

تعادل المانيا الغربية و يوغوسلافيا ١/١

بريمن / المانيا الغربية ـ تعادلت المانيا الغربية و يوغوسلافيا ١/١ الشوط الاول صفر/١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت يوم السبت في مدينة بريمن امام ١٣ الف متفرج في اطار استعدادات المنتخب الالماني لخوض نهائيات بطولة الامم الاوروبية الثامنة التي تفتتح الجمعة المقبل بمباراة بينه وبين المنتخب الايطالي

والمباراة التي كانت الاختبار الاخير للمنتخب الالماني قبل البطولة الاوروبية لم تكن مقنعة من جانب المنتخب الضيف اذ عجز عن فرض ايقاعه واسوا من فيه كانا المهاجم رودي فوللر وساعد الدفاع اولاف تون.

سجلت يوغوسلافيا هدفها في الدقيقة ١٣ بخطأ من حارس المرمى الالماني ايكه ايمل وفي الشوط الثاني ظهر الالمان في مستوى افضل نسبيا الى ان نجح الكابتن لوثر ماتاوس في احراز هدف التعادل في الدقيقة ٦٥.

مثل المانيا الغربية.. ايمل وبرتهولد/ دورفنر/ وكولر وهرغيت وبوروفكا وبريمه وماتاوس وورولف وتون/ ايكشتاين/ وكلنزمان وفوللر / ميل .

ومثل يوغوسلافيا.. رادناكا



■ ماتيوس / امل المانيا

وفوليتش وكاتانيك وشادزيبيجيتش وباليتش وكريفوكابيتش وميخائيلوفيتش/ بوبان/ وسكورو وبازداريفيتش وبرنوفيتش وديوكيتش / ميليا نوفيتش.

اصابة لاعبي انكلترا وادل وستيفن

ايلسبيري / انكلترا ـ اصيب مهاجم توتنهام كريس وادل واسعد دفاع افرتون تريفور ستيفن اللذان ضمهما مدرب المنتخب الانكليزي بريان روبسون الى تشكيلته النهائية ٢٠ لاعبا/ التي ستخوض نهائيات بطولة الامم الاوروبية خلال المباراة الاستعدادية التي خاضها المنتخب يوم السبت ضد فريق ايلسبيري وفاز فيها ٧/صفر.

وقال روبسون الذي لا يحق له تغيير اي لاعب في تشكيلته النهائية باستثناء حارس المرمى انه من الصعب حاليا تكوين فكرة عن حجم اصابة كل من وادل وستيفن.

يذكر ان قلب دفاع الارسنال والمنتخب طوني ادامس يعاني بدوره من الاصابة.

موناكو الفرنسي مهتم بالمهاجم الانكليزي غازسكوني

لندن ـ بدأ موناكو بطل فرنسا لكرة القدم مفاوضاته عبر الوسطاء بهدف ضم ساعد دفاع نيوكاسل ومنتخب انكلترا للشباب بول غازسكوني الى صفوفه علما ان اللاعب موضوع على لائحة الانتقالات في ناديه .

وستدخل المفاوضات مرحلة حاسمة خلال اشتراك غازسكوني في دورة طولون الفرنسية للشباب التي تبدأ الاسبوع الحالي مع الاشارة الى ان البدل الذي حدده نيوكاسل ليستغني عن لاعبه هو ٢ مليون جنيه .

ويبدو ليفربول الانكليزي صاحب الفرصة الافضل لضم غازسكوني لان اللاعب نفسه يفضله على اندية اخرى عدة من امثال مانشستر يونايتد وتوتنهام والارسنال ورينجرز وكذلك موناكو

فوز فيلاندر على لوكونت في ساعة و ٥٢ دقيقة

باريس ـ احرز السويدي ماتس فيلاندر (٢٣ عاما) المصنف ثالثا بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب لفئة الرجال للمرة الثالثة بعد فوزه يوم الاحد في المباراة النهائية التي شهدها نحو ٢٠ الف متفرج على الفرنسي هنري لوكونت المصنف حادي عشر ٥/٧ و ٢/٦ و ١/٦ .

واستغرقت المباراة ساعة و ٥٢ دقيقة فقط

واظهر لوكونت بعض المقاومة امام منافسه الخبير الذي فاز ببطولة فرنسا للمرة الاولى عام ١٩٨٢ وهو في سن الـ ١٧ وتسعة اشهر وكرر انجازه في العام ١٩٨٥ لكن في المجموعة الاولى فقط وكان لوكونت تقدم ١/٣ ثم ٤/٥ لكن خبرة فيلاندر لعبت دورا بارزا في كسر ارسال خصمه فحقق الفوز ٥/٧

ومع تالق فيلاندر في الكرات البعيدة والبينية والمعكوسة والساقطة فشل لوكونت تماما في الاستفادة من طلعاته نحو الشبكة ففاز الاول في المجموعتين الثانية والثالثة من دون اية صعوبة.

ويخلف فيلاندر في بطولة رولان غاروس اللاعب التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل وهكذا يكون فيلاندر الذي احرز في بداية العام الحالي بطولة استراليا المفتوحة فاز باثنين من مباريات كرة المضرب الدولية الاربع قبل دورة ويمبلدون وبطولة الولايات المتحدة المفتوحة في فلاشينغ ميدو.

اخيرا يذكر ان فيلاندر حصل بفوزه يوم الاحد على لقبه الرئيسي السادس وكان فاز ثلاث مرات ايضا ببطولة استراليا المفتوحة.

وفيما يلي السجل الكامل لنتائج بطولة فرنسا الـ ٥٨ لكرة المضرب التي اختتمت بعد ظهر يوم الاحد على ملاعب رولان غاروس

■ فردي الرجال : السويدي ماتس فيلاندر

■ فردي السيدات : الالمانية الغربية شتيفي غراف

■ الزوجي للرجال : الاكوادوري اندريس غوميز والاسباني اميليو سانشيز

■ الزوجي للسيدات : الاميركيتان مارتينا نافراتيلوفا وبام شرايفر

■ الزوجي المختلط : المكسيكي خورخي لوزانو والاميركية لوري ماكنيل

■ فردي الناشئين : الفنزويلي نيكولاس بيريرا

■ فردي الناشئات : الفرنسية جولي هالار

■ زوجي الناشئين : الاستراليان جايسون ستولتبرغ وتود ودبريدج

■ زوجي الناشئات : الفرنسيتان الكسيا دوشوم وايمانويل ديرلي

وتلقى السويدي فيلاندر شيكا بمبلغ مليون ونصف فرنك فرنسي فيما نال لوكونت مبلغ ٣ ارباع المليون من الفرنكات

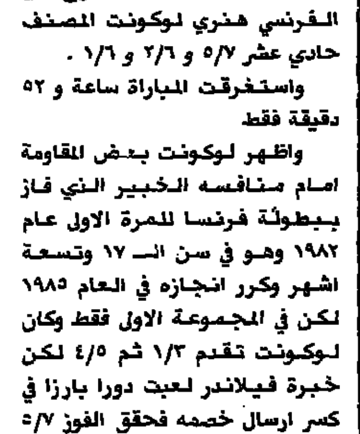
كما انضم السويدي ماتس فيلاندر الى التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل بفوزه للمرة الثالثة بلقب البطولة لفردي الرجال في دورة رولان غاروس في فرنسا لكرة المضرب

وكان فيلاندر فاز في باريس في ١٩٨٢ و ١٩٨٥ و ١٩٨٨ بينما فاز ليندل باللقب ايضا ثلاث مرات في ١٩٨٤ و ١٩٨٦ و ١٩٨٧ .

غير ان هذين اللاعبين لا يزالان بعيدين جدا عن الرقم القياسي الذي احرزه بيورن بورغ في دورات رولان غاروس حين فاز ست مرات بين ١٩٧٤ و ١٩٨١.



■ فيلاندر يحمل كاس بطولة فرنسا



خسارة ايطاليا وديا امام ويلز صفر/١



■ راش / وهدف المباراة

بريشيا / ايطاليا ـ فشل منتخب ايطاليا في اختباره الابرز استعدادا لنهائيات بطولة الامم الاوروبية لكرة القدم التي ستقام بين ١٠ و ٢٥ حزيران الحالي عندما تعرض لخسارة مفاجئة في ارضه امام منتخب ويلز صفر/١ في المباراة الدولية الودية التي اقيمت مساء يوم الاحد في مدينة بريشيا في حضور ٢٥ الف متفرج .

وقد افتقد المنتخب الايطالي الانسجام بين خطوطه وبدا خط وسطه بالذات مهزوزا حيث لم يكن موفقا في تمريراته وتحركاته وذلك قبل ٦ ايام فقط من خوضه المباراة الافتتاحية للبطولة الاولوبية يوم الجمعة المقبل في دوسلدورف ضد منتخب المانيا الغربية .

وبعد الهدف الرائع الذي سجله ايان راش في الدقيقة ٣٧ من مجهود فردي شدد منتخب ازيليو فيتشيني الشاب ضغطه وسنحت له فرص عدة لمعادلة النتيجة تنافس الطوبيلي ودونادوني على اهدارها.

ورغم ان المباراة ودية فان الخسارة قد يكون لها بعض الاثر على التفاؤل الذي ابداه المسؤولون عن المنتخب الايطالي اخيرا

مثل ايطاليا زينغا وبرغومي ومالديني / دي اغوستيني / باريزي وفيري وانشيلوتي ودونادوني / ريتزيتيلي / ودي نابولي وجيانيني وفيالي الطوبيلي / ومانشيني .

ومثل ويلز نورمان وهال وبلاكمور ووليامس / ساوندرز/ وهيزلوود وسلاتر وفان دن هاو وهورن / هودجز / وهيوز وراش وديفيس



■ دي اوغستيني / ايطاليا

فوز التانزاني نيامبوي بماراتون استوكهولم

استوكهولم ـ فاز العداء التانزاني سليمان نيامبوي بماراتون استوكهولم الدولي يوم السبت قاطعا مسافة ٤٢٫١٩٥ كلم في ٢٫١٤٫٣٦ ساعة بفارق ٣٤ ثانية امام البرازيلي خوزيه دا سيلفا.

وحل ثالثا السويدي سورين هيلمارك ورابعا الفرنسي جان ايف مادلون.

واحرزت النرويجية غريتا فايتز المركز الاول في فئة السيدات مسجلة ٢٫٢٨٫٢٤ ساعة بفارق كبير امام اقرب منافساتها . وحلت السويدية يوتا بيدرسون ثانية والبلغارية روميانا روسيفا ثالثة والمجرية انيس سينكا رابعة.

كأس المانيا الشرقية لدينامو برلين

برلين الشرقية ـ احرز دينامو برلين كأس المانيا الشرقية لكرة القدم بعد فوزه على كارل تسايس يينا ٢/صفر في المباراة النهائية التي اقيمت مساء يوم السبت في برلين الشرقية امام ٤٠ الف متفرج .

وسبق لدينامو برلين ان احرز بطولة الدوري للموسم الحالي وهي المرة الاولى في تاريخه التي ينجح فيها في تحقيق الثنائية والفريق الاخر الذي حقق هذا الانجاز كان دينامو درسدن عام ١٩٧٧ .

سجل هدفي المباراة النهائية توماس دول وميكايل شولتز في الدقيقتين ١١٢ و ١١٧.

الدوري الاميركي للمحترفين

لوس انجلوس ليكرز الى الدور النهائي

اينغلوود ـ الولايات المتحدة ـ تأهل لوس انجلوس ليكرز / حامل اللقب/ الى الدور النهائي من بطولة الدوري الاميركي في كرة السلة للمحترفين للمرة الرابعة على التوالي بعد فوزه على دالاس مافريكس ١٠٢/١١٧ في المباراة السابعة والحاسمة التي اقيمت بينهما مساء يوم السبت على ملعب الليكرز في اينغلوود في الدور نصف النهائي.

ويذكر ان الفريقين دخلا المباراة الحاسمة وفي جعبة كل منهما انتصارات.

وسيلعب الليكرز في الدور النهائي ضد ديترويت بيستونز الذي اقصى بوسطن سلتيكس ب ٤ انتصارات مقابل اثنين.

وفي ما يلي نتائج مباريات الـ٧ بين الليكرز ودالاس مافريكس ..

ـ فاز الليكرز ٩٨/١١٣

ـ فاز الليكرز/ ١٠١/١٢٣

ـ فاز دالاس/ ٩٤/١٠٦

ـ فاز دالاس/ ١٠٤/١١٨

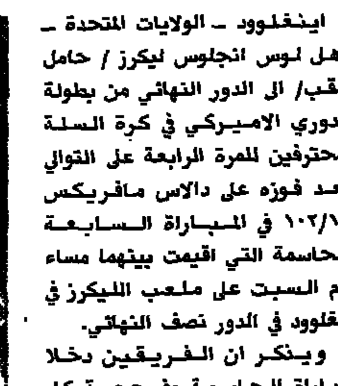
ـ فاز الليكرز/ ١٠٢/١١٩

ـ فاز دالاس/ ١٠٣/١٠٥

ـ فاز الليكرز/ ١٠٣/١١٧

وستبدأ مباريات الدور النهائي يوم غد الثلاثاء ويحرز اللقب من يسبق منافسه الى الفوز في ٤ مباريات من ٧ اما البرنامج فهو كالاتي..

يستضيف الليكرز دالاس ايام ٧و٩و١٩و٢١ حزيران الحالي ويستضيف دالاس الليكرز ايام ١٢ و ١٤ و ١٦



دورة مانشستر للتنس للسويدي ادبرغ

مانشستر ـ احرز السويدي ستيفان ادبرغ المصنف ثانيا في العالم بطولة دورة مانشستر الدولية الانكليزية لكرة المضرب على الملاعب المزروعة بالعشب بعد فوزه في المباراة النهائية على الاميركي كيفن كارين ٢/٦ و ٤/٦.

واحرزت الاميركية روني رايس بطولة السيدات بعد فوزها في المباراة النهائية على الهولندية هيستر غيتفات ٢/٦ و ٦/٧ .

مرسيليا فاز على موناكو ٣/صفر في وداع الن جيريس

باريس ـ اختتمت مساء يوم السبت بطولة فرنسا لكرة القدم . وفي ابرز اللقاءات فاز مرسيليا على موناكو البطل ٣/صفر سجلهما ايرود والسنغالي ديالو امام ٢٦ ٩٨٣ متفرجا في المباراة الوداعية لنجم مرسيليا الدولي السابق الن جيريس الذي اعتزل اللعب رسميا .

وقد انهى موناكو الموسم برصيد ٥٢ نقطة من ٣٨ مباراة مقابل ٤٦ نقطة لبوردو الذي خسر اماد متز صفر/٢

ونجح باري سان جرمان في البقاء ضمن اندية الدرجة الاولى بفوزه خارج ارضه على لوهافر اخر اللائحة ١/صفر سجله دانيال كزوريب وكذلك فعل لنس امام ٤٠ الفا من جمهوره بفوزه على نيوز ١/٣ وسجل اهدافه الجزائري شريف عوجاني ٢ ووليام نجو ليا .

وهبط برست مع لو هافر الى الدرجة الثانية وصعد مكانهما ستراسبورغ وسوشو وسيلعب نيور مع كان لتحديد من سيشارك منهما في بطولة الدرجة الاولى الموسم المقبل

على صعيد الهدافين فان فريق مونبلييه صاحب المركز الثالث في الترتيب العام حل في المركز الاول في عدد الاهداف ٦٨ هدفا بينما حل مهاجم مرسيليا جان بيار بابان في المركز الاول على الصعيد الافرادي برصيد ١٩ هدفا بفارق هدفين امام لاعب سانت اتيان باتريس غاراند و ٥ اهداف امام لاعب موناكو الانكليزي مارك هايتلي و ٦ اهداف امام لاعب لنس الجزائري شريف عوجاني ولاعب نانت الاسكتلندي مو جونستون ولاعب مرسيليا الالماني الغربي كلاوس الوفس ولاعب بوردو فيليب فارجون .

وفي ما يلي نتائج الاسبوع الـ ٣٨

فاز مرسيليا على موناكو ٣/صفر ومتز على بوردو ٢/صفر ومونبلييه على تولوز ٤/٢ وسانت اتيان على لافال ١/٢ وطولون على نيس ٢/صفر واوكسير على كان ١/صفر ولنس على نيور ١/٣ وباري سان جرمان على لو هافر ١/صفر .

وتعادل ماترا راسينغ مع برست ١/١ ونانت مع ليل ١/١ .

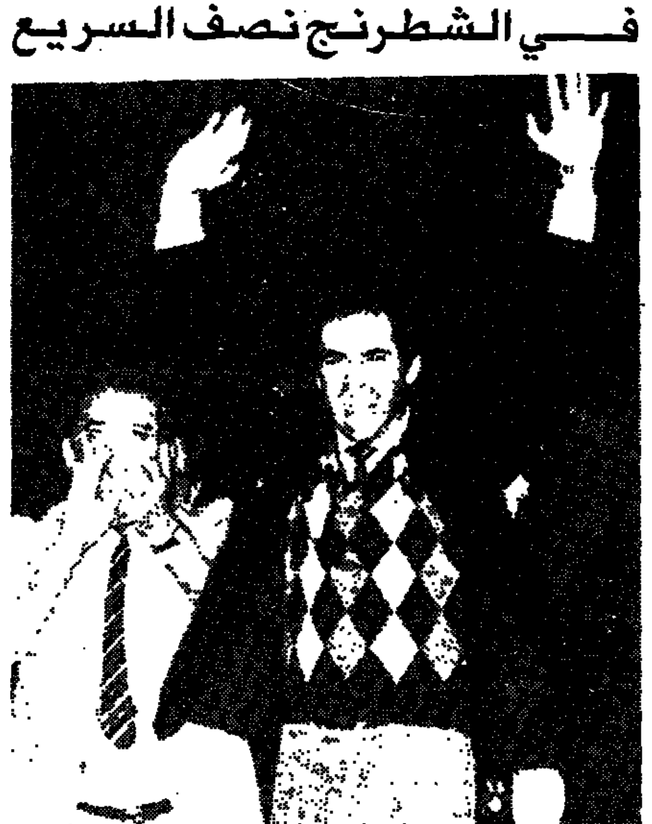
■ الترتيب النهائي : ـ

١ ـ موناكو	٥٢ نقطة
٢ ـ بوردو	٤٨ نقطة
٣ ـ مونبلييه	٤٥ نقطة
٤ ـ سانت اتيان	٤٢ نقطة
٥ ـ طولون	٤١ نقطة
٦ ـ مرسيليا	٤١ نقطة
٧ ـ راسينغ	٤١ نقطة



■ جيريس / وداعا للملاعب

السوفياتي كاربوف بطل الاوروبا في الشطرنج نصف السريع





■ كاربوف / بطل الابطال

خيخون / اسبانيا ـ احرز السوفياتي اناتولي كاربوف بطولة اوروبا الاولى في الشطرنج نصف السريع التي بدأت في ٣١ أيار الماضي في مدينة خيخون الاسبانية وانتهت مساء يوم السبت .

والشطرنج السريع اختصاص جديد اطلقه الاتحاد الدولي للشطرنج وزمن الجولة فيه ساعة واحدة نصف ساعة لكل لاعب .

وتعادل كاربوف مع مواطنه فلاديمير توكماكوف في رصيد النقاط غير ان كاربوف انتزع المركز الاول لتحقيقه انتصارات اكثر علما ان لاعبي الصدارة في العالم غابوا عن المسابقة بسبب الخلاف بين جمعية الاساتذة الكبار التي يرئسها السوفياتي غاري كاسباروف بطل العالم وبين الاتحاد الدولي الذي يرئسه الفيليبيني فلورنسيو كامبومانيس وخسر كاربوف مباراة واحدة في البطولة امام النمساوي الشاب جوزف كلينغر .

وفي شكل عام فان اللاعبين السوفيات سيطروا على البطولة واحتلوا ٧ مراكز من اصل المراكز الـ ١٠ الاول وحسب الصحافة الاسبانية فان البطولة شهدت حضورا جماهيريا مميزا على الرغم من تواضع مستوى المباريات نسبيا

شارك في البطولة ١١٠ لاعبين ومنهم انتقل الى بطولة القارات للشطرنج السريع كل من السوفيات فاغانيان وكوزمين ورومانيشين وتشيبوردانيدزه والبلغاريان جورجييف وفيليكوف والنمساوي كلينغر واليوغوسلافيون لاليتش وفوكيتش وديزداريفيتش وديوريتش والالمان الغربيون كيندرمان وبيشوف ولوبرون وهيكل والمجريون تشيرنياك وتشوم وادوريان وساكس وكالاي والسويسري فوليفيتش والانكليزيان كوستن وواطسون والاسبان مارتن وكورال وايلليسكاس والسويديون شوسلر وايكستروم وفيدبرغ والايطالي سارنو والتشيكيان بلاتيني وسحيكال والروماني غيندا والبولندي سارفينسكي بالاضافة الى اللاعبين العشرة الاوائل في البطولة .

ترتيب اللاعبين الـ ١٠ الاوائل

١ ـ السوفياتي اناتولي كاربوف ١٠ نقاط من ١٢ جولة

٢ ـ السوفياتي فلاديمير توكماكوف ١٠

٣ ـ السوفياتي فيكتور غافريكوف ٩٫٥

٤ ـ السوفياتيون يان ايهلفيست وايغور نوفيكوف وكراسينكوف والهولندي هانز ري ٩

٨ ـ السوفياتي ليونيد يوداسين والمجري اتيلا غروتشبيتر واليوغوسلافي غوران غابريول ٨٫٥

زيارة محتملة لسامارانش الى بيونغ يانغ

طوكيو ـ اكدت يوم السبت اذاعة بيونغ يانغ الملتقطة في طوكيو ان كوريا الشمالية مستعدة لاستقبال رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش اذا ما وافقت كوريا الجنوبية على مبدأ اشتراكها في تنظيم مسابقات الدورة الاولمبية المقبلة .

وكان سامارانش الذي يزور كوريا الجنوبية حاليا صرح الخميس الماضي انه مستعد للتوجه الى بيونغ يانغ اذا ما دعي اليها لتقديم عرض اخير لاشتراك كوريا الشمالية في الدورة .

وقالت الاذاعة على سامارانش ان يقنع السلطات الكورية الجنوبية باشراك بيونغ يانغ في تنظيم المسابقات

كلمات متقاطعة

اعداد : فواز احمد ابو ارميلة ـ الخليل ـ

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣			●		●			●	
٤			●						
٥	●		●		●	●		●	
٦			●		●	●		●	
٧	●		●		●			●	
٨	●	●	●		●	●	●	●	●
٩									

عمودي:

١ ـ علم منكر ـ ن ـ ب ٢ ـ متشابهان ـ اغنية لعبد الحليم حافظ ـ حرف ٣ـ بمعنى انخفض ـ حرف ٤ ـ مكتشف الرادار ٥ ـ نعم بالانجليزية معكوس ـ حرف ـ حرف ٦ ـ حروف متشابهة ـ حرف ـ أ ٧ ـ اسم الحيوان الذي يستطيع ان يعض بعد ان يموت ـ حرف ٨ ـ خاصتي ـ حرف ـ حرف ٩ ـ صاحب كتاب مطالع الانوار ـ حرف

افقي :

١ ـ عاصمة قبرص ـ للنفي ٢ ـ اغنية لوردة الجزائرية معكوسة ناقص اخر حرفين ٣ ـ جدها في فواز ـ س ـ بمعنى شاي بالانجليزية معكوس ـ حرف ٤ ـ مختلفان ـ عكس يحيا معكوسة ـ دولة عربية ٥ ـ و ـ و ـ حرف ـ حرف ٦ ـ عملة يابانية معكوسة ـ حرف ـ أ ـ و ٧ ـ حرف ـ حرف ـ بمعنى ود معكوسة ـ ي ٩ ـ نوع من السيارات ـ بمعنى طليق

حل المربع السابق:ـ

افقي :ـ

١ ـ ياسر عرفات ٢ ـ ون ـ عربن ـ لين ٣ ـ ستار ـ ريكي ـ ل ٤ ـ فادي ـ ت ـ تين (معكوسة) ٥ ـ سل ـ ح ـ طير (معكوسة) ٦ ـ نحس ـ ل ـ امير ٤ ـ اب ـ نابلس ـ يا ٧ ـ اب ـ التاريخ ٩ ـ احمد شوقي ـ ف .

عمودي :ـ

١ ـ يوسف ـ سناء ـ أ ٢ ـ انت الحب ـ حب (معكوسة) ٣ ـ سعاد حسني ناقصة اخر حرف ـ ام ٤ ـ رر ـ ري (معكوسة) ـ دلال (معكوسة) ٥ ـ ع ي ر ـ تب ـ ش ٦ ـ رنين ـ ال ـ او ٧ ـ و.



* الحمل : ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان

احدى مساوئك انك تحسم في الامور بشكل جاف ولا تترك مجالا للنقاش . اعلم ان بين الاسود والابيض هناك الرمادي . يحالفك الحظ على الصعيد المالي لكن عليك الاحتياط لايام سيئة .

* الثور : ٢١ نيسان ـ ٢٠ أيار

مشكلة عائلة معلقة تشغل بالك . لا تؤجل البحث فيها . صديق قديم يعرض عليك عملا لا يخلو من الاهمية . كن اكثر اقداما في علاقاتك بالجنس الاخر .

* الجوزاء : ٢١ أيار ـ ٢١ حزيران

علاقتك بشريك حياتك تمر في مرحلة صعبة . كن اكثر تفهما ولا تعبأ بالشكليات . تصلك اخبار من شخص عزيز لم تره منذ فترة طويلة

* السرطان : ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز

انت ناجح جدا في علاقاتك الاجتماعية وهذا يساعدك على تبوء مناصب هامة . تفاؤلك تجاه احد الاشخاص في مكانه

* الاسد : ٢٣ تموز ـ ٢٢ آب

يعوزك الاقدام لتحقيق المشاريع الكبرى . لا تكن متصلبا في ارائك واعلم ان الاعتراف بالخطأ فضيلة . نجاح مالي يعوض عليك خسارة سابقة

* العذراء : ٢٣ آب ـ ٢٢ أيلول

عليك بزيادة الاهتمام بمظهرك الخارجي لانه يؤثر على تقييم الاخرين لك . كن اكثر تحملا وصبرا فالنجاح حليفك في النهاية

* الميزان : ٢٣ أيلول ـ ٢٢ تشرين الاول

صفقة مالية رابحة تحققها هذا الاسبوع وتفتح لك افاقا جديدة . رؤساؤك في العمل يثقون بك فلا تفرط بالثقة

* العقرب : ٢٣ تشرين الاول ـ ٢٢ تشرين الثاني

تعيش ضائقة مالية لكنها ستفرج بفضل مساعدة احد الاصدقاء . تسنح لك الفرصة لتحقيق مشروع كان يبدو مستحيلا.

* القوس : ٢٣ تشرين الثاني ـ ٢١ كانون الاول

صداقة جديدة تبشر بالدوام وعلاقة عاطفية تدخل الغبطة الى قلبك . انتبه الى مصروفك المالي لئلا تستيقظ على مفاجات غير سارة

* الجدي : ٢٢ كانون الاول ـ ٢١ كانون الثاني

بعض الفتور يسود علاقاتك مع احد الاصدقاء وتتحمل فيه جزءا من المسؤولية . لا تكن كثير الشكوك وابتعد عن الاتهامات المجانية .

* الدلو : ٢٢ كانون الثاني ـ ١٩ شباط

يسود حياتك الروتين والتكرار وهذا ما يسبب بعض التوتر في علاقاتك بشريك حياتك . لا تتردد في الاقدام على مشاريع تنقذ ايامك من البرود

* الحوت : ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار

تحسن ملموس في وضعك المالي بعد الضائقة الشديدة التي عبرتها استخلص العبر من تجربتك الماضية كي لا تقع مجددا في الخطأ . شؤونك العاطفية يسودها الوئام .

■*■ اسوار ■*■

■ فقدت الارملة الطروب (٧٢ سنة) سوارا ذهبيا مرصعا بالماس . الرجاء ممن يجده ان يكون في عز شبابه وطوله ١٫٨٥م على الاقل عيونه زرقاء او خضراء . يشبه رودولف فالنتينو ايام شبابه . الرجاء ممن ليست لديه هذه الصفات ان يسلم السوار في حال عثوره عليه فورا للشرطة وعدم جلبه الى البيت

■*■ رئيس ■*■

■ من اجل وضع حد للنزاع في لبنان . يعلن حفيد المتصرف فرنكو باشا انه مستعد ان يرشح نفسه لانتخابات رئاسة الجمهورية . وهو يقبل سلفا شروط جميع الفئات المتحاربة . مكتفيا بالجلوس في بعبدا وحمل لقب صاحب الفخامة . وعدم التدخل في اي خصام محلي او دولي . وتنفيذ اوامر الاقوى في الساحة ... على طريقة «من تزوج امي قلت له عمي»

قصة قصيرة

ذلكم الوسواس، يا أيها الناس

بقلم : حسن حبشي

البرد ! البرد ! والبرد ماذا : البرد هو اكثر ما يلقي في نفسي تلك الشحنة الهائلة من الاحساس بالغربة ! البرد هو الذي يجعلني احن الى الشمس التي لفحت وجهي منذ كنت بعد نطفة في صلب جد غابر . عمره من عمر رمال الوطن.

هذا البرد كان دائما يطاردني ومعه ـ كوجه ثان للعملة يتملكني الاحساس بالغربة والحنين الى الذات.

واشتد البرد كثيرا تلك الايام وطلب الناس دفء القرب من بعضهم البعض وكذلك من اجهزة التدفئة اينما حلوا. وتلك الليلة ! الموسيقى التي كانت تروم استحضار شمس شواطيء المحيط الهادىء والجزائر البعيدة .. تلك الشلة من الاصدقاء الذين تجمعوا ورقصوا ... رقصنا ورقصنا ورغم كل ذلك كان شيء ما يحسسني بالبرودة والوحدة.

وجعلت الاجساد ترقص . تتمايل . تتحد وتنفصل . بعض في حركة جميلة منسقة والانغام العذبة . وبعض اخر يرقص كيفما تم له الامر وحسب هواه.

كنت من حين لحين افكر في البرد المتربص بالخارج . خارج ذلك الجو الحار الذي كان يكتنفنا .

ولما وقفت للمغادرة قالت لي :

ـ «لماذا انت دائم العجلة ؟

ـ لست بمستعجل . لكن يجب علي ان اذهب الان.

ـ انتظر ساعة اخرى فاصحبك بالسيارة

ـ لا . لا . دعيني انصرف الان

ـ اتعرف ان الوقت متأخر الان .

ـ وماذا في ذلك ؟ هيا تصبحين على خير . الوداع يا جماعة».

اواه ! بمجرد ما صرت في الخارج وتلقيت اول كتلة هوائية باردة . استنفرت كل اعضائي وتجمع اللحم حول العظام وحول بعضه فسرت متكوما و يداي تطوقان صدري . جعلت امشي مفكرا في الطريق الطويل وقد انكمش جلد وجهي .

لم يكن في الشارع الممتد كحلم مراهق الا سيارة تمرق بين الفينة والاخرى وصمت ثقيل يخلي لفكري السبيل للتفكير في البرد وشمس الوطن والغربة .. ثلاثية متلازمة استلبت فكري.

وكانت المسافة ما تزال طويلة لا تنقصني كأنني كنت امشي فوق بساط متحرك .اخطو فيه فكأنما اخطو في فراغ . وانتبه كل مرة لاجدني في نقطة الانطلاق : الثلاثية ذاتها مستحكمة .. البرد . شمس الوطن والغربة ! احث السير . احث السير ! وعبثا كنت اعزم بكل ما حفظت من نثر وشعر لطرد شياطيني وتلك الافكار الثقيلة.

وسرت افني المسافة وافكار مختلفة سخيفة تفنيني و يشرد خيالي راسما عوالم غريبة . كنت ما اقرب من فكرة ثقيلة حتى تفترسني اخرى اثقل .

على حائط صادف بصري كتابة تقول : « فرنسا للفرنسيين !» اقشعر بدني قليلا ! انه البرد ! وعلى بضع سنتمترات من تلك الكتابة اقرأ ردا عليها «والفرنسيات للعرب!» وتحتها وقع محمد ما . واحد من هؤلاء الذين يملأون مساكن ال «اش ال ـ ام» تلك المساكن المعتدلة الكلفة . وسار الفكر جرافا مرتكزا حول الذات والغربة .. و ... العنصرية ! فأحتلني الشيطان بكليتي .

كانت خطواتي على الطريق عبثا . لن تفنيه . كنت اقول . لن تفنية . والبرد لن تفنيه ذكريات الوطن وشمسه.

ثم القى بي فكري الى جو الصخب الذي كنت قبل قليل فيه . وحتى داخل الصخب كانت برودة ما حاضرة . كان حنين ما ... محاولة تعليم كاترين الرقص الشرقي . كانت ترقص محركة خاصرتها وتقول :« هزياوزه بلكنة عذبة.

قال عبده :

ـ «ترين يا كاترين؟ لا عنصرية عندنا»

وردت عليه جانين :« ولاعندنا نحن ؟ » وضحكت

ـ « بل عندكم . وبرودة العلاقات الانسانية !» رد عليها جادا في كلامه

وتدخل عمر الاتي من مدينة ليل الشمالية فقال :

ـ «لو كنتم بمدينة ليل لرأيتم مظاهر العنصرية الحقة. الاوضاع عندكم هنا هادئة . اما عندنا فالعربي لا يكاد يخرج لوحدة ليلا في كثير من المناطق !

ـ «اوه . انت لست جادا بلا شك» قلناها وقهقنا

ـ « بل هو الجد يا اهل الجد . اما تتبعون نشرات الاخبار ؟! ».

عرف من عدم تعليقنا رغبتنا في تجنب مثل تلك المواضيع . وسحرتنا الموسيقى ودفء اجتماعنا في تلك الليلة الباردة.



ومرقت سيارة متوغلة في ما لم اكن اراه في الشارع . ثم عدت الى سابق افكاري اذ كانت كلمات عمر ما تزال ترن في اذني «اما تتبعون نشرات الاخبار؟».

«بلى!» قلت في نفسي وعادت الي ذكريات

امس قال مذيع نشرة الاخبار المتلفزة: عثر على جثة عربي في مياه السين وتظهر اولى التحريات ان الجناة ينتمون الى الاوساط اليمينية المتطرفة والمعادية للمهاجرين!».

وآه!» قلت عندما قطعت نصف الطريق . هنا يبدأ شارع طويل يصل المدينة بالضاحية الجنوبية . يبقى

قطع هذا الشارع ـ كنت اقول ـ واصل الى دفء غرفة نومي . ذلك الشارع كان خاليا الا مني والسيارات النادرة التي كانت تظهر مصابيحها تختفي بسرعة . فقد كان الوقت متأخرا جدا بحيث لم يعد من الناس الا

قليل ما زالوا قائمين او لعله كان جد مبكرا ولم يستيقظوا بعد . لست ادرى !!

ولم يفتىء الوسواس الخناس ان تسلل الى ذهني بشكل اكثر الحاحا ورهبة . وعندما انطلقت سيناريوهات الخيال المازوشي وكاميراه الرهيبة . ادركت ان لا سبيل الى ايقافها . كنت احاول صرف تفكيري الى شيء اخر . لكن كل ما كنت احاول الالتهاء به من افكار وذكريات . كان سرعات ما يتآمر علي و يستحيل وساوس شيطانية لا مناص منها.

وبدأ «الفلاش ـ باك» مجددا ! اخبار عن جرائم عنصرية قرأت او سمعت عنها هنا او هناك وفي فترات متفاوتة . لم اكن اطلبها في وعيي لكنها كانت تفرض نفسها على فكري فرضا طفيليا مقيتا.

«القي القبض ـ قال المذيع ـ على الجنديين اللذين قتلا العامل الجزائري منذ اسبوع . وقد صرح المجرمان لدى التحقيق معهما ان دوافعهما كانت كرههما للمهاجرين المغاربة».

وكان البرد ينتشر في كامل جسدي و يشتد بينما تجمدت قدماي تماما حتى فقدتا حاستيهما.

وفجأة تساءلت :« وماذا لو خرج علي بعض العنصريين في هذا الخلاء! عين شافت وقلب ما وجع ـ كما يقول المثل ؟» .

فقضى ذلك عن كل ما تبقى لي من سكينه وبدأ خوف حقيقي يتمكن مني.

«نعم ـ قلت في نفسي ـ ما الفارق بين وبين هؤلاء الضحايا العرب ؟ هل انا في مأمن من عدوان عنصري قد يخرج من هنا او هناك ؟

ثم استعيذ بالله واسرع قليلا . وما عدت ادري كم مرة قرأت اية الكرسي بدافع لاشعوري حتما. واحيانا كنت انتفض من ذلك كله واسخر من سخافة افكاري .

سوى اني كنت ما افتأ ان اعود الى سابق هواجسي .

وتتابعت السيناريوهات بغزارة ما كنت اعهدها في مخيلتي قبل ذلك. «عندما تشرق الشمس ـ قال السيناريو الاول ـ يعثر مار من المارة على جثتي الهامدة وفي صدرها رصاصات قاتلة . عربي اخر ـ سيقول المذيع ـ ضحية اخرى والقاتل مجهول».

السيناريو الثاني يحتمل القاء القبض على الجاني وتنظم مظاهرات ومظاهرات مضادة ربما . و ينتهي الامر ثم يصير نسيا منسيا!

وسيناريو اخر واخر .. كدت اجن ! افرح ثم اخاف في ان تقريبا كلما مرقت امامي سيارة.

وكان الطريق ما يزال خاليا . بل كنت اتمنى في اعماقي ان يظل كذلك . وحتى ذلك الدفء الذي يجلبه شخص يسير غير بعيد منك . ما عاد يغريني فقد غدا كل شخص مخيفا في منطق وساوسي.

ولم انتبه الا وانا اشاهد على بعد مسافة معينة شخصا يتقدمني بخطى ثابته . في البدء قلت رغم كل شيء «الحمد لله ! الحى موجود في هذا الشارع الميت .

ولم يكن من مناص من ان فكرت :« ماذا لو كان عنصريا يفرغ رصاصات مسدس في جسدي او يثخنه طعنا بسكين قاطعة.

الرعب ! الرعب! صار ذلك محتملا تماما وممكن الوقوع سوى اني لم اكف عن التقدم شيئا فشيئا نحو الشبح . فقد كنت امشي اسرع منه رغم ثبات خطواته . واحترت ! ماذا اصنع اذن ؟ سؤال ثقيل كنت اتملص منه . كنت اقول : ان كان الشر مقدرا فلا تجد اطالة توقعه والتفكير فيه. فليأخذني بغتة احسن.

ولما صرت على مسافة تسمح لي بتبين الشخص ذاك . اتضح لي انه امرأة في مقتبل العمر . فقلت : اوف ! فرجت ! فرجت تساءلت مستدركا . فالمرأة هي الاخرى تستطيع ان تكون عنصرية وان تضغط على الزناد.

وكانت المسافة بيني وبينها تتقلص شيئا فشيئا

عندما ابتدأ نوع اخر من السيناريوهات المحتملة يجتاح مخيلتي :

« لا بد ان تكون هذه المرأة فريسة لخوف داخلي فاذا بها تلتفت وترى وراءها شابا تتبينه عربيا . فتتسارع افكار مرعبة داخلها. عربي ! الاغتصاب . القتل السرقة ... الفتاة تصرخ . ويخرج شخص او اشخاص من حيث لا ادري ليشهدوا ان العربي الذي هو انا قد امسك بالجرم المشهود ... البوليس يعيد ذلك والتلفزيون والجرائد وصوري في كل مكان وقصتي على كل لسان . ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر !!»

استعنت بالله للمرة الواحدة بعد الالف . بدون جدوى . بينما مضى الوسواس في جوره علي .

صرت من المرأة على بضعة امتار فقط

سيناريو اخر كان يدور في ذهني : المرأة تلتفت وانا في محاذاتها بالضبط . ترتبك ولكنها تخرج بسرعة خارقة قنبلتها المسيلة للدموع . ثم تسدد وترش لا تهاوي في بضع ثوان و يأتي البوليس ...

ثم تلاه سيناريو اخر تخرج فيه الفتاة مسدسا وتطلق . يخر العربي قتيلا . يشهر الدفاع حجة «الدفاع عن النفس» .

ولم انتبه من سيناريوهاتي الا وقد تجاوزت الفتاة بخطوة فنادتني فجأة كأنها هي الاخرى لم تكن قد انتبهت الى وجودي خلفها :

ـ «ميسيو» .

ـ «نعم!» قلت ملتفتا بطريقة طبيعية سقطت فيها الريبة وكل تردد.

ـ «هل لديك ثقاب او ولاعة ؟ من فضلك».

«نعم !» واخرجت ولاعتي لتشعل سيجارة عارضة علي اخرى . قبلتها شاكرا فاحسست ببعض الدفء داخلي ومن حولي.

فقالت الفتاة :

ـ البرد قارس هذه السنة . اليس كذلك ؟والشارع مقفر في هذه الساعة

ـ«نعم ـ قلت ـ والشارع خطير في هذه الساعة ». وضحكت

ـ «نعم ـ قالت ـ بجد الشارع خطير . امس تعرض شابان لصديقتي وسلباها نقودها.

قلت ضاحكا : شابان عربيان . اليس كذلك؟

ـ فهمت قصدي فردت بذكاء اخجلني : « لا . بل «غوليان» ...

توقفت . سحبت نفسا عميقا من سيجارتي . ابعدتها عني قليلا . رفعتها الى مستوى عيني فتأملتها بلذة.

ثم لحقت «بصاحبة الطريق » وكانت قد توقفت بعد خطوتين . فنظرت الي باستغراب وابتسمت . فقهقهت ساخرا من نفسي وضحكت هي قبل ان اند ضحكتها بسؤال مباغت وفج الى حد ما.

ـ «وما اسم المادموزيل ؟ والى اين ؟»

ـ وطال طريقي الى البيت ليلة ذاك كما لم يطل قط . وتصارع البرد والدفء والغربة والوطن والعنصرية ولطافة «رفيقة السبيل تلك» لك ...

أخبار ثقافية

■ عن دار الفك المغربية. الناشئة في الدار البيضاء صدر للكاتب احمد بوزمور مجموعته القصصية «الغابر الظاهر». وكان بو زمور قد اصدر قبل اربع سنوات روايته «النظر في الوجه العزيز» عن منشورات الجامعة في الرباط. يؤكد الكاتب عبر مجموعته الجديدة حضورا مميزا في مجال القصة القصيرة. فهي عنده كيان معقد. غني بالدلالات ومتعدد الابعاد. ينحو اسلوبه منحى «تحريفيا» بتعبير الناقد محمد مفتاح ولكن «تحريفيته» هذه تحمل دلالة ايجابية لانها لصيقة بالواقع. عاكسة لهموم الناس ومشاكلهم وتطلعاتهم. ويغرف بو زمور بعض مادته وتقنياته من التراث الجمعي للشعب. مما يعطي لنماذجه القصصية نكهة وخصوصية متميزتين. كما كان يمكن ان يستخلص القارىء من تجربته السابقة. فعسى «العابر الظاهر» يلاقي نفس الاقبال والترحيب

■ ضمن اطار مشروع مركز دراسات الوحدة العربية لتقديم تراث الفكر القومي ومفكريه اصدر المركز كتاب «مختارات قومية لمحمد عزة دروزة» تحرير ناجي علوش. والكتاب يضم مدخلا لناجي علوش وقسمين رئيسيين. أولهما نحو رؤية قومية للتاريخ العربي. يتكون من اربع فصول تتناول النص الكامل لدروس التاريخ العربي من أقدم الازمنة حتى الآن. ومختارات من كتاب «تاريخ الجنس العربي» ومختارات من كتاب «العرب والعروبة في حقبة التغلب التركي». وثانيهما في القضايا القومية المعاصرة. يتكون من ثلاث فصول تضم مختارات من كتاب «نشأة الحركة العربية الحديثة». ومختارات من كتاب «الوحدة العربية». ويضم الكتاب ثبتا بمؤلفات الاستاذ محمد عزة دروزة المطبوعة وغير المطبوعة وهذا الكتاب هو الثاني في سلسلة التراث القومي. بعد قيام المركز بتقديم اعمال المفكر القومي الأستاذ ساطع الحصري.

■ ضمن سلسلة «الموسوعة الصغيرة» التي تصدر عن دار الشؤون الثقافية والنشر في بغداد. صدر العدد ٢٥٥ «دليلك الى صناعة السينما». ورغم ان العنوان يعني بالعاملين في مجال السينما. إلا انه يقدم للقارىء العادي معلومات قيمة وشاملة عن طبيعة الانتاج السينمائي. المعدات. والسيناريو والتصوير والمونتاج والصوت الى عرض الفيلم على الشاشة. وعموما فاننا نتوصل الى يقين هو ان وراء ذلك كله هو ان الفيلم الجيد يصنعه الشخص الذي وراء الكاميرا لا الكاميرا نفسها'

□ عن «مكتبة الشعب بالفجالة ـ القاهرة» صدرت مجموعة شعرية لعلي عبد الجليل المقري بعنوان «نافذة للجسد». مزينة برسوم لحكيم العاقل: من المجموعة: لا تضمني كالمسامير/ وتوخز قبلاتك بثغري/ لست القطار للقبر/ وحفرة للارتخاء/ انا فتاة اللحن للسفينة ونشوة لانة الشباب/ اضم عشق نهدي/ وامشي كالارقة/ مشتعلة الشجن/ الوداع يا عجوز الرقص/ انا اغازل اللهب.

«مسرح بريشت» لعدنان رشيد
مراجعة تعريفية تنطلق من التجربة

رغم نواقص بسيطة . يمكن التغاضي عنها في هذه المجالات . يمكن اعتبار كتاب عدنان رشيد الصادر عن دار النهضة العربية للطباعة والنشر (بيروت) . تجربة مميزة . من النوع الذي تفتقر اليه بشدة مكتبتنا المسرحية العربية . عنوان الكتاب ببساطة «مسرح بريشت » . وهو لا يدعى تنظيرا بقدر ما يحاول تعريفا واستعرضا ناضجا . اي من وجهة نظر الملم والعارف والمتابع (وهذا للاسف ما ينقصنا عادة في الترجمات المسرحية العربية !).

«مسرح بريشت» ثمرة تجربة . معاشه خاضها المؤلف منذ سنوات الدراسة في جامعتي لايبزك وهانوفر (المانيا) . حيث تتلمذ على يد كبار المختصين في فن المسرح . والمسرح الالماني تحديدا . والمدارس البريشتية على وجه التحديد . فدون المحاضرات والملاحظات . وعاين اساليب عمل «البرليز انسامبل» الفرقة ـ المرجع التي تركها المسرحي الالماني المعروف الخ ... وهذه التجربة تنضج تحت قلم عدنان رشيد . على ضوء الاسئلة الراهنة المتعلقة بالمسرح العربي الذي عرف برتولت بريشت منذ اوائل الستينات . وعرضت مسرحياته وطبقت نظرياته واساليبة في مسارح بغداد والقاهرة ودمشق وتونس وبيروت والكويت والاردن والمغرب والجزائر . بحيث استفادت هذه المسارح ـ كما يلاحظ المؤلف . من خبرات مسرح بريشت الشيء الكثير.

هكذا عمل عدنان رشيد على رصد البريشتية في اطارها التاريخي ومنشئها واضافتها ... شارحا علاقة بريشت واهتماماته بالاداب العالمية الاخرى منذ شبابه وكيفية تحوله الى تبنى فلسفة «الديالكتي» (الجدلية) كما تناول . بعد توقف عند المسرح الالماني منذ ليسينغ (١٧٢١ ـ ١٧٨٩) . وحتى بريشت مرورا ببوخنر والاخرين . تناول ملامح المسرح الملحمي والمسرح التعليمي . وقدم بعض النماذج منها . شارحا طريقة بريشت في التمثيل والاخراج التي طبقها في «البرليز ....» التي اسسها عام ١٩٤٩ بعد عودته من المنفى . وقد تتلمذ في هذه الفرقة خيرة المخرجين والممثلين في اوروبا والعالم . وبعض المخرجين العرب ... حتى وفاة المؤسس عام ١٩٥٦.

و يتناول المؤلف طريقة بريشت في 'استخدام الموديل المسرحي (النموذج) في المسرح . وشرح اهم ارائه حول ذلك . و يكتب رشيد «لعل مسرح بريشت هو المسرح الوحيد الذي يستطيع ان يصبح في يدنا وفكرنا سلاحا لتنوير الناس الضعفاء (...) وممارسة النقاشات الذهنية مع الواقع عبر ما يجري على الخشبة». لذا يتوقف مليا عند اهم نماذج التغريب في المسرح المذكور . وكذلك المصادر الاجنبية التي اعتمد عليها بريشت في اقتباس اغلب مسرحياته وتحويلها الى مسرحيات تعليمية ذات محتوى هادف . ولعل اهم في كتاب «مسرح بريشت» كونه يتوجه الى القارىء العادي . توجهه الى اهل الاختصاص من ممثلين ومخرجين ونقاد...

كتب

ترجمة عربية لكتاب «الانطباعية» لجان ليماري

حكاية المدرسة التي اسست لفن القرن العشرين

■ عن منشورات «دار المأمون» في بغداد صدر كتاب انيق مليء باللوحات الملونة المنفذة بطباعة لا بأس بها . تحت عنوان «الانطباعية» ... والكتاب كما يدل عنوانه . تاريخ للمدرسة الانطباعية في الفن التشكيلي ـ خاصة في فرنسا القرن التاسع عشر ـ وهو من تاليف الفرنسي جان ليماري . وترجمة فخري خليل ومراجعة جبرا ابراهيم جبرا . هنا وقفة عند هذا الكتاب

ليس من الامور العادية التي تحدث كل يوم . في عالم النشر العربي ان يصدر كتاب عن الفن التشكيلي مزود بلوحات ملونة . ومترجم ترجمة انيقة . واين ؟ في واحدة من اكثر العواصم العربية ابتعادا عن مثل هذه الامور . بسبب الظروف القاسية التي تعيشها : بغداد . ومع هذا . بكل بساطة . لفظت المطبعة العراقية قبل اسابيع كتابا لا شك سيتلقفه القراء العرب بلهفة واعجاب . كتابا عن المدرسة «الانطباعية» في الرسم . وهو من تاليف الفرنسي جان ليماري . وترجمة فخري خليل ومراجعة جبرا ابراهيم جبرا ... واصدرته في حلة انيقة وطباعة مميزة دار المأمون في بغداد .

للوهلة الاولى لا مهرب من الاشارة الى ان هذا الكتاب (٢٠٠ صفحة من الحجم الموسوعي الكبير . وفيه عشرات الصور الملونة) ليس بالضرورة افضل كتاب وضع عن الانطباعية في الفرنسية او في الانكليزية . فالكتب عن تلك المدرسة كثيرة . وبعضها وصل في التحليل والتاريخ لها الى مستويات رائعة . ومع هنا ينفع كتاب جان ليماري لتقديم نوع من المدخل للقارىء العربي . مدخل يضع هذا القارىء امام واحدة من اكثر المدارس الفنية الاوروبية تأثيرا في النهضة التي عرفها الفن التشكيلي في القرن العشرين ... وامام واحدة من المدارس التي لن نغالي اذا قلنا انها الاكثر شعبية وتماسا مع جمهرة المتفرجين في العالم اجمع . فمن يجهل رينوار او غوغان من متذوقي الفن المميزين او العاديين ؟ ومن حدث له انه لم ير . ولو عرضا . لوحة لمانيه او مونيه . او سيسلي او غيرهم . مرة او مرات في حياته ؟

من المؤكد ان لوحات الانطباعيين . عن وعي او عن غير وعي من المتفرجين . ساهمت دائما في تشكيل العين الفنية لعشرات الملايين . والقراء العرب . بدورهم . لم يكونوا ابدا بعيدين عن لوحات الانطباعيين . حتى وان غابت عنهم الاسماء والتواريخ ... فمن المعروف ان العديد من المجلات الشعبية . على مدى اكثر من نصف قرن من الزمان . لم يفتها ان تزين صفحتها ومقالاتها بين الحين والاخر بلوحة لرينوار . او لوحة لمانيه . بل وهناك مجلات جعلت من مثل هذه الزينة نظاما ممنهجا (مجلة «كتابي» لحلمي مراد). التي لم يكن نادرا لديها الوصول حتى الى الحديث بالتفصيل عن حياة بعض رسامي الانطباعيه ونشر لوحات لهم ملونة)

اذن . ليست لوحات الانطباعيين بغريبة عن عين المتفرج العربي ... لكن ما كان ينقص . انما هو كتاب يشكل لهذا المتفرج وللقارىء العربي ايضا ـ من الذين لا يتقنون اللغات الاجنبية ـ مدخلا بسيطا وواضحا لولوج عالم الانطباعيين .

وكتاب ليماري يقدم هذا المدخل . لا اكثر ولا اقل . وهذا ما عبر عنه جبرا ابراهيم جبرا في تقديمه للكتاب بقوله : «لا احسب ان في العربية حتى الان كتابا عن الانطباعية بهذا العمق . وهذه السعة . رغم رقعته المحدودة . يخيل الي ان مؤلفه . الناقد الفرنسي جان ليماري . مدير متحف غرينوبل . تأمل طويلا في اللوحات التي سلسل ذكرها ودراستها منذ بدايات الانطباعية . وعايشها بحب خاص . مع احاطة بارعة بالاحداث والمفارقات التي صاحبت رسمها وتفاصيل حياة صانعيها . فاستطاع ان يوجز ذلك كله على نحو يتابع مسارها وتناميها وتشعبها حتى تشظيها الى حركات الفن الحديثة . بدقة ووضوح . مع نفاذ فكري بشأن اهمية الحركة الانطباعية كمنعطف تاريخي كبير في تجربة الانسان الابداعية .

«وللمؤلف . يقول جبرا . في جمعه بين الجوانب الشخصية في حياة هؤلاء الفنانين الكبار . والجوانب التقنية . لما حاولوا ان يحققوه . ابرز النواحي الانسانية التي هي جزء من كل مسعى كبير يغير نظرة المرء الى الكون . او يغنيها و يعمقها . وهي نواح يتميز فيها الصراع الذاتي بين الفنان ونفسه . بين حاجته الابداعية وحاجته المادية . وبينه كصاحب رؤية ان يقاوم هذه الرؤية ـ وكل ما يحتمه ذلك من ارادة وايمان بالنفس ازاء الرفض والحرمان والجوع . واقول الرفض والحرمان والجوع . لان العديد من هؤلاء الذين غيروا موقف الانسان من الطبيعة وادراكها ووسعوا طاقته على الاستجابة والتعبير . رفضوا فعلا . وحرموا وجاعوا ولم يكن لهم ما يبقيهم على عطائهم المتفرد الا رؤيتهم التي يتشبثون بها وما يملكون من قماشة وفرشاة ولو انهم احيانا كانوا لا يملكون حتى ما يشترون به اصباغهم.

«ولسوف يلحظ القارىء» يضيف المقدم . ان بعض هذه الحركة سواء في تطلعاتها او مواقف اصحابها . كان له اصداؤه . بعد عدة عقود من السنين . في بغداد نفسها . في اواسط الاربعينات والخمسينات من هذا القرن حين خرج عدد من الرسامين العراقيين الشباب الى الطبيعة بدوافع مماثلة . ونظروا الى الخط واللون نظرة مستوحاة في الكثير منها من هؤلاء الرواد القدامى . فاسسوا بذلك ريادة جديدة للحركة الفنية الناشطة في العراق»

والحال ان ما يقوله جبرا . هنا . عن العراق . وعن تأثير رعيل من فنانيه . ولا سيما اواسط هذا القرن العشرين تأثيرا متأخرا بالحركة الانطباعية الاوروبية . بالامكان مده ليشمل فناني سوريا ولبنان ومصر خاصة . وخلال الفترة نفسها . وهذا ما يستدعي بالطبع . وقفة تأمل ـ ليس هنا مجالها ـ في الظروف التي جعلت عددا كبيرا من الفنانين التشكيليين في المشرق العربي . يتأثر بالمدرسة الانطباعية ـ دون غيرها ـ في حقبة من الزمن معينة.

ونعود الى كتاب «الانطباعية» لنقول انه ينقسم الى جزأين . في اولهما يدرس المؤلف تاريخ الحركة الانطباعية منذ البدايات وحتى العام ١٨٧٢ . وفي الثاني يدرس تاريخ هذه الحركة منذ عام التحول : ١٨٧٣ لينتهي مع انبعاث الانطباعية الجديدة . خلال العقدين الاخيرين من القرن التاسع عشر .

خلال المرحلة الاولى من تاريخ الانطباعية يتوقف بنا الكتاب عند مانيه وجيل ١٨٦٠ . ثم ينتقل بنا الى شواطىء المانش . حيث انصرف الرسامون لتحقيق لوحاتهم الاولى . وبعد ذلك يعود بنا الى باريس . والى البدايات الاولى لرسم الاشخاص في الهواء الطلق .. ويحدثنا عن تأثر فناني تلك المرحلة باكتشافهم للاستامبات اليابانية وللتصوير الفوتوغرافي . و يتوقف مع كورو عند المشهد الطبيعي . قبل ان يرافق الرسامين الى ضفاف السين . و يدخل في صخب الحياة الفنية والنقد . والى المقاهي والاستديوهات . و يعرج للحظة على انكلترا . ثم يوقف هذا كله مع العام ١٨٧٢ . الذي شكل والعام الذي يليه منعطفا في حياة الانطباعية حيث انتقل الفنانون في تينك السنتين من التاسيس الى التكريس . في الوقت الذي بدأت الخلافات تدب . فيه بينهم.

في القسم الثاني يدرس المؤلف مرحلة ما بعد ١٨٧٣ (مرحلة مدينة ارجونتاي . ثم بونتواز . ثم العودة

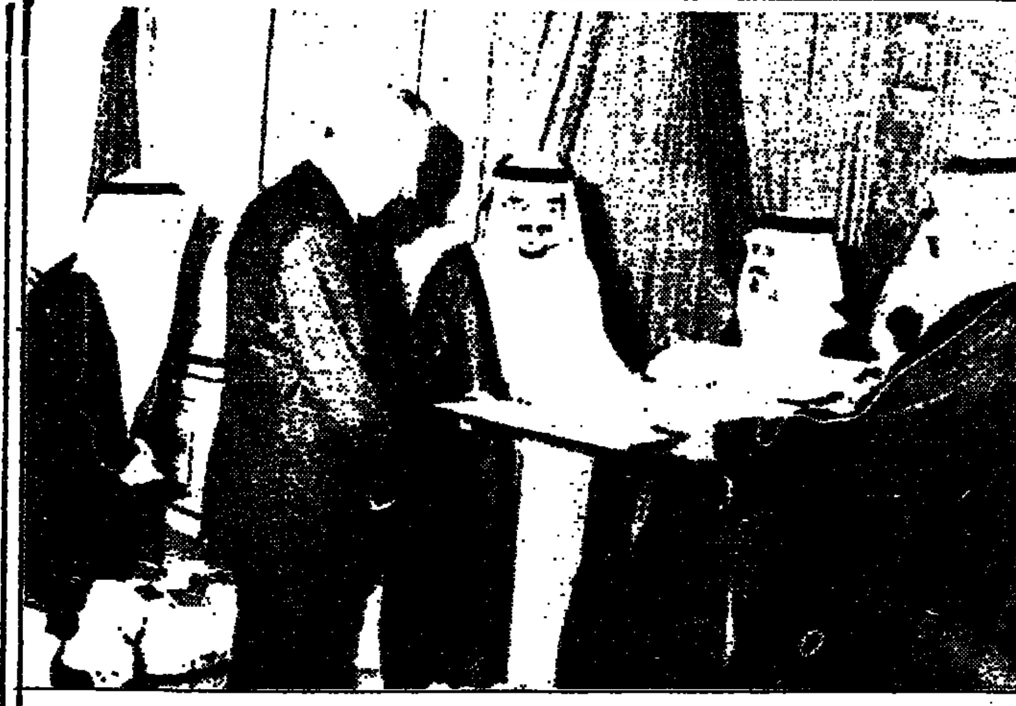


الى باريس) ويتوقف مطولا عند الخلافات والانشقاقات التي ادت الى حد كبير . الى الولادة الانطباعية الجديدة . وهذه الخلافات كانت نذرها قد بدأت تدب منذ العام ١٨٨٠ واضحى الانقسام حقيقة قائمة مع وفاة مانيه في العام ١٨٨٣.

و يومها لم يقتصر الامر على تشتت الانطباعيين جغرافيا . ولكن من الناحية الجمالية ايضا . سلك كل منهم طريقه الخاص الواضح ... فاتجه مونيه الى الرمزية في الضوء واللون . وحلق بيسارو نحو التنقيطية . وسعى رينوار لاستيعاب عناصر الشكل الاكاديمي . وكرس سيزان نفسه لمشكلات البناء الفني . وانحدر سيسلي الى الاسلوبية وبقي وضع ادغار ديغا فريدا...

على هذا النحو انتهت مدرسة الانطباعيين . ولكن هل تراها انتهت حقا ؟

في الحقيقة ان نظرة الى ما يحدث اليوم في الحياة الفنية العالمية ستقول لنا ان الانطباعيه ما انتهت ابدا ... بل ان موتها انذاك . هو الذي احياها الى الابد .



■ الملك فهد يسلم الرئيس النمساوي كورت فالدهايم وسام ملكي وذلك اثناء لقائهما في جدة يوم امس.لا سلكية من أ.ف.ب

...مساوي فالدهايم ...ة حرب نسبت له

...حاكمة ...ة محطة ...بريطاني ...الاول الرئيس ...الدهايم من اية

...برنامج وهو بعنوان ...لجنة تحقيق» حوالي ...ات مستعرضا شهادات ... منشورة سابقا وخلص الى ... كان فالدهايم مطلعا على ...ح على الخطط المتعلقة بتصفية ...باط ايطاليين أسروا في البلقان ...ما من أدلة كافية لتحميله ...سؤولية جرائم الحرب التي ارتكبت في الوقت الذي كان ضابطا صغيرا ملازم في الجيش الالماني في يوغوسلافيا واليونان بين عامي ١٩٤٢ و١٩٤٥.

كذلك ... القضاة الدوليون الخمسة الذين شكلوا لجنة التحقيق واجتمعوا لمدة تسعة ايام متتالية في استوديوهات التلفزيون «تيمز» في نيسان الماضي في لندن في مقرراتهم النهائية أن فقدان الذاكرة الذي أصاب فالدهايم حول نشاطاته في تلك الفترة لا يشكل بحد ذاته دليلا لادانته.

وكلف البرلمان الذي نظم بالاشتراك مع محطة التلفزيون الامريكية «هوم بوكس اوفيس» ١,٥ مليون جنيه استرليني ٢,٧ مليون دولار.

من ناحية ثانية رحب رئيس النمسا كورت فالدهايم امس بالقرار الذي أصدرته تلك المحكمة.

واعرب فالدهايم عن أمله في أن يؤدي هذا القرار الذي برأ ساحته حتى من ارتكاب جرائم حرب نازية الى انهاء الجدل الدائر حول تورطه في جرائم حرب نازية ابان الحرب العالمية الثانية.

ويبرهن هذا القرار على أن الانتقادات الموجهة اليه هي مجرد شائعات.

وكان فالدهايم يتحدث الى وكالة الانباء السعودية في جدة يوم أمس.

ويذكر أن هيئة المحكمة قررت تبرئة ساحة فالدهايم لعدم توفر الادلة ضده.

نحو تقارب بريطاني ـ ايراني
وفد ايراني يصل لندن اليوم
لبحث الاضرار التي لحقت بسفارتي البلدين

لندن ـ أ.ف.ب ـ تحت عنوان «بريطانيا مستعدة لدفع مليون جنيه لايران» اعلنت صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية امس ان وفدا من المسؤولين الرسميين الايرانيين سيصل الى لندن اليوم الثلاثاء للتفاوض حول اتفاق للتعويض عن الاضرار التي لحقت بسفارتي البلدين في السنوات الاخيرة.

واكدت وزارة الخارجية البريطانية هذا النبأ وافادت ان مهمة الوفد تقتصر فقط على البحث في تعويضات متبادلة عن الاضرار التي الحقتها الجماهير في مباني البعثة الدبلوماسية البريطانية في طهران خلال الثورة الاسلامية بين ١٩٧٨ و ١٩٨٠ والتي تقدر بمليون جنيه استرليني وتلك التي الحقتها فرقة من رجال مكافحة الارهاب بمبنى السفارة الايرانية الذي اقتحمته بعدما احتله مسلمون مناهضون لايران واحتجزوا فيه رهائن وتقدر بمليوني جنيه.

وجاء في تعليق «الاوبزرفر» انها اشارة اولى الى تحسن العلاقات بين البلدين الامر الذي قد تكون له انعكاسات مهمة على الرهائن البريطانيين المحتجزين في لبنان.

واكد ناطق باسم وزارة الخارجية مساء السبت انه ليس لهذه المحادثات اية علاقة بمسالة الرهائن البريطانيين.

ومنذ عام لم يعد لبريطانيا وايران سوى قائم بالاعمال لدى كل منهما لكن الصادرات البريطانية الى ايران ازدادت بنسبة ٦ في المئة خلال الفصل الاول من هذه السنة وبلغت ٧٠,٧ مليون جنيه ١٢٧,٣ مليون دولار فيما تراجعت صادرات ايران من النفط الخام من ٢٥,٥ مليون جنيه ٤٦ مليون دولار الى ٤,٢ مليون جنيه ٧ ملايين دولار.

اذاعة دمشق تحمل على جولة شولتز

دمشق ـ أ.ف.ب ـ حملت اذاعة دمشق امس في تعليقها السياسي على الجولة التي يقوم بها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في الشرق الاوسط وقالت ان شولتز «حاول قبل وصوله الى اسرائيل التقليل من اهمية وفاعليه الانتفاضه عندما قال ان الانتفاضه لم تسفر عن اية نتائج عملية وان هذه النتائج لن تتحقق في رأيه الا من خلال التفاوض المباشر».

واضافت الاذاعة ان شولتز «ذهب الى ابعد من ذلك عندما جدد رفضه اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة بذريعة انه لا يفهم الاساس العملي لمثل هذه الدولة».

وقالت «وهكذا تتبخر كل تصريحات شولتز عن الجهود الاميركية المزعومة حول السلام في المنطقة ليتأكد من جديد ان الولايات المتحده لا تمارس غير سياسة اسرائيلية في الشرق الاوسط واذا كان شولتز لا يفهم الاساس العملي لقيام دولة فلسطينية فهل يعني ذلك القبول بالبديل الذي يطرحه وهو حكم ذاتي محدود للفلسطينيين تحت مظلة الاحتلال الاسرائيلي».

ورأت الاذاعة ان جوهر المشكلة في ما يقوله شولتز يكمن في رفضه الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وبرفضه القرارات الدولية التي تؤكد تحرير جميع الاراضي

تعزيــــه

القدس ـ رابطة الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة تشاطر الزميل الاخ طلال ابو عقيفه وآل ابو عقيفه الكرام الاحزان الاليمة بوفاة ابنتهم المأسوف على شبابها المرحومة :

حنان عبد الجبار ابو عقيفه

رحم الله الفقيده رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته والهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

العثور على بقايا قنبلة الغاز التي القيت في الرمله

ذكر راديو اسرائيل انه عثر صباح امس قرب طريق الرمله ـ بيلو على بقايا قنبلة الغاز المسيل للدموع التي كانت قد القيت الليلة قبل الماضية في الرملة وادت الى اصابة «٣٠» شخصا.

وقد غادر غالبية المصابين مستشفى اساف هاروفين وكابلان بعد ان تلقوا العلاج الطبي اللازم.

ويستدل من التحقيق الاولي ان قنبلة الغاز التي القيت في الرملة امس هي من النوع الذي تستخدمه قوات من الجيش الاسرائيلي في الضفة والقطاع.

وقال الراديو ان هوية ملقي قنبلة الغاز ما زالت مجهولة.

تشكيل طاقم خاص للتحقيق بالحادث
تفاصيل جديده حول اعتداء
المستوطنين الدامي في قرية الشيوخ

■ اوضحت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس بان طاقما خاصا من المحققين اقيم في اعقاب مقتل الشاب العربي «مصطفى احمد الحلايقة» من قرية الشيوخ يحقق الان في احتمال وجود علاقة لهذه الجريمة مع حركة «كاخ» ويحقق الطاقم في امكانية ان تكون الجريمة قد خططت بشكل مسبق.

وذكرت الصحيفة بان عناصر امنية قد ادخلت الى هذا الطاقم لتعزيزه ومن اجل استنفاذ كل اتجاهات التحقيق ولكن لم يتم حتى الان الاعلان عن اعتقال اي مشبوهين.

وكان الناطق بلسان حركة «كاخ» «باروخ مزال» قد ادعى امس الاول بان حركة كاخ لا تتبنى تنفيذ مثل هذه السياسة وان من تحمل مسؤولية العمليه باسم حركة «كاخ» انما كان يهدف للطعن بالحركة فقط.

وتقول مصادر صحفية اسرائيلية بان حالة من التوتر الشديد تسود قرية الشيوخ وقد عارض السكان عرض السلطات لاخراج الجثة من القبر من اجل تشريحها.

ويقول المواطن عبد الكريم الحلايقة من الشيوخ «ان احد المهاجمين قد غرز سلاحه في صدري واشهر زميل له سكينا طويلة وهددنا بها وبعد ان فتح المهاجمون النار باتجاه البيوت امسك بي اثنين من الشبان المهاجمين وقام ثالث يضربني بواسطة حجر كبير على رجلي مما تسبب لي بكسره».

ويذكر ان الشاب عبد الكريم نقل للعلاج الى مستشفى في بيت جالا.

وتنقل صحيفة «هارتس» من ناحيتها عن سكان من قرية الشيوخ القول بان دوافع جولة الشبان الخمسة اليهود في قرية الشيوخ قبل عدة ايام هي على ما يبدو البحث عن مكان قبر «عشيواحي يعقوب» والبحث عن مكان المسجد في القرية والذي يتواجد قرب القبر.

وحسب افادات سكان الشيوخ فان تصرفات اليهود الخمسة داخل القرية اثارت الدهشه حيث بدأت جولة هؤلاء في القرية من المنطقة الجنوبية الغربية ودخلوا من الشارع الرئيسي من اتجاه مستوطنة كريات اربع وهناك من اهل القرية من يقولون بانهم شاهدوا اليهود وهم ينزلون من سيارة اسرائيلية ثم يمشون راجلين باتجاه القرية ثم واجهوا حواجز حجرية واطارات محترقة وشوهد مصورين بالقرب منهم.

ويذكر السكان في الشيوخ بان اربعة من الشبان اليهود الخمسة كانوا مسلحين برشاشات من نوع عوزي وحمل الخامس كمية كبيرة من الذخيرة وفي المرحلة الاولى وعندما شاهد السكان الخطر القادم مع المستوطنين وقف بعض السكان وبدأوا يراقبون تحركات المستوطنين واخرين فروا الى المسجد وفي هذه المرحلة سأل اليهود عن مكان المسجد ثم اطلقوا النار باتجاه الشاب خالد عزمي «١٥» عاما والذي اصيب بكف يده وهنا احاط المستوطنون اليهود الخمسة الكثير من سكان القرية وحاول السكان تهريب اليهود بواسطة الصياح وقذف الحجارة لكن اليهود الخمسة صعدوا الى مرتفع باتجاه القرية وهم يحطمون زجاج نوافذ عدد من البيوت.

ثم وصلوا الى منزل نعيم الحلايقه والتي قال رأينا المستوطنين يقدمون وبدأ اثنان منهم بضربي واحدهم نظر الى زوجتي واثنان اخران قذفا الحجارة على زجاج نوافذ البيت وقد شتموني ثم كسروا رجلي امسك اثنان منهم بي واحدهم غرز بندقيته في صدري وقام الاخر بضربي بقوة على رجلي وكسرها ثم فروا وسمعت اصوات اطلاق النار.

اعــلان

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في أورشليم القدس اعلان بموجب المادة (١٤٩) من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ (فيما يلي القانون):

وفقا للمادة (١٤٩) (١٥١) من القانون يعلن بان السيد عبد الله الصوص صاحب دكان مقهى تقدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في أورشليم القدس «اللجنة المحلية» بطلب رخصة استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن في الملك الواقع في حوض ـ قطعة ـ شارع الحريري في القدس كالاتي: استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن وهي ادارة محل مقهى / لعب شدة ودومينو شيش بيش لمدة (٣) سنوات.

يمكن تقديم الاعتراضات على استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن في الملك المذكور اعلاه خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية، مكتب مهندس المدينة شارع هلل «٢٣» القدس.

رقم الملف: ٤١٦١ /٧

مع فائق الاحترام

أ. كحيلا

رئيس اللجنة المحلية

رفسنجاني يبرر تعيينه
قائدا للقوات المسلحة الايرانية

باريس ـ أ.ف.ب ـ صرح رئيس مجلس الشورى «البرلمان» الايراني حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني ان ضرورة التنسيق بين الجيش وحراس الثورة للدفاع عن البلاد دفعت الامام الخميني الى تعيينه يوم الخميس الماضي قائدا عاما بالوكالة للقوات المسلحة الايرانية.

ونقلت اذاعة طهران عن رفسنجاني قوله انه بتنفيذنا توجيهات الامام فاننا سنحصل في ثلاثة اشهر او اربعة على نتائج ايجابية في مجالات عديده.

وصرح رفسنجاني في مقابلة مع الاذاعة والتلفزيون الايرانيين ان حشد القوات هو رغبة العسكريين وحراس الثورة انفسهم وقال يجب استخدام كل الامكانيات وقبل اي شيء اعادة تنظيم قواتنا المسلحه.

واضاف رفسنجاني انه من اجل تنفيذ توجيهات الامام الخميني يجب القيام بتغييرات عديده في الجيش وحرس الثورة واشار الى ان هذا لا يعني توحيد الجيش وحراس الثورة قريبا ولكن يظهر ضرورة تركيز نشاطات قطاعين من اجل معرفة قوتهما وضعفهما بشكل افضل.

واشار رفسنجاني الى ان اول مهمات هذه القيادة الجديده هي قيادة كل القوات المبعثرة في البلاد نحو الحرب وقال يجب في هذا الخصوص اجراء تنظيم جديد لارسال القوات الى الجبهة.

واضاف ان اعادة التنظيم هذه ستثبت ان الحرب جديه وبهذا فان قواتنا تصبح اكثر استعدادا للقتال.

وحول تعيينه قال رفسنجاني الذي اعيد انتخابه في ٢٩ ايار الماضي رئيسا مؤقتا لثالث مجلس نواب ايراني منذ انتصار الثورة انه اقل انشغالا من غيره من المسؤولين في البلاد.

جمعية الهلال لمكافحة المخدرات تطلب عقد اجتماع عاجل مع رؤساء السلطات المحلية العربية

القدس ـ بعثت جمعية الهلال لمكافحة المخدرات برقية عاجلة الى السيد ابراهيم نمر حسين رئيس مجلس السلطات المحلية العربية تطالبه بالعمل على منح الاولوية لظاهرة تعاطي المخدرات.

وقد طلب رئيس الجمعية عادل ابو ريا عقد جلسة طارئة خلال اسبوعين لجميع رؤساء السلطات المحلية العربية تشرح فيها الجمعية ابعاد واخطار الظاهرة . وخصوصا تورط العديد من الشباب الصغار في هذه المشكلة.

كذلك ستطلب الجمعية من مجلس السلطات المحلية استخدام ضغط على السلطات الاسرائيلية لحثها على معالجة المشكلة تماما كما تعالجها. وتخصص لها العناية اللازمة لها في الوسط اليهودي.

وفي حالة استجابة مجلس السلطات المحلية العربية لطلب الجمعية فانه من المحتمل ان تعقد الجلسة الطارئة في الطيرة بالمثلث نظرا لانتشار ظاهرة تعاطي المخدرات بشكل اوسع هناك.

كذلك ستطرح جمعية الهلال الامكانيات المتوفرة لديها لتوسيع نشاطاتها في قرى ومدن الشمال.

مذكرة دعوى مدعى عليه صادرة عن محكمة صلح رام الله في القضية الحقوقية رقم ٨٧/٢٥٩

الى المدعى عليها العاشرة : سعاد جريس ساحوريه / القدس وحاليا خارج البلاد.

ليكن معلوما لديك ان المدعي سعيد جريس ساحوريه / القدس قد اقام عليك مع آخرين قضية حقوقية تسجلت تحت رقم ٨٧/٢٥٩ بواسطة وكيله المحامي صباح سباح بطلب ازالة شيوع في العقار موضوع الدعوى وقد تعين يوم الثلاثاء الموافق ٨٨/٧/٥ النظر في هذه القضية الساعة الثامنة صباحا لذا يقتضي حضورك او ارسال وكيلا عنك وبعكس ذلك تجري محاكمتك غيابيا وتصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسبا مع تضمينك الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماه وعليه صار اشعارك بالنشر حسب الاصول.

تحريرا في ١٩٨٨/٦/٦

رئيس قلم محكمة صلح رام الله

عبد الحي اللحام

تتمات تتمات تتمات

الانتفاضة في ـ بقية

تقديرات متطابقة لمنظمات انسانية عدة لا يزال خمسة الاف من بينهم محتجزين مما يرفع عدد السجناء الفلسطينيين لاسباب امنية الى عشرة الاف سجين.

وعلى الصعيد الاقتصادي فان الاضرار الناجمة عن الاضرابات وعرقلة السير وشلل المبادلات لا يمكن احصاؤها ومن المفارقات الغريبة ان الرواتب التي يحصل عليها الفلسطينيون من اسرائيل هي التي وفرت للسكان اسباب المعيشه.

ومع نهاية الشهر السادس تميل الحصيلة كما يلاحظ ميدانيا لمصلحه الفلسطينيين.

الانتفاضه ارغمت الجيش الاسرائيلي على اجراء انتشار لم يسبق له مثيل فقد خصص رسميا ١٠ في المئة من قواته للاراضي المحتلة اي ما يقل قليلا عن ١٥ الف رجل الا ان مصادر اخرى تقول ان هذا الرقم اقل كثيرا من الرقم الحقيقي والذي يرتفع على كل الاحوال ١٥ ضعفا عن عدد هذه القوات قبل الانتفاضه نظرا لان الجيش لم يكن يخصص سوى نحو الف رجل لاحتلال الضفة الغربية وقطاع غزة.

اضطر الجيش الى مضاعفة فترات الاحتياط التي تبلغ شهرين حاليا.

النفقات الاضافية للمحافظة على الامن وتهرب الفلسطينيين من الضرائب وخسارة الشركات الاسرائيلية نتيجة عدم وجود زبائن فلسطينيين عوامل اثقلت كثيرا على اقتصاد البلاد وتقول وزارة الاقتصاد الاسرائيلية ان الانتفاضه كلفت اسرائيل بالفعل ٥٠٠ مليون دولار نصفها نفقات عسكرية زائده.

واضافة الى ذلك هبوط الحركة السياحية الناجم عن الاحداث والذي تقدره وزارة السياحة بنحو ٢٥ في المئة على الاقل مقارنة بالعام السابق.

وعلى الصعيد الدبلوماسي جذب الفلسطينيون بصورة مثيرة انتباه الغربيين الامر الذي اسفر خاصة عن جهود اميركية لم يسبق لها مثيل منذ حرب تشرين الاول ٧٣.

مصر تعتزم شراء محطة لتوليد الطاقة من اسرائيل

تل ابيب ـ اعلن وزير الطاقة الاسرائيلي موشيه شاحال ان مصر طلبت ابتياع محطة لتوليد الطاقة مشغلة باشعة الشمس من صنع شركة لوز الاسرائيلية.

واوضح انه تلقى مؤخرا طلبا بهذا الشأن من الرئيس المصري حسني مبارك.

النائب متتياهو ـ بقية

التقدمية قبل شهر واحد فقط.

وقد بعث بيلد برسالة الى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين وقال فيها بانه حدث في نفس اليوم هذا حدث غير قانوني وتورط فيه ضابط اسرائيلي كبير وضابط استخبارات وضابط اتصال حيث شخص الثلاثة هؤلاء وهم في طائرة عمودية مظاهرة في احدى القرى «قرية بني نعيم» بمنطقة الخليل وقد لاحظوا فلسطينيا يفر من منطقة المظاهرة.

وحسب أقوال النائب بيلد فان الضابط الكبير وخلال عملية المطاردة اخذ مسؤولية اصدار امر يتعارض مع التعليمات وأمر بفتح النار باتجاه الشخص الذي يفر وقد جرح هذا الراعي ثم توفي بعد ذلك متأثرا بجراحه والشاب هو حميد عبد المهدي الزيدات «١٨ عاما».

ويقول النائب بيلد بانه حصل على معلومات عن الحادث من جنود اسرائيليين اشتركوا في العملية ويقول بانه وبعد العملية بستة ايام اي في ١٠ نيسان جرت جلسة لقيادة الوحدة واشترك فيها قائد الوحدة ونائبه وضابط الاستخبارات و ١٥ ضابطا اخرا من القيادة وقياديون اخرون وخلال هذه الجلسة تقرر التغطية على الحدث والاعلان عن المسالة باعتبارها خطوة نفذت من أجل «تهدئة القرية».

ويقول النائب بيلد «ان شخصا قد قتل ولم يحاكم اي شخص بسبب عملية القتل وقال بانه يطلب من رابين اجراء تحقيق ومعاقبة المسؤولين!

واشارت الصحيفة الى أن هناك شاهدان رافقا كل هذه العملية وهما رفضا الكشف عن اسميهما. وانزلت الهليكوبتر بعض الجنود الذين انطلقوا في أثر الراعي ثم حطت على راس التلة التي حاول الراعي المطارد يائسا بلوغها.

ووفق الرواية نفسها فان رشقا من بندقية رشاشة اصاب صدر الراعي الشاب وقت ظهوره على التلة. ثم القى العسكريون جثته وغادروا المكان على متن الهليكوبتر.

وفي اليوم نفسه أكدت الاذاعة الاسرائيلية في بيان مقتضب نقلا عن مصادر عسكرية أن حميد عبد المهدي الزيدات قتل خلال تظاهرة عنيفة في حين كان يحاول وهو يحمل قضيبا من الحديد مهاجمة عسكريين اسرائيليين.

مقال في ـ بقية

المسؤولون ان اعتقالهم لم يكن بسبب ما ينشروه او بسبب كتاباتهم وانما ادينوا بتهمة الخيانة لانهم اصبحوا اعضاء في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين . وهذه القضية غير عادية حسب قولهم.

وبكل ما تعانيه الصحف العربية تجد ان الصحف الاسرائيلية تعيش وضعا معاكسا تماما. فالقوانين الاسرائيلية تنص على ان الجيش يستطيع تطبيق مقاييس مختلفة على الصحافيين العرب واليهود. فبينما يعيش الاسرائيليون في جو من الحرية والديمقراطية يواجه الصحافيون العرب التضييق والرقابة المستمرة . وتعطي السلطات الصحافة العربية بعض الحرية بشرط ان لا تنشر شيئا ضد اسرائيل !!

ويرجع السبب في الرقابة المشددة على الصحف العربية حسب ما يقول كولونيل غود اريه المسؤول عن الرقابة في القدس الى ان قارئي هذه الجرائد يختلفون عن الاسرائيليين . ويضيف : «ان مهمتنا لا تكمن في تقييم حقيقة وصدق المقالات. وانما فيما اذا كانت هذه الاخبار تحرض قارئيها على العنف . وفي هذه الحالة اقوم بشطبها او بشطب جزء منها . دون الاهتمام بمصدر الخبر».

ولكن ما الفائدة من ذلك ، يتساءل الصحافيون العرب . اذ يستطيع الفلسطينيون قراءة هذه الاخبار في الجرائد الاسرائيلية ؟

ويجيب الكولونيل غور اريه ان معلوماته تفيد بان المسؤولين لا يقرأون الصحف الاسرائيلية ولهذا فقد تمت معاقبة جريدة القدس لنشر الصورة التي تم نشرها في الصحف الاسرائيلية ».

وينكر ان الثلاثين صحافيا قد وضعوا تحت الاعتقال الاداري دون محاكمتهم ودون توجيه التهم اليهم . ويؤكد الفلسطينيون ان معظم هؤلاء الصحافيين قد تم اعتقالهم لان ما يكتبونه لم يعجب السلطات الاسرائيلية. ويدعي مسؤول اسرائيلي ان هذا الاعتقاد لا اساس له من الصحة وانما تم اعتقال هؤلاء الصحافيون لانهم كما يقول «ارهابيون» بعد خروجهم من السجن عملوا في الصحافة كتغطية لتعاملهم مع منظمة التحرير الفلسطينية . ويؤكد بعضهم انهم اعتقلوا حينما كانوا ياخذون بعض المقالات للرقابة لتوافق على نشرها .

وتدعي السلطات الاسرائيلية انها قامت بمبادرة حسن نية تجاه الصحافيين الفلسطينيين وذلك باطلاق سراح الصحفي رضوان ابو عياش رئيس رابطة الصحفيين العرب بالاراضي المحتلة .

وحول ذلك يعلق ابو عياش وهو سكرتير تحرير مجلة العودة الاسبوعية «ان هذا الاجراء لا يتطلب الشكر او الامتنان للاسرائيليين فقد امضيت ٢٥ اسبوعا في المعتقل وكان من المفروض ان يطلق سراحي خلال ثمانية ايام.

ولكن لاظهار الامور بوضوح فقد خرج رضوان ابو عياش من السجن ليجد نفسه بدون عمل فقد اغلقت السلطات الاسرائيلية المجلة التي يعمل بها.

أسرار ... بقية

■ هاجمت الولايات المتحدة انتقادات من مجموعة «اير باص» الاوروبية ذكرت أن واشنطن قدمت دعما سخيا لانتاج الطائرات المدنية من طراز بوينغ وماكدونيل دوغلاس.

■ يحذر المراقبون من أن العقوبات الامريكية على بنما تهدد بتدمير بنما كمركز مالي دولي.

■ تفكر معظم الشركات الاجنبية التي تعمل في بنما في نقل مقارها الى جزيرة باربادوس بسبب الازمة الحالية في بنما.

■ تفكر المكسيك في اصدار سندات تكون مربوطة بسعر النفط كوسيلة جديدة لتخفيض عبء ديونها الخارجية.

■ حذر قادمون من العاصمة السودانية الخرطوم من تدهور سعر الجنيه السوداني مع استمرار موجة غلاء حادة في الاسواق.

■ نشبت أزمة جديدة بين اليابان وأمريكا سببها اتهامات أمريكية بشدة تدفق أجهزة الكمبيوتر اليابانية على الاسواق الامريكية.





■ بينما يتصارع الكونغرس مع الادارة حول صاروخ «ميديجتمان» الجديد ضد نظام صواريخ ام اكس. يفكر مخططو سلاح الجو الاميركي حاليا، في ان كلا النظامين لن يكون عمليا طبقا لقيود معاهدة تقليص الاسلحة الاستراتيجية. ويرون أن صاروخ ميديجتمان مكلف للغاية . وصاروخ ام ـ اكس اكثر عرضة لتأثير لهجوم الصواريخ المحمولة على عربات الخطوط الحديدية.

■ قال الرئيس حسني مبارك خلال الاجتماع الاخير للهيئة البرلمانية للحزب الوطني المصري أن شيراك اعترف أمامه شخصيا بأنه لولا جمال عبد الناصر ما تحررت الجزائر. جاء ذلك في معرض حديث الرئيس عن موقف الجزائر السياسي من مصر الآن.

واكد الرئيس أن مصر سوف تبقى حريصة على التضامن العربي دون اعتبار للعوارض السياسية التي لا تعبر عن عمق الصلات والاواصر القومية بين الشعوب العربية.

■ دعا الهاشمي بناني، مدير منظمة العمل العربية، الى اعادة النظر في السياسات التي تحكم العمالة الوافدة. وقال أن نسبة العمالة الاسيوية في بعض الدول الخليجية وصلت الى مستوى حرج يستدعي الاخذ بسياسة حازمة من أجل بلوغ بر الامان. ودعا بناني الى أن تكون الاولوية في الاستبقاء للعامل العربي، وأن تكون أولوية الاستغناء للعمالة الاسيوية.

■ صرح الدكتور حسن فهمي جمعة مدير المنظمة العربية للتنمية الزراعية أن مشاريع الامن الغذائي العربي تحتاج الى تمويل في حدود ٢٣ مليار دولار على مدى ٢٠ عاما وانه متى تم تنفيذ هذه المشروعات فان بالامكان الوصول الى مرحلة الاكتفاء الذاتي من معظم السلع الزراعية. ويبلغ عدد مشاريع الامن الغذائي العربي ١٥٣ مشروعا موزعة على ١٣ بلدا عربيا.

■ على الرغم من أن علي أهاني، المدير العام للشؤون الاوروبية في وزارة الخارجية الايرانية، الذي كلف بمهمة اجراء مفاوضات تمهيدية مع كريستيان غرايف، سفير فرنسا السابق في ليبيا ولبنان، بهدف تطبيع العلاقات الايرانية ـ الفرنسية، يعمل مديرا للشؤون الاوروبية في وزارة الخارجية الايرانية، الا أنه لن يقدم تقارير عن هذه المهمة الى علي أكبر ولايتي، وزير الخارجية، بل الى علي رضا معيري، نائب رئيس الوزراء المكلف بالشؤون السياسية . وذلك لان معيري القائم بالاعمال السابق في السفارة الايرانية في باريس، هو الذي كلف بمتابعة الملف الفرنسي ـ الايراني.

وقد ترددت اشاعات قبل عدة اشهر مفادها أن علي رضا معيري قد تم استقطابه من جانب المخابرات الفرنسية.

لا «أرى» أساسًا عمليًا لإقامة الدولة الفلسطينية!

شولتز

خاص بـ «الشعب»

الاراضي المحتلة جاهزة بكثافة على طاولة القمة

نيقوسيا – أ.ف.ب – عبد الستار اللاز – القمة العربية الطارئة في الجزائر تفتتح اعمالها اليوم الثلاثاء

قمة الجزائر تأتي لتكمل السلسلة الطويلة من اللقاءات العربية التي بدأت في قمة انشاص في ايار «١٩٤٦» بناء على دعوة الملك فاروق لبحث تقرير لجنة التحقيق الانكليزية الاميركية حول فلسطين التي تشكل حكايتها تاريخا لـ «القضية الفلسطينية» نفسها.

فباستثناء، حالات نادرة كما في عمان في العام الماضي لم يلتق قادة العرب منذ تأسست جامعة الدول العربية في ٢٢ اذار ١٩٤٥ الا لبحث القضية المسماه «لب الصراع» في الشرق الاوسط والتي خاضوا من اجلها اربعة حروب مع اسرائيل القابعة في حضن الشرق منذ اربعة عقود.

ولذا ليس من المستغرب ان تكون القمم العربية الاكثر شهرة تلك التي ارتبطت بمفاصل رئيسية من تاريخ الفلسطينيين وقضيتهم فقمة القاهرة عام «١٩٦٤» وهي التي تعتبر اول لقاء رسمي منذ ان تحولت القمة الى مؤسسة تلتقي كما هو مفترض كل عام هي تلك التي خولت احمد الشقيري تنظيم الشعب الفلسطيني الامر الذي ترجم بعد وقت قصير بانشاء منظمة التحرير الفلسطينية وقمة الخرطوم عام ١٩٦٧ هي تلك التي خرجت باللاءات الثلاثة الشهيرة «لا صلح لا تفاوض لا اعتراف» بعد احتلال اسرائيل الضفة الغربية وغزة وسيناء ومرتفعات الجولان.

كذلك فان قمة الرباط عام «١٩٧٤» هي تلك التي كرست منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني وقمة بغداد عام «١٩٧٨» هي القمة التي اوصت بتعليق عضوية مصر في الجامعة العربية بسبب توقيعها لاتفاقي كامب ديفيد مع اسرائيل.

واذا كانت اشهر القمم لصيقة باحداث كبرى في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي فان قمة الجزائر ليست مرشحة في رأي المراقبين لان تنضم الى لائحة هذه القمم

وقد كان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيد ياسر عرفات واضحا في هذا الشأن حين كرر في تصريحات عدة الايام الماضية انه يعتزم الطلب الى القمة اعادة تاكيد الثوابت السياسية التي سبق واتفق عليها القادة العرب وفي مقدمها اثنان: منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ومفاوضات عبر مؤتمر دولي يملك سلطة القرار وتجري برعاية الامم المتحده وبمشاركة الاطراف المعنيين بالصراع بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية وعلى قدم المساواه مع باقي المشاركين.

الخارجية الاميركية تطلب مجددا من اسرائيل عدم ابعاد د. مبارك عوض

واشنطن – أ.ف.ب – دعت وزارة الخارجية الاميركية امس من جديد السلطات الاسرائيلية الى عدم طرد داعية اللاعنف الفلسطيني مبارك عوض الذي يحمل الجنسية الاميركية.

وصرحت الناطقة باسم الوزارة فيليس أوكلي ان موقفنا من طرد عوض لم يتغير وذلك بعد ان رفضت المحكمة العليا في اسرائيل طعنا قدمه عوض بقرار الطرد الذي يتناوله.

واضافت الناطقة مهما كان قرار المحكمة فاننا لا نزال نطلب الا يطرد.

لجنة من المحامين العرب تزور معتقل انصار ٣ بالنقب اليوم

نابلس – من المقرر ان يقوم صباح اليوم الثلاثاء وفد من المحامين العرب بزيارة الى معتقل «انصار ٣» بالنقب وذلك للاطمئنان على صحة المعتقلين.

وقد ناشد اهالي المعتقلين في سجن «انصار٣» المؤسسات والجمعيات الدولية التدخل لدى السلطات من اجل اغلاق السجن المذكور نظرا للاوضاع الصعبة التي يعيشها المعتقلون

رابين يعتزم اعادة الرقابة القضائية على الاعتقالات الادارية

تل ابيب – يعتزم وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين استبدال لجان استشارية في الضفة والقطاع بقضاة مخولين صلاحيات قضائية بغية اعادة فرض المراقبة القضائية على الاعتقالات الادارية.

٤٣ حارسا على منزل شارون بالبلدة القديمة بالقدس!

■ اوضحت مصادر صحفية اسرائيلية أمس بأن النائب الاسرائيلي دادي تسوكر من حركة «راتس» المعارضة اجرى بحثا تبين من خلاله بان نفقات ترتيبات حراسة منزل الوزير الاسرائيلي ارئيل شارون في القدس القديمة «في الحي الاسلامي من البلدة القديمة» تصل الى مليون و ٤١٩ الف شيكل جديد سنويا.

وقد طلب تسوكر في اعقاب هذا البحث اعادة النقاش في قرار اضافة عشرة حراس لمنزل الوزير الاسرائيلي في القدس القديمة.

وعلم أن لجنة المالية صادقت في الاسبوع الماضي على اضافة عشرة حراس اخرين بحيث يصل العدد الاجمالي لحراس منزل شارون بالقدس ٤٣ حارسا.

«عل همشمار»: السلطات ابعدت ارملة الشهيد ظافر المصري لمدة سنتين بتهمة تورطها في ادخال اموال للانتفاضه

■ قال مراسل صحيفة «عل همشمار» الاسرائيلية لشؤون الضفة الغربية «بنحاس عنبري» امس بأن ارملة رئيس بلدية نابلس «ظافر المصري» ابعدت من الضفة الغربية لمدة سنتين بتهمة تورطها في عملية ادخال اموال من اجل تمويل الانتفاضه.

ويقول عنبري بانه لا يوجد لهذا الخبر اي تاكيد او مصادقة من جانب جهات اسرائيلية رسمية ويقول فقد تم في هذه القضية اعتقال زعماء النقابات المهنية والمنظمات النسائية في نابلس.

ويضيف بانه تم استدعاء رغدة المصري قبل حوالي عشرة ايام الى محادثة مع الحاكم العسكري الاسرائيلي بمدينة نابلس ولكن لم يتم توقيفها للمحاكمة ولم يفتح ملف ضدها بسبب وضعها ومركزها لكنها التزمت بعدم العودة الى الضفة الغربية لمدة سنتين.

معلمو المدارس الحكومية يتقدمون بالتماس الى المحكمة العليا الاسرائيلية

القدس – تقدم عدد من معلمي المدارس الحكومية في الضفة الغربية بالتماس للمحكمة العليا في الاسبوع الماضي عن طريق المحامي وليد زحالقة وقد اشتمل الالتماس على المطالب الاتية:

● اعادة ما خصم من رواتب المعلمين في شهري نيسان وايار الماضيين.

● المطالبة بان تصدر المحكمة العليا أمرا احترازيا لمنع ايقاع عقوبات ضد المعلمين الذين وقعوا على مذكرات الاحتجاج على اغلاق المدارس واخراج المعلمين في اجازة بدون راتب والتي كانت اللجنة العامة قد رفعتها باسم المعلمين الى ضابط التربية في شهر ايار الماضي.

● المطالبة بعدم المساس برواتب المعلمين الذين تغلق مدارسهم بأوامر عسكرية وذلك بناء على ما ورد في رسالة ضابط التربية الموجهة للمعلمين بمناسبة اعادة فتح المدارس.

هذا وقد قررت المحكمة ان ترد على الالتماس خلال بضعة ايام لانها اعتبرت الامر من القضايا المستعجلة.

اسرائيل توافق على تزويد اميركا بمعلومات عن اوضاع حقوق الانسان الفلسطيني

ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية امس بان اسرائيل وافقت على تزويد الولايات المتحدة الامريكية بمعلومات اكثر دقة عن اوضاع حقوق الانسان الفلسطيني بالضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت المصادر بان وزير دفاع اسرائيل اسحق رابين ابلغ هذا القرار خلال حديث له في مجلس الكنيست مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز.

بلدية كوليك تهدد اصحاب البسطات بالقدس بمصادرتها وملاحقتهم

القدس – وزعت بلدية القدس الغربية «تيدي كوليك» امس تعميما على اصحاب البسطات غير المرخصة في القدس تطالبهم فيه بازالة جميع بسطاتهم من شوارع المدينة وبوابات البلدة القديمة وشوارعها.

وجاء في التعميم ان البلدية ستقوم بازالة البسطات من هذه الاماكن في الايام القريبة وهددت كل صاحب بسطة يخالف ذلك بانه يعرض نفسه للاجراءات القانونية مع مصادرة البضاعة والبسطة.

تجار الصرارة ينفون ارسال وفد منهم الى عمان

القدس – صرح ناطق بلسان تجار منطقة الصرارة ومن ضمنهم الـ ١٤ تاجرا الذين يحاكمون حاليا بتهمة خرق اوامر الجنرال الاسرائيلي عمرام متسناع بشأن فتح وغلق محلاتهم في مواعيد معينة بانه بالنسبة لما نشر في الصحف حول سفر وفد منهم الى عمان لطلب الدعم بانه لم يسافر اي شخص منهم وانهم لا زالوا ينتظرون محاكمتهم في التاسع من الشهر الجاري.

مساعد شولتز لحقوق الانسان يقوم بجولة في الضفة والقطاع

■ قام مساعد وزير الخارجية الامريكي لحقوق الانسان ريتشارد شيفتر بزيارة لقطاع غزة والضفة يوم امس.

وأورد مراسلو الصحف ان شيفتر تباحث خلال هذه الزيارة لمدة ساعتين مع ضباط ومسؤولين في الادارة العسكرية الاسرائيلية وكان يرافقه منسق الانشطة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة شمويل غورن.

وامتنع المسؤول الامريكي عن الادلاء باي تصريحات عقب هذه المباحثات.

الا أن سفير الولايات المتحدة في تل أبيب توماس بيكرنغ الذي رافقه ايضا في زيارته أوضح أن المباحثات تناولت حقوق الانسان في الاراضي المحتلة واضاف لا نستطيع أن نخوض في التفاصيل قبل اختتام زيارتنا ورأى أن المناقشات كانت مفيدة جدا.

وقال أنه ينبغي العمل على تحسين التعاون بين مكاتب الناطق بلسان الجيش ووسائل الاعلام عن طريق الرد السريع على تساؤلاتها ازاء المستجدات وذلك لمنع حدوث تصرفات غير مسؤولة ونشر انباء كاذبة أو غير دقيقة.

وأعلن وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الذي قام امس الاول بزيارة لاسرائيل استغرقت ساعات عدة أنه طلب من شيفتر أن يبقى في اسرائيل بضعة أيام.

وسيقابل الدبلوماسي الامريكي اثناء زيارته وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين لوضع «آلية» تتيح ابلاغ الادارة الامريكية بسرعة بوضع حقوق الانسان في الضفة الغربية وغزة.

وشدد وزير الخارجية الامريكي في أثناء لقائه مع رابين على ضرورة قيام الحكومة الاسرائيلية بتعيين جهاز يختص بالنظر في كل حالات انتهاك حقوق الانسان.

لوقف تدهور سعر الدينار
الحكومة الاردنية تقرر وضع
أسعار صرف يومية ملزمة للعملات الاجنبية

عمان – (سعد حتر) – قررت الحكومة الاردنية وضع اسعار صرف يومية ملزمة للعملات الاجنبية من أجل تعزيز تنمية الاحتياطات من هذه العملات وتلبية جميع احتياطات الاقتصاد الوطني واحتياجات المواطنين المشروعة من هذه العملات وفق ما ذكر مصدر رسمي.

وتأتي هذه الخطوات لوقف التدهور في سعر صرف الدولار الامريكي مقابل الدينار الاردني حيث وصل في بعض الحالات الى ٣٩٠ فلسا للدولار الواحد حوالي ٥٠ فلسا فوق معدل الصرف اليومي حسب مصادر متطابقة. الدينار الاردني يعادل ١٠٠٠ فلس.

ويعزو المراقبون في الاسواق المالية ارتفاع سعر الدولار جزئيا الى زيادة الطلب على هذه العملة مقابل نقص في العرض.

وقد بدأ البنك المركزي الاردني الجهة الرسمية المسؤولة عن السياسة المالية في أسواق الصرف تحديد سعر صرف الدولار الامريكي مقابل الدينار الاردني ضمن هامش يتراوح بين ٣٥٦/٣٦٠ فلسا.

وسيقوم البنك المركزي من خلال مراكز المراقبة التابعة له بمتابعة تقيد جميع مراكز الصرافة والمؤسسات المالية بسعر الصرف الموضوع. وقال رئيس دائرة العمليات المصرفية في البنك المركزي مروان عوض انه سيتم تعديل سعر الصرف الزم يوميا وفق معايير سوق الصرف واستنادا الى تذبذب الاسعار الدولية.

يذكر زيادة الطلب على الدولار الامريكي خلال الاسابيع القليلة الماضية نتج عنه ارتفاع مفاجيء في قيمة الدولار مقابل الدينار الاردني.

الجهات المالية في الاردن تؤيد فكرة فرض سعر صرف ملزم شرط أن يقع هذا السعر ضمن حدود معقولة.

ويرى الدكتور فهد الفانك «اقتصادي مخضرم» أن الحدود المعقولة لسعر الصرف يجب أن تقع بين ٣٦٠ و٣٨٠ فلسا للدولار. وقال لوكالة فرانس بريس أنه في حال انخفاض سعر الصرف عن ٣٦٠ فلسا فان ذلك من شأنه أن يشجع قيام سوق سوداء موازية لصرف الدولار في حدوده الطبيعية.

وعزا الدكتور فانك احتمال نمو سوق سوداء الى امتناع المؤسسات المالية عن صرف الدولار في حالة وقوع سعر الصرف دون الحدود المقبولة لهم الامر الذي يشجع البيع خارج رقابة البنك المركزي ووصف سعر الصرف الذي وضعه البنك لهذا اليوم بأنه مناسب ويقع تقريبا ضمن الحدود المعقولة. في الوقت نفسه اكد فانك أن ارتفاع سعر الدولار فوق ٣٨٠ فلسا من شأنه أن يوقف انجراف الدولار الى الخارج نتيجة تراجع في عملية التحويل الى العملة الاميركية.

أما فؤاد بطشون اقتصادي يتعامل بالاوراق المالية فايد خطوة البنك المركزي في تحديد سعر الصرف وتوقع أن لا تؤثر هذه الخطوة على حجم التعامل بالعملات الاجنبية في الاردن. وأكد في حديث لوكالة فرانس بريس أن عمليات التحويل في السوق جرت أمس ضمن المعدل ولم تتأثر كثيرا بقرار البنك المركزي.

ويعلق المراقبون على ارتفاع سعر الدولار بأنه يتبع انخفاض مرحلي في احتياطي البنك المركزي من العملات الاجنبية حيث انخفض الى مستوى ٢٧٫٧ مليون دولار في شهر نيسان الماضي.

«معلوم أن البنوك التجارية المرخصة في الاردن تملك احتياطات ضخمة من العملات الاجنبية على شكل ودائع للمواطنين وهناك تقارير عن احتمال طلب البنك المركزي من هذه البنوك ايداع ما قيمته ٢٥ بالمئة من احتياطيها من العملات الاجنبية لديه.

من جهته أكد الدكتور فانك أنه يحق للبنك المركزي في القانون أن تكون جميع العملات الاجنبية في البنوك التجارية لديه. وأضاف أن وجود هذه العملات لدى البنوك هو من قبيل الا ستثناء والتساهل من قبل البنك المركزي.

تتمات

القاء – بقية

في مخيم جباليا في قطاع غزة خلال الايام القليلة الماضية بواسطة اقامة جدران عالية من الاسمنت المسلح في مداخلها.

وذكر الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي في القطاع بأن هذه الخطوة تأتي في نطاق احتياطات الامن التي تقوم بها القوات الاسرائيلية في أنحاء مختلفة للحيلولة دون تعرض جنود من الجيش الاسرائيلي لهجوم من سكان مخيم جباليا.

ويذكر أن عددا من الجنود الاسرائيليين كان قد تعرض قبل عدة أيام للرشق بالحجارة من هذه الطرقات في مخيم جباليا.

وقال الراديو أنه القيت بعد ظهر امس زجاجتين حارقتين داخل سيارة باص اسرائيلية خالية من الركاب تابعة لشركة «ايغد» كانت تقف في محطة الباصات المركزية في القدس.

واضاف الراديو أن احدى الزجاجتين قد اشتعلت مما الحق اضرارا باحد مقاعد الباص في حين تم اخماد النار ولم يصب أحد.

وذكر الراديو أن الشرطة باشرت التحقيق للبحث عن ملقي الزجاجتين.

واضاف التلفزيون الاسرائيلي أن السلطات تواصل فرض حظر التجول على قرية شويكة لليوم الخامس عشر على التوالي وعلى قرية ارتاح قضاء طولكرم لليوم الثاني على التوالي.

وقال أن نظام حظر التجول استمر ايضا على مخيمي جباليا والنصيرات في القطاع.

الوزير الاميركي – بقية

يحكمون بها وهذا أمر سياسي وبكلمات اخرى اعتقد أن الفلسطينيين عدة طلبات فمثلا هم يريدون لاولادهم تربية مناسبة ويريدون خدمات صحية ولكنهم بشكل اساسي يريدون أن تتوفر لهم امكانية الاشراف على ذلك وأن يكون لهم تاثيرهم ونفوذهم سياسيا اعتقد أن الناس يريدون أن يكون لهم قرار حول طريقة حياتهم وترتيب امورهم واعتقد أن هذا الغرض عادل ومحق وغير معقد.

وحول الدور الفلسطيني قال شولتز أنا شخصيا لا اعتقد أن هذا ممكن وحتى يكون الامر عمليا لا اظن أنه من الضروري أن نعطي هذه النقطة بعدا سياسيا انني ببساطة لا ارى أي منطق في أن تكون هناك دولة جديدة ان هذا غير عملي ولكنني اعتقد من العملي اكثر أن نجمع الناس الذين لهم صلة فيما بينهم ضمن اتحاد كونفدرالي أو تربط الضفة والقطاع بدول اخرى وهذا عملي أكثر ولدينا أمثلة مختلفة في العالم مثل سويسرا.

وسيقوم الوزير الاميركي باطلاع الرئيس مبارك اليوم اثناء جولة المباحثات الختامية بينهما على نتائج اتصالاته ومباحثاته مع المسؤولين في المنطقة حول مشروع السلام الاميركي في الشرق الاوسط.

كما يعقد الوزير الاميركي مؤتمرا صحفيا قبل مغادرته القاهرة بفندق شيزاتون هيليوبوليس يحضره الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية يتحدث فيه عن نتائج اتصالاته ومباحثاته خلال جولته الرابعة التي بدأت يوم الجمعة الماضي وقام خلالها بزيارة كل من مصر والاردن واسرائيل وسوريا.

في رسالة – بقية

واكدت واشنطن دائما معارضتها لمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط وتمنت الا يكون لهذه المنظمة سوى دور بروتوكولي الى حد كبير.

واوضح غورباتشوف في رسالته أن هذه الآلية المعترف بها دوليا هي عقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة يشارك فيه جميع الاطراف المعنيين والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن التي يمكن أن تقدم مجتمعة أو منفردة اقتراحات وتوصيات في سبيل التوصل الى اتفاقات مقبولة في ما بينها.

وأوضح الزعيم السوفياتي أن مثل هذا المؤتمر يفترض مسبقا الاشكال الاكثر تنوعا للتعاون بين اعضائه. جلسات عامة وثنائية ومتعددة الاطراف.

واشار غورباتشوف ايضا الى ضرورة قيام حل في الشرق الاوسط مؤكدا أن الوضع المتفجر الذي لا يزال مخيما يتناقض مع التغيرات المشجعة التي ظهرت على الساحة الدولية ولا يخدم مصالح شعوب المنطقة.

وأكد زعيم الكرملين ان وحدة العمل العربي على أسس بناءة وواقعية هي احد الشروط الرئيسية على طريق احراز تقدم باتجاه سلام حقيقي. وذكر غورباتشوف بالجهود التي يبذلها الاتحاد السوفياتي لتجاوز الخلافات العربية.

واضاف نعتزم مواصلة تعزيز اتصالاتنا مع المسؤولين العرب والعمل وفقا للخط المرسوم بينهم وبيننا.

عرفات أول – بقية

القمة الامريكية / السوفييتية التي عقدت في موسكو الاسبوع الماضي.

وعلم من مصادر دبلوماسية عربية أمس انه من المقرر أن تبحث القمة الصراع بين العراق وايران والوضع على الساحة اللبنانية.

وقبل ٢٤ ساعة من افتتاح القمة العربية غير العادية الرابعة فقد بدأ الملوك والرؤساء العرب بالتوافد على العاصمة الجزائرية وسط أجواء تؤكد أن القمة ستبحث أيضا موضوعي النزاع العراقي / الايراني والحرب في لبنان.

قمة الجزائر تأتي بعد سبعة اشهر على قمة عمان وبين القمتين جال وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز أربع مرات على دول المنطقة وسينهي جولته الرابعة اليوم الثلاثاء في اليوم نفسه الذي تبدأ فيه القمة اعمالها. وبين القمتين "العربيتين أيضا عقدت قمتان بين الجبارين بحثت في الثانية خاصة ازمة الشرق الأوسط بشكل واف.

وأكد مصدر دبلوماسي عربي في الجزائر أن القمة لن تحصر مناقشاتها بل ستتطرق ايضا الى النزاع العراقي الايراني والمشكلة اللبنانية.

بالنسبة الى حرب الخليج أكد المصدر نفسه أن القمة ستؤكد مجددا تمسكها بقرار مجلس الامن رقم «٥٩٨» القاضي بوقف اطلاق النار فورا من دون ادانة ايران منعا لاحراج الجزائر البلد المضيف الذي لا يزال يحتفظ بعلاقات جيدة مع ايران. أما بالنسبة الى الموضوع اللبناني فاوضح أن لبنان طلب ادراج قضيته على جدول الاعمال.

وفي كلامه عن المهام الملقاة على القمة ذكر المصدر نفسه بالتصريحين اللذين أدلى بهما كل على حدة الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قبل القمة. الاول اعتبر خلال قمة موسكو بين الجبارين أن مسألة التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي ما زالت بحاجة الى تحديد ويجب أن تترك للعرب. أما الرئيس الجزائري فاعتبر خلال دعوته للقمة أن قمة الجزائر ستكون محكا للحقيقة وتساءل الشاذلي بن جديد عما اذا كان العرب يريدون فعلا دولة فلسطينية مستقلة وهل يعتبرون منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني أم لا.

واعتبر المصدر نفسه أن المواقف العربية من التمثيل الفلسطيني والدولة الفلسطينية والتي اتخذت طابع الشعارات ما دامت عملية البحث الفعلي عن الحلول لازمة الشرق الاوسط لا زالت بعيدة عن التحركات الدبلوماسية الاخيرة.

ورأى أن قمة عملية قد تعلن موافقتها على الذهاب الى المؤتمر الدولي ضمن وفد عربي مشترك. كما أنها قد تؤكد تمسكها بحق تقرير المصير للفلسطينيين من دون الدخول في تفاصيل الدولة الفلسطينية المستقلة.

من جهة ثانية بدأ توافد الملوك والرؤساء العرب الى مطار الجزائر وكان الزعيم الفلسطيني السيد ياسر عرفات أول الواصلين بعيد ظهر أمس الاثنين. وقام عرفات يوم أمس الاول بزيارة خاطفة الى الجزائر دامت بضع ساعات قابل خلالها نائب وزير الخارجية السوفييتي يوري فورونتسوف وتسلم منه رسالة من القيادة السوفييتية حسب ما صرح لوكالة فرانس بريس بسام أبو شريف مستشار السيد ياسر عرفات تناولت نتائج قمة موسكو بين الجبارين.

بعد عرفات وصل رئيس جيبوتي حسن جوليد وثويني بن شهاب ممثل السلطان قابوس سلطان عمان والرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي أحمد الطايع والشيخ زايد رئيس دولة الامارات ورئيس مجلس رئاسة الدولة من السودان أحمد الميرغني والملك الاردني حسين. ومن المتوقع أن يكون قد وصل أمس عشرة من الزعماء العرب على أن يصل الباقون قبل افتتاح القمة بعد ظهر اليوم الثلاثاء

تتمات

حديث الشعب

الاسرائيلية ضد المواطنين العزل الا من ارادتهم.

واذا كانت القمم العربية من خرطوم «اللاء» الى عمان «الوفاق والاتفاق»، قمم الخطابات الرن الحماسية، والجعجعة الفارغة، فان قمة الجزائر لها أن تكون قمة الفعل العربي الذي سيشكل الحد بين زمن الاسترخاء والسلبية واللامبالاة، الى زمن العمل القادر على درء العدوان عن الامة، وحماية مقدراتها، واكس ثقلا كبيرا في الساحات الدولية، بعد أن أسهمت فرقة الا وتشرذمها في ضياع الحقوق والاوطان وفتح شهية أعدائها للانقضاض على مكتسباتها وتعميق همومها وآلامها.

ان قمة الجزائر مدعوة لتحديد اجابات واضحة وضوح المخاطر التي تعصف بالامة من كل حدب وصوب على هذه الاسئلة.. هل العرب مع منظمة التحرير أم ضدها؟ وهل العرب مع المؤتمر الدولي بصلاحياته الكاملة وبحضور منظمة التحرير بوفد مستقل أو وفد عربي مشترك أم ضده؟ وهل العرب مع دولة فلسطينية مستقلة على كامل التراب الفلسطيني أم ضدها؟

فالمطلوب من القمة، تاكيد الثوابت السياسية التي سبق وأن أقرتها القمم العربية السابقة وهي:

التاكيد على أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، والتاكيد على أن لا مفاوضات الا في اطار مؤتمر دولي يملك سلطة القرار تحت سقف رعاية الامم المتحدة، وبمشاركة كافة الاطراف المعنيين بالصراع بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى، واضافة الى هذا كله فهي مطالبة بأن تضع استراتيجية عملية جديدة قادرة على حمل الولايات المتحدة على تغيير سياستها المنحازة في المنطقة وأن تستجيب للحقائق والمعطيات الجديدة التي أفرزتها أحداث الاشهر الستة الماضية.

ففي رحاب القمة تلتئم الامة اليوم، وهي مطالبة برسم ملامح واحدة موحدة لموقف عربي يكون قادرا على اكساب العرب المزيد من التضامن والتاييد الدوليين، اضافة الى تحديد الرؤية العربية حيال مسألة عقد المؤتمر الدولي للسلام وفق اطار الشرعية الدولية والذي لا زالت الولايات المتحدة واسرائيل تحولان دون عقده.

